

المقاومة في شعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش
(الدراسة السيميائية لرولان بارت)

البحث العلمي



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER

جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر

كلية أصول الدين والأدب والعلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وآدابها

يونيو ٢٠٢٥

المقاومة في شعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش

(الدراسة السيميائية لرولان بارت)

البحث العلمي

مقدم إلى جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر
لاستيفاء بعض الشروط النهائية للحصول على الدرجة الجامعية الأولى في العلوم الإنسانية
بكلية أصول الدين والأدب والعلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وآدابها



رقم القيد: ٢٠١٨٣٠٤١

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر

كلية أصول الدين والأدب والعلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وآدابها

يونيو ٢٠٢٥

رسالة الموافقة من المشرف
المقاومة في شعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش
(الدراسة السيميائية لرولان بارت)

البحث العلمي

مقدم إلى جامعة كياهي الحج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر
لاستيفاء بعض الشروط النهائية للحصول على الدرجة الجامعية الأولى في العلوم الإنسانية
بكلية أصول الدين والأدب والعلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وآدابها



رقم القيد : U20183041
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

قد تمت الموافقة على هذا البحث العلمي من المشرف


الدكتور أسلم سعد، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٧٠٤٢٣١٩٩٨٠٣١٠٠٧

رسالة القرار من المناقشين
المقاومة في الشعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش
(الدراسة السيميائية لرولان بارت)

البحث العلمي

قد تمت المناقشة على هذا البحث العلمي أمام لجنة المناقشة
وقررت اللجنة بنجاح الباحثة وقبول بحثها العلمي بعد إجراء التعديلات المطلوبة،
وتستحق صاحبه الدرجة الأكاديمية في العلوم الإنسانية (S.Hum)
بكلية أصول الدين والأدب والعلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وآدابها
اليوم : الخميس

التاريخ : ١٩ يونيو ٢٠٢٥

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAL HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

السكرتير
الدكتور الحاج عامر فرما كساه الما جستير

الرئيس
الدكتور زين الأنصاري، الما جستير.

رقم التوظيف: ١٩٨٤٠٨٠٦٢٠١٩٠٣١٠٠٤ رقم التوظيف: ١٩٩٠٠٧٢٦٢٠٢٠١٢١٠٠٤

الممتحن :

- () : الدكتورة ديفي سوجي ويندارية، الما جستير
() : الدكتور أسلم سعد، الما جستير



يصدق عليها عميد كلية أصول الدين والأدب

الأستاذ الدكتور أحمد الأسرار، الما جستير

رقم التوظيف: ٢٠٢٠٠٦٠٦٢٠٠٠٠٣١٠٠٣

الشعار

يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ

(المائدة [٥]: ٢١).^١

"Hai kaumku, masuklah ke tanah yang disucikan (Palestina) yang telah ditetapkan Allah bagi kamu, dan janganlah kamu lari ke belakang (karena takut kepada musuh), sehingga kamu menjadi orang-orang yang merugi."



¹ M. Quraish Shihab, *Tafsir Al-Mishbah: Pesan, Kesan, dan Keserasian Al-Qur'an*, Volume 3 Surah Al-Ma'idah (Jakarta : Lentera Hati, 2002), 64.

الإهداء

كل الشكر أهدى به في هذا البحث العلمي إلى :

١. والدي المحبوب أري رحمادي ووالدي المحبوبة منطارسي، الذين ربوني وعلموني مليئة بالحب. و الذين منهم لقد جعل في كل شيء يكون من السهل حلها حتى أتمكن من الوصول إلى المرحلة التي تنتهي فيها هذا البحث العلمي يمكن الانتهاء أخرا. وأشكركم على كل التوضيحات والنصائح والدعاء الطيبة من أبي و أمي التي لم تتوقفوا عن إعطائي إيايا.
٢. جميع أسرة كبيرة التي لم يمل يتمنى إلى التوفيق ونصحتني وشجيعي.
٣. جميع زملائي في قسم اللغة العربية وآدابها ٣ على تآزرهم خلال فعاليات المحاضرة.
٤. و كل الأفراد الذين التي لا أستطيع ذكرهم واحدا فواحدا قد ساعدوا في استكمال هذا البحث العلمي من البداية إلى النهاية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

كلمة الشكر و التقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. وقد تستمر الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قد أخرجنا من الزمان الظلمات إلى النور الإسلام والإيمان. كل الشكر والتقدير من الباحثة إلى الله تعالى بفضلله، وبركاته، التخطيط والتنفيذ، وبتوفيق الله وشفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم، الباحثة إكمال البحث العلمي بعنوان المقاومة في شعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش (الدراسة السيميائية لرولان بارت).

وهي من بعض الشروط النهائية للحصول على الدرجة الجامعية الأولى في العلوم الإنسانية من كلية أصول الدين والأدب والعلوم الإنسانية في جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر. و اعتقدت الباحثة أن هذا بحث العلمي لا يخلو من المساعدة والدعا والاقتراحات من أفراد كثيرين. ولذلك تريد تقدمت الباحثة الشكر واليقدير فوائق وبالخصوص إلى:

١. فضيلة الكرام إلى رئيس جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر الأستاذ الدكتور حفني، الماجستير.

٢. فضيلة الكرام إلى عميد كلية أصول الدين والأدب والعلوم الإنسانية الأستاذ الدكتور أخذ الأسرار، الماجستير .

٣. فضيلة الكرام إلى رئيسة قسم اللغة العربية و آدابها الأستاذة زعيمة الأصفياء، الماجستير.

٤. فضيلة الكرام إلى مشرف هذا البحث العلمي الأستاذ الدكتور أسلم سعد، الماجستير.

٥. فضيلة الكرام إلى رئيس الجلسة المناقشة الأستاذ الدكتور زين الأنصاري، الماجستير.

٦. فضيلة الكرام إلى مناقشة الأولى الأستاذة الدكتورة ديفي سوجي ويندارية، الماجستير.

٧. فضيلة الكرام إلى سكرتير المناقشة الأستاذ الدكتور الحاج عامر فرمانشاه، الماجستير.

تشكر الباحثة إلى الأستاذ و الأستاذة، شكرا جزيلًا وجزاكم الله أحسن الجزاء والسعادة في

الدنيا والآخرة. وأخيرًا، أرجو الباحثة أن يكون هذا البحث نافعا للبحث خصوصا وللقرّاء عموما في

قسم اللغة العربية و آدابها. آمين يارب العالمين.

جمبر، ١١ يونيو ٢٠٢٥ م

الباحثة

أميليا رحمي مولدة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
رقم القيد : ٢٠١٨٣٠٤١ U
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

ملخص البحث

أميليا رحمي مولدة، ٢٠٢٥ م : المقاومة في شعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش (الدراسة السيميائية لرولان بارت).

الكلمة الأساسية : الشعر، المقاومة، السيميائية

الصراع في العلاقات بين الدولة فلسطين وإسرائيل الذي لم يجد نقطة نهاية ويستمر دون أي وضوح. و في هذا الصراع، انتهكت إسرائيل حقوق الشعب الفلسطيني بحيث ضغطت على المجتمع نفسه وظهرت مقاومة جسدية وغيرجسدية مختلفة من قبل الشعب الفلسطيني للدفع من أجل أرضهم. و محمود درويش هو شاعر مشهور في فلسطين حارب إسرائيل بمقاومته غير الجسدية، أي بتأليف شعر تحت الموضوع النضال من أجل فلسطين و الشعر بعنوان "بطاقة هوية" هو من أحد شعره.

بناء على الخلفية المذكورة، تعمل مشاكل البحث التي تحتاج إلى التحقيق كما يلي : (١) كيف يتم تطبيق من تحليل النظرية السيميائية لرولان بارت في شعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش؟ (٢) كيف الرسالة في شعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش؟ و يناقش هذا البحث العلمي المقاومة الموجود في الشعر محمود درويش بعنوان "بطاقة هوية" بالدراسة السيميائية لرولان بارت. ويتم ذلك لمعرفة الدلالة التقريرية و الدلالة الإيحائية و الدلالة الخرافية المتعلقة بحس المقاومة، ولمعرفة الرسالة في شعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش.

استخدمت الباحثة طريقة البحث هو المنهج الوصفي النوعي مع نظرية التحليلية الدراسة السيميائية لرولان بارت والتي تشرح معنى المقاومة من خلال الدلالة التقريرية و الدلالة الإيحائية و الدلالة الخرافية و الرسالة في شعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش.

و النتيجة من هذا البحث هو (١) المعروف الدلالة التقريرية أن هذا الشعر تدل على تأكيداً عن هوية الشخص أو الشاعر الذي يعيش في البلد يعني فلسطين، والدلالة الإيحائية من هذا الشعر هو تأكيداً هوية الأمة والدولة يعني هوية الدولة فلسطين الذي استعمروه إسرائيل، والدلالة الخرافية أن استخدام من الكلمة "بيتي" المذكورة في البيت الثالث لها كلدولة أو وطن، أن دولة فلسطين توصف بالبيت (٢) المعروف الرسالة الرئيسية في الشعر بطاقة هوية هو تأكيد الهوية والفخر الهوية الوطنية، والنضال من أجل الحفاظ على هوية الشعب الفلسطيني.

الفهرس

أ.....	صفحة الموضوع
ب.....	رسالة الموافقة من المشرف
ج.....	رسالة القرار من المناقسين
د.....	الشعار
ه.....	الإهداء
و.....	كلمة الشكر و التقدير
ح.....	ملخص البحث
ح.....	الفهرس
١.....	الباب الأول مقدمة
١.....	أ. خلفية البحث
٧.....	ب. أسئلة البحث
٧.....	ج. أهداف البحث
٧.....	د. فوائد البحث
٨.....	ه. تعريف المصطلحات
٩.....	و. حدود البحث
٩.....	ز. هيكل البحث
١٠.....	الباب الثاني الدراسة المكتبية

١٠	أ. الدراسة السابقة
١٤	ب. الدراسة النظرية
٣٤	الباب الثالث منحج البحث
٣٤	أ. طريقة البحث و أنواعه
٣٥	ب. مصادر البيانات
٣٦	ج. طريقة جمع البيانات
٣٧	د. طريقة تحليل البيانات
٣٨	هـ. صحة البيانات
٤١	الباب الرابع عرض البيانات وتحليلها
٤١	أ. عرض البيانات
٦٤	ب. تحليل البيانات
٦٨	ج. تحليل السيميائية لرولان في الشعر بطاقة هوية لمحمود درويش
١٠٦	د. الرسالة في الشعر بطاقة هوية لمحمود درويش
١٠٩	الباب الخامس الخاتمة
١٠٩	أ. الخلاصة
١١٠	ب. الاقتراحات
١١١	المراجع
١١٧	بيان أصالة الكتابة
١١٨	ترجمة الباحثة

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تعريف من الأدب هو عمل فني ليس فقط في شكل لفظي أو مكتوب. ولذلك، فإنه الأدب يشمل أيضاً من جميع جوانب الحياة التي تنشأ من الاستجابة لتجربة الفرد أو المجموعة أو المجتمع في الثقافة.² والأدب كلغة فنية لديها مكان أهم في ظهار الجوانب الجمالية، في هذه الحالة يجمع الأدب بين عناصر الصوت والقافية والأسلوب والخيال والعناصر الداعمة الأخرى ليصبح مزيجاً مليئاً بالمعنى الجماليات وحتى الأخلاق أو القاعدة.³

الأدب صورة لظاهرة اجتماعية. في الجوهر، الظواهر الاجتماعية ملموسة، تحدث حولنا كل يوم، يمكن ملاحظتها وتصويرها وتوثيقها. و من قبل المؤلف، أصدرت هذه الظاهرة حتى أصبحت خطاباً جديداً بعملية إبداعية (مثل الملاحظة، التحليل، التفسير، التفكير، و تحليل و التقييم وما إلى ذلك) في شكل أعمال أدبية.⁴

الشعر في الأدب العربي متميز عن النثر بحكم ظهور الإيقاع الموسيقي المقسم، وبحكم القافية. ولا يخلو النثر الفني من الإيقاع الذي يبلغ حد الكمال والاتساق أحيانا. ولاكنه إيقاع من نوع آخر

² Betty Mauli Rosa dkk, *Sejarah Sastra Arab dari Beragam Perspektif*, Cet.1 (Yogyakarta:Deepublish, 2015), 16.

³ Erni Nuraeni Azizah, "Telaah Syair Arab Modern Karya Abderrahim El-Khassar Analisis Semiotika:Estetika dan Pesan", (Skripsi, Jatinangor:Universitas Padjajaran),1.

⁴ ريكا فطراة العليا، "الوطنية في شعر الى أمي محمود درويش (الدراسات السيميائية عند رولند بارت)"، (بحث، جامعة كياهي الحاج أحمد صيديق الإسلامية الحكومية، جبر، ٢٠٢٢)، ١.

غير النوع الذي يحتويه النظم. وكذلك لا يخلو النثر الفني من القافية المتحدة أو المتقاربة في بعض فنونه كالسجع والازدواج، ولكنها تختفى في فنونه الأخرى الطليقة.^٥

ومع ذلك يوجد في كل شعر رموز أو العلامة تمثل معاني أخرى ويمكن التعرف عليها من خلال الاهتمام إلى العلاقة بين الأشياء الملموسة والمجردة. هذه العلامة تسمى السيميائية. يقسم رولان بارت معنى، وهما معنى الدلالة التقريرية ومعنى الدلالة الإيحائية من خلال توفير تعريف واسع للمعنى الدلالة الإيحائية للتعبير عن المعاني الواردة في النص ويعمل بمثابة تمثيل للتحليل النصي أو تحليل النص المتعمق.^٦

كما نعلم ذلك في حياة المجتمع أو الأمة أو الدولة، لا يخلو من ما يسمى عادة الصراع. يحدث الصراع عادة بسبب وجود اختلافات في المصالح والآراء بين مجموعتين تسبب صدامات جسدية وغير جسدية. كمثال من الصراع في العلاقات بين الدولة فلسطين وإسرائيل الذي لم يجد نقطة نهاية ويستمر دون أي وضوح. و يعتبر هذا الصراع بالنسبة للمجتمع الدولي أو الدنيا صراعاً دينياً يحدث بين الدولة إسرائيل وفلسطين، ولكن هذا الصراع في الواقع ناتج عن الاستيلاء على الأرض المسماة أرض الميعاد والتي تقع في أرض فلسطين أو في الدولة فلسطين. لقد نشأ هذا الصراع لأن الأمة اليهودية من دولة إسرائيل أرادت إقامة وطنها أو تسمى (national home) في أرض فلسطين أو دولة فلسطين.^٧

^٥ سيد قطب، النقد الأدبي أصوله و مناهجه (القاهرة: دار الشروق، ٢٠٠٣)، ٦٢.

^٦ Jafar Lantowa, Nila Mega Maharayu, dan Muh. Khairussibyan, *Semiotika Teori, Metode, dan Penerapannya dalam Penelitian Sastra* (Yogyakarta: Penerbit Deepublish, 2017), 126.

^٧ Emilia Palupi, dan M. Fakhrudin, "Deklarasi Balfour: Awal Mula Konflik Israel Palestina". *Jurnal Sejarah dan Pendidikan Sejarah*, vol.1, no.1 (Maret, 2019):16, <https://doi.org/10.21009/periode.011.2>

و في هذا الصراع، انتهكت إسرائيل حقوق الشعب الفلسطيني بحيث ضغطت على المجتمع نفسه وظهرت مقاومة جسدية وغير جسدية مختلفة من قبل الشعب الفلسطيني للدفع من أجل أرضهم.⁸ ومنهم يقاوم على وجه بدني (جسدية) مثل يحارب بالبارودة وبالسلاح حتى الحجر، ومنهم من يقاوم على وجه غير بدني (غير جسدية) مثل بالشعر وبالخطبة وغيرها كما فعلها العلماء والأمراء ثم الشعراء.⁹

إن الصراع الإشكالي بين البلد فلسطين وإسرائيل هو دائما موضوع مثير للاهتمام و المناقشة. لا يقتصر الأمر على تسليط الضوء على الأخبار الإعلامية أو المناقشات على منصات التواصل الاجتماعي فحسب، بل يوفر هذا الصراع أيضًا مصدر إلهام للشعراء لإنشاء أعمال أدبية في شكل شعر.¹⁰

وبهذا ظهرت أعمال أدبية تعكس الأوضاع الاجتماعية والتاريخية لدولة فلسطين نثراً وشعراً. ولذلك استخدمت الأعمال الأدبية كأداة للنضال ضد الغزاة والدفاع عن الوطن المحتل واستعادته، وهو ما يعرف في الأدب العربي بالأدب المقاومة.¹¹

تعريف من شعر المقاومة جزء من أدب المقاومة الذي يحتوي على معنى "النضال الشعر" و ليش "الشعر النضالي". يكمن الاختلاف في وجهة النظر، أي أن الجملة الأولى تعني النضال يتم من

⁸ العليا، "الوطنية في شعر الى أمي"، ٤٤.

⁹ محمد إقبال بلغني، "العنف في أشعار محمود درويش (دراسة في ضوء علم الأدب النفسي)"، (بحث، جامعة مولانا مالك

إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالانج، ٢٠١٦)، ٢.

¹⁰ Hindun, "Deklarasi Balfour : Tragedi Bagi Bangsa Palestina Dalam Puisi-Puisi Arab Tahun 1920-1948," *Jurnal CMES* 11, no. 2 (2018): 128, <https://doi.org/10.20961/cmcs.11.2.26990>.

¹¹ Anna Zakiyyah Derajat, "Puisi Alat Perlawanan Penyair Palestina", *Jurnal Al Bayaanat*, (Januari, 2020, diakses pada 20 Februari 2025), <https://www.albayaanaat.com/2020/01/puisi-alat-perlawanan-penyair-palestina.html>.

خلال الشعر بينما الجملة الثانية تعني الشعر تحتوي على النضال. لذا، فإن موضوع الجملة الأولى هو النضال يتم من خلال الشعر والثاني هو الشعر تحتوي على النضال. و شعر المقاومة هو موضوع الجملة الأولى هو النضال يتم من خلال الشعر.^{١٢}

فمن الشعراء الذين يقاومون بالشعر استقامة هو محمود درويش. هو شاعر فلسطيني الذي يديم كل ما رأى وشعر في مجموعة الشعر.^{١٣} ومحمود درويش هو أيضاً شاعر مشهور في فلسطين الذي حارب إسرائيل بمقاومته غير الجسدية، أي بتأليف شعر تحت الموضوع النضال من أجل فلسطين.^{١٤}

محمود درويش هو أحد من الشعراء أدب المقاومة، بأن أدب المقاومة يستخدم لنبد الظلم والتعسف روحياً وجسدياً. لا يمكن التسامح مع هذا الموقف وتجاهله، بل يجب محاربته، ومن وسائل المقاومة الكلمات الشعرية التي يجب كتابتها بكل المشاعر لإثارة الحماس في نفوس القراء ورفع قوتهم القتالية.

ويهدف نضال محمود درويش إلى محاربة الصهاينة الإسرائيل كشكل من أشكال إحساسه القومي تجاه الدولة الفلسطينية. المقاومة التي أظهرها محمود درويش كانت من خلال أشعار التي أثرت في عقلية وحركة الشعب الفلسطيني. يتشكل مفهوم محمود درويش عن شعر المقاومة من خلال نظام من الإشارات والرموز الإيحائية التي يمكن استخدامها في مواقف وأغراض مختلفة.^{١٥}

¹² Anna Zakiyyah Derajat, "Humanisme Mahmoud Darwish: Penyair Perlawanan Palestina, "(11 September, 2020, diakses pada 20 Februari 2025) <https://alif.id/read/azd/humanisme-mahmoud-darwish-penyair-perlawanan-palestina-b232696p/> .

^{١٣} بلغني، "العنف في أشعار محمود درويش"، ٢.

^{١٤} العليا، "الوطنية في شعر الى أمي"، ٤.

¹⁵ Derajat, "Humanisme Mahmoud Darwish".

لذا محمود درويش هو أحد رواد شعر المقاومة الفلسطينية.¹⁶ هو شاعر موهوب مؤمن بقضية وطنه، مدافع عن حضارة امته، مستبشر بوحدة الوجود الاساني.¹⁷ وبدأ محمود درويش في كتابة أشعاره حين تعلم في المدرسة. مجموع أشعاره نشرت في عام ١٩٦٤ بموضوع أوراق الزيتون، عندما كان عمره ١٩ عاما. حصل على سمة النموذج الرائد على الأشعار للمقاومة. وكان الغرض الرئيسي من أشعاره هو مصير وطنه.¹⁸ و محمود درويش نال لقب شاعر مقاومة فلسطين، بعد إطلاق ديواني أوراق الزيتون عام ١٩٦٤، و ثم ديوان عاشق من فلسطين عام ١٩٦٦.¹⁹

و بعض أشعاره الذي في المجموعة أوراق الزيتون في ديوانه الأول مثل: إلى القارىء، ولاء، عن إنسان، أمل، مريثة، الموت في الغابة، ثلاث صور، الموعد الأول، أغنية، رسالة من المنفى، عن الصمود، عن الأمنيات، سونا، الكلمة، الرباط، الحزن والغضب، حني إلى الضوء، و بطاقة هوية.²⁰

لذلك فأخذت الباحثة الشعر بعنوان "بطاقة هوية" من ديوانه الأعمال الأولى في المجموعة "أوراق الزيتون" الذي كتب في سنة ١٩٦٤ م.²¹ و الشعر طبعته من مكتبة رياض الريس في يونيو ٢٠٠٥ م بثلاثمائة وسبع وسبعين صفحة.²²

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

¹⁶ جمال بدران ، محمود درويش شاعر الصمود والمقاومة، ط ١ (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٩)، ١٠٠.

¹⁷ نجيب العقيقي، من الأدب المقارن الجزء الثاني، ط ٣ موسعة (كولومبيا : مكتبة قرطبة ، ١٩٧٦)، ١٣٦.

¹⁸ بلغني، "العنف في أشعار محمود درويش"، ٢.

¹⁹ آلاء عمارة، "محمود درويش.. شاعر المقاومة الفلسطينية وأول مناشد بالهوية العربية"، (١ يوليو ٢٠٢٠)، مأخوذ من التاريخ

٢٠ فبراير ٢٠٢٥)، <https://www.arageek.com/>.

²⁰ محمود درويش، الديوان الأعمال الأولى ١، (بيروت-ليبانون : يونيو ٢٠٠٥ م)، ٧-٨.

²¹ Hanik Mahliatussikah, *Pembelajaran Puisi Teori dan Penerapan dalam Kajian Puisi Arab*, (Malang:Penerbit Anggota IKAPI, 2015), 203.

²² محمود درويش، الديوان الأعمال الأولى ١، (بيروت-ليبانون : يونيو ٢٠٠٥ م)، ٧-٨.

وكتب الشاعر الفلسطيني محمود درويش الشعر بعنوان "بطاقة هوية"، و عدد أبيات في هذا الشعر هو ٦٦ الذي السطر تتوزع على ستة البيت. وتجدر الإشارة في هذا الشعر يبدأ في كل البيت بقول : سجل ... أنا عربي.^{٢٣}

الشعر "بطاقة هوية" هو شعر مشهور جدا لمحمود درويش. يحمل هذا الشعر من الكلمات "سجل أنا عربي" تأكيداً هوية الشخص أو الشاعر الذي يعيش في البلد يعني فلسطين. و أيضاً هوية الدولة فلسطين الذي استعمروه إسرائيل. و هذا الشعر هو تأملات محمود درويش الفلسطينية حول حياة مجتمع الفلسطينيين الذي يحكي عن الصراع بين الفلسطينيين وقسوة إسرائيل على المجتمع فلسطين وعزم المجتمع فلسطين في الدفاع عن البلد.

بناءً على الأفكار المذكورة تود الباحثة متابعة البحث في شعر محمود درويش بعنوان "بطاقة هوية". يحتوي هذا الشعر على معنى المقاومة الفلسطينية تجاه الاستعمار.

ب. أسئلة البحث

بناءً على الخلفية البحث المذكورة، تعمل مشاكل البحث التي تحتاج إلى التحقيق كما يلي:

١. كيف يتم تطبيق تحليل نظرية السيميائية لرولان بارت في شعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش؟
٢. كيف الرسالة في شعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش؟

ج. أهداف البحث

بناءً على أسئلة البحث التي طرحها الباحثة، فتكون أهداف البحث فيما يلي:

^{٢٣}إسراء خليل، "تخضير نص بطاقة هوية"، (٣١ يوليو ٢٠٢٢)، مأخوذ من التاريخ ٢١ فبراير

١. لمعرفة تطبيق السيميائية لرولان بارت في شعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش.
٢. لمعرفة الرسالة في شعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش بنظرية السيميائية لرولان بارت.

د. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

- أ) يمكن أن يوفر هذا البحث مدخلات من منظور المقاومة الفلسطينية تجاه الاستعمار في الأعمال الأدبية و يمكن أيضًا استخدامه كمادة مناقشة تناقش سيميائية رولان بارت.
- ب) يعتبر هذا البحث قيمة مضافة للمعرفة والمعلومات في مناهج تدريس اللغة العربية و آدابها في بؤرة الدراسات السيميائية حول أشعار محمود درويش.

٢. الفوائد العملية

- أ) المتوقع ان يكون هذا بمثابة الدراسات السابقة في دراسة السيميائية لطلاب اللغة العربية وآدابها في جامعة كياهي الحج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر.
- ب) المتوقع أن يكون هذا البحث مصدرًا ومادة للدراسات السيميائية الخاصة في فهم الشعر لطلاب اللغة العربية وآدابها في جامعة كياهي الحج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر.

هـ. تعريف المصطلحات

١. المقاومة هي القدرة أو الجهد المبذول لرفض أو القتال أو حتى الدفاع عن النفس ضد

شيء يعتبر تهديداً أو غير مرغوب فيه.^{٢٤}

٢. الشعر هو عمل أدبي ملزم بقواعد المقطع، والخط، وعدد الكلمات، والإيقاع، والقافية،

ونمط القافية، وخاصة القافية النهائية. يتضمن الشعر القديم القوافي في الشعر. ولذلك، فإن

الشعر الجديد غير ملزم بقواعد المقطع أو عدد الأسطر أو القافية في كتاباته.^{٢٥}

٣. الشعر بعنوان "بطاقة هوية" هو شعر مشهور جدا لمحمود درويش. أنشئت هذا الشعر

لتأكيدا هوية الشخص أو الشاعر الذي يعيش في البلد يعني فلسطين. و أيضا هوية الدولة

فلسطين الذي استعمروه إسرائيل.

٤. السيميائية هي بين دراسة العلم التي تدرس علامات ومعاني الظواهر الاجتماعية أو

المجتمع والثقافة التي تحدث.^{٢٦}

و. حدود البحث

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER

تنحصر مشكلة هذا البحث في موضوع المقاومة في شعر المعنون "بطاقة هوية" لمحمود درويش.

²⁴ Mellinda Raswari Jambak et al., "Palestinian Resistance in Mahmoud Darwish's Bithoqoh Huwiyyah Poem: An Indirect Eksperession Study", *Jurnal LINGUA*, vol. 19, no. 2 (December, 2024):143, <https://doi.org/10.18860/ling.v19i2.28468> .

^{٢٥} العليا، "الوطنية في شعر الى أمي"، ٦.

²⁶ Lailiyatur Rohmah, "Pengandaian Tokoh "Aku" dalam Puisi Lau Annanaa Lam Naftariq Karya Faruq Juwaidah (Analisis Semiotika Roland Barthes), *Diwan: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab*, vol.6, no. 2 (2020): 183, <https://doi.org/10.24252/diwan.v6i2.14440> .

ز. هيكل البحث

يتم تحديد هيكل الكتابة من أجل الحصول على صورة واضحة وشاملة، ومنها:

الباب الأول : يشتمل على خلفية البحث وأسئلته وأهدافه وفوائده وتعريف المصطلحات و حدود البحث و هيكله.

الباب الثاني : الدراسة المكتبية و هي تشتمل على الدراسة السابقة و النظرية.

الباب الثالث : يشتمل على طريقة البحث وأنوعه ومصادر البيانات وطريقة جمعها و تحليلها.

الباب الرابع : يشتمل على عرض البيانات وتحليلها يعني بنية الشعر، و معنى المقاومة في الشعر، وتطبيق نظرية السيميائية لرولان بارت على الشعر.

الباب الخامس : خلاصة البحث وهي تشتمل على نتائج البحث و الاقتراحات و الاختتام.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

الباب الثاني

الدراسة المكتبية

أ. الدراسة السابقة

الدراسات السابقة التي أصبحت مرجعاً لهذا البحث هي كالتالي:

(أ) فاطمة الفيروسي. ٢٠١٥. شعر عاشق من فلسطين لمحمود درويش: دراسة سيميولوجية.

بحث. جامعة ساريف هداية الله الإسلامية الحكومية، جاكرتا. يناقش البحث في هذه

الرسالة شعر عاشق من فلسطين لمحمود درويش بدراسة سيميائية تهدف إلى تحديد معنى

الدلالة التقريرية و معنى الدلالة الإيحائية في الشعر باستخدام أسلوب البحث في المكتبة

في مراجعة الأدبيات. النظرية التي استخدمت الباحثة هي نظرية رولان بارت السيميائية،

وهي معنى الدلالة التقريرية و معنى الدلالة الإيحائية. يوضح معنى الدلالة التقريرية بين

عناصره اللغوي، و بينما يوفر معنى الدلالة الإيحائية هي المعنى الكامل للشعر.

أما عن نتائج البحث فاستنتجت الباحثة اختلاف الموضوع في فاطمة الفيروسي البحث

يعني شعر عاشق من فلسطين و الموضوع المراد البحث عنه في هذا البحث هو شعر

بطاقة هوية. نفس الموضوع فقط من حيث الدراسة و النظرية التي تستخدم الدراسات

السيميائية مع نظرية رولان بارت، أي معنى الدلالة التقريرية و معنى الدلالة الإيحائية .

(ب) نتى يولئسة. ٢٠١٦. التصوير في شعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش (دراسة تحليلية

أسلوبية). بحث. جامعة الإسلامية الحكومية سونان جونونج جاتي، باندونج. يهدف هذا

البحث لمعرفة الأساليب في شعر بطاقة هوية و لمعرفة تصوير الصورة و لمعرفة فاعلية استخدام تصوير الصورة في شعر بطاقة هوية لمحمود درويش.

بناءً على نتائج الدراسة، وجد الباحثون أن هناك أوجه تشابه في موضوعات البحث، وهي شعر بطاقة هوية لمحمود درويش. و الفرق في هذا البحث أن الدراسات المستخدمة هي من علوم مختلفة، تنتمي ليولنسة استخدم دراسة أسلوبية وفي هذا البحث استخدم دراسة السيميائية.

(ج) تري ديسي أمبارواتي. ٢٠١٨. شعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش (دراسة سيميائية ميكائيل ريفاتير "Michael Riffaterre"). جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالانج. حللت الباحثة نظاماً حديثاً باستخدام نظرية ريفاتير. يهدف هذا البحث إلى الإثنتين: ١) معرفة التعبير غير المباشر من الشعر بطاقة هوية، ٢) معرفة المعاني

المضمون بالقراءة الإكتشافية (Heuristik) والقراءة الإرتجاعية (Hermeneutik).

بناءً على نتائج الدراسة، وجد الباحثون أن هناك أوجه تشابه في موضوعات البحث، وهي شعر بطاقة هوية لمحمود درويش. و التشابه أخرى في هذه الدراسة مه بحث تري ديسي أمبارواتي باستخدام الدراسات السيميائية. ومع ذلك، فإن الاختلاف في ذلك اختلاف حيث الآراء النظرية، إذا استخدم تري ديسي أمبارواتي نظرية ميكائيل ريفاتير فإن النظرية التي ستستخدمت الباحثة هي نظرية رولان بارت.

(د) إيلي فطرياني. ٢٠١٩. شعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش (دراسة دلالية). جامعة رادين

فتاح الإسلامية الحكومية بالمبانج. يهدف هذا البحث لمعرفة المعنى الأساسي والمعنى

الإضافي في شعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش بنظرية دلالية من أحمد مختار عمر.

و بناءً على نتائج الدراسة، وجد الباحثون أن هناك أوجه تشابه في موضوعات البحث،

وهي شعر بطاقة هوية لمحمود درويش، ولكن الاختلافات بينهم كانت في الدراسة

المستخدمة. استخدم باحثون سابقون دراسة دلالية بنظرية دلالية من أحمد مختار عمر،

بينما استخدم في هذه الدراسة السيميائية لرولان بارت.

(هـ) فرحان رسالي فضالي. ٢٠١٩. المقاومة في قصيدة "يوميات جرح فلسطيني" لمحمود درويش

دراسة سيميولوجية لرولان بارت. بحث. جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية،

جاكرتا. يهدف هذا البحث لمعرفة المقاومة الفلسطينية التي وصفها محمود درويش من

خلال المعنى في هذه القصيدة.

أما عن نتائج البحث فاستنتجت الباحثة اختلاف الموضوع في فرحان رسالي فضالي

البحث يعني شعر يوميات جرح فلسطيني والموضوع المراد البحث عنه في هذا البحث

هو شعر بطاقة هوية. موضوع المقاومة هو نفس الموضوع في هذا البحث، وهنا أيضًا

نرفع كلانا الشعر المقاومة باعتباره الهدف الرئيسي للبحث. نفس الموضوع فقط من حيث

الدراسة و النظرية التي تستخدم الدراسات السيميائية أو سيميولوجية مع نظرية رولان

بارت.

و) ذكرنا مسفرة. ٢٠٢٠. تصنيف العاطفة في شعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش (دراسة أدبية). بحث. جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دار السلام، بند أتشييه. يهدف هذا البحث لمعرفة تصنيف العاطفة في شعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش بنظرية تصنيف العاطفة عند دفيد كريتش.

و بناءً على نتائج الدراسة، وجد الباحثون أن هناك أوجه تشابه في موضوعات البحث، وهي شعر بطاقة هوية لمحمود درويش، لكن الاختلافات بينهم كانت في الدراسة المستخدمة. استخدم باحثون سابقون دراسة أدبية مع النظرية تصنيف العاطفة لدفيد كريتش، بينما استخدم في هذه الدراسة السيميائية لرولان بارت.

ز) ريكا فطرة العليا. ٢٠٢٢. الوطنية في شعر إلى أمي لمحمود درويش (الدراسات السيميائية عند رولند بارت). بحث. جامعة كياهي الحاج أحمد صيديق الإسلامية الحكومية، جمبر. يهدف هذا البحث لمعرفة تطبيق نظرية السيميائية لرولا بارت يعني الدلالة التقريرية والدلالة الإيحائية، والمعرفة تأثير شعر محمود درويش على القراء.

أما عن نتائج البحث فاستنتجت الباحثة اختلاف الموضوع في ريكا فطرة العليا البحث يعني شعر إلى أمي و الموضوع المراد البحث عنه في هذا البحث هو شعر بطاقة هوية. نفس الموضوع فقط من حيث الدراسة و النظرية التي تستخدم الدراسات السيميائية مع نظرية رولان بارت، أي معنى الدلالة التقريرية و معنى الدلالة الإيحائية .

ب. الدراسة النظرية

أ. تعريف الأدب

وفقًا ويليك و وارين Warren & Wellek، فإن الأدب هو عمل فني، وعمل إنساني مبدع يحتوي على قيمة جمالية. كشكل من أشكال الفن الثقافي، للأدب عالمه الخاص الذي هو تجسد للحياة نتيجة لملاحظة الكاتب للحياة المحيطة.²⁷

كوسيلة من وسائل الفن، يحتوي الأدب على التعبير التلقائي للأفكار من المشاعر العميقة لخالقها. يحتوي التعبير التلقائي الأفكار والآراء والمشاعر وجميع الأنشطة العقلية البشرية، والتي يتم التعبير عنها في شكل الجمال. في غضون ذلك، عندما يُنظر إلى الأدب من إمكاناته، يتم تجميعه من خلال انكاس التجربة، التي لها أشكال مختلفة من تمثيل الحياة. لذلك، يعتبر الأدب مصدرًا لفهم الناس والأحداث وحياة البشر المختلفة.²⁸

ذكر سوماريانتو أيضًا أن الأعمال الأدبية هي أعمال فنية تعبر عن وجود الإنسانية بكل تنوعاتها وتقلباتها بشكل خيال وإبداعي باستخدام اللغة الجمالية كوسيط. سواء كان الشعر أو الخيال أو الدراما، فإن الأعمال الأدبية هي نتيجة انكاس الكاتب بيئته الاجتماعية والتي يتم التعبير عنها بعد ذلك من خلال اللغة الجميلة بقوته الإبداعية والخيالية. مع كل إبداعاتهم ودوقهم وعزمهم، يعبر الأديب عن أفكار حول طبيعة الحياة

²⁷Ali Imron dan Farida Nugrahani, *Pengkajian Sastra: dan Aplikasi* (Surakara:CV. Djiwa Amarta Press, 2017), 2.

²⁸ Imron dan Farida, *Pengkajian Sastra*, 3.

التي يشعر بها ويعيشها ويختبرها ويفكر فيها من خلال أن الأعمال الأدبية كوسيلة للتعبير الخيالي.^{٢٩}

يعالج رينيه ويليك طبيعة الأدب، في فصل من (النظرية الأدبية، وهو الكتاب الكلاسيكي الذي وضعه مع فارين. فيلا حظ بداية أن (أيسر وسيلة لحل المشكلة هي جلاء استخدام الأدب للغة، وهو استخدام خاص، ويعرض ثلاثة استخدامات رئيسية: أدبي ودارج وعلمي. ثم يجري مقارنة على التوالي بين الاستخدام الأدبي والاثنين الآخرين. فالأدب، مقارنة بالعلم (مفهومي)، أي غني بالتداعي ومبهم؛ وغير شفاف (في حين أن الإشارة في الاستخدام العلمي هي (شفاف)، أي أنه يوجهنا دون التباس نحو مرجعيته، من غير أن يجتذب الاهتمام لنفسه)، والأدب متعدد الوظائف: فليس مرجعيا فقط بل هو أيضا تعبيرى ونفعي (براغماتي).^{٣٠}

بناءً على الشرح، استنتجت الباحثة أن الأدب هو شكل من أشكال الكتابة يتكون من تمثيلات مختلفة للحياة من تعبيرات فكرية عفوية مع اختلافات لغوية إبداعية وخلاقة.

ب. تعريف الشعر

اشتقاق مصطلح الشعر يعتي من (poites) اليونانيين الذي يعني بائي، سابق، صانع. على ذلك، وُلدت هذه الكلمة في اللاتينية م كلمة poeta التي تعني البناء، والتسبب، والتسبب، والغناء. يُعرّف الشعر على أنه فوجيما (pocima) "يصنع"

²⁹ Imron dan Farida, *Pengkajian Sastra*, 5-6.

³⁰ سفيتان تودوروف، مفهوم الأدب ودراسات أخرى (دمشق: منشورات وزارة الثقافة، ٢٠٠٢)، ١٣.

أوفوءسيس (poeisis) "صانعة" بوسيمًا لأنه من خلال الشعر بشكل أساسي قام شخص ما يخلق عالم خاص به قد يحتوي على رسائل أو أوصاف لأجواء معينة، جسدياً وعقلياً. الشعر هو شكل أدبي فريد وآسر لأنه يستخدم التكرار الصوتي لإنتاج الإيقاع والقافية والموسيقى. يمكن لعواطف الروح وعفوية المؤلف أن تؤثر على عمل شعري حتى تخلق الجمال.^{٣١}

كما قال برادوبو (Pradopo) إن الشعر تعبر عن أفكار نشير المشاعر تحفز خيال الحواس الخمس بترتيب إيقاعي. هذه كلها أشياء مهمة، مسجلة معبر عنها، مذكورة بشكل جذاب ومثيرة للإعجاب. الشعر هو تسجيل وتفسير مهم للتجربة الإنسانية، ويتألف في أكثر أشكال لا تنسى.^{٣٢}

ينظر من أحمد حسن الزيات تعريف الشعر هو الكلام الموزون والمقفى، المعبر عن الأخيصة البديعية والصور المؤثرة البليغة. لذا الشعر هو من فروع الأدب يستخدم الكلمات كوسيلة للتوصيل لإنتاج الأوهام والخيال، تمامًا كما تستخدم اللوحة الخطوط والألوان لوصف أفكار الفنان.^{٣٣}

دراسة الشعر واحد من كعمل فني أدبي الدراس من جوانب مختلفة. يمكن دراسة الشعر من بنيته وعناصره، باعتبار أن الشعر تركيبة تتكون من عناصر ووسائل شعرية مختلفة. يمكن تحقيق شعر القصيدة بعدة طرق من شكلها المرئي مثل الطباعة، والصوت

³¹ Aminuddin, *Pengantar Apresiasi Karya Sastra* (Bandung: Sinar Baru Algesindo, 2009), 134.

³² Imron dan Farida, *Pengkajian Sastra*, 50.

³³ Hanik Mahliatussikkah, *Pembelajaran Puisi Teori dan Penerapannya dalam Kajian Puisi Arab* (Malang: Penerbit IKIP Malang, 2015), 14.

المجازي، ورمز، اختيار الكلمات (الإلقاء)، واللغة التصويرية، والعناصر النحوية وأسلوب اللغة وما إلى ذلك.^{٣٤}

بالإضافة إلى ذلك، يمكن أيضًا دراسة الشعر من أنواعه أو أصنافه مع الأخذ في الاعتبار وجود أنواع مختلفة من الشعر. وبالمثال، يمكن دراسة الشعر من وجهة نظر تاريخه، بالنظر إلى أنه طوال تاريخه من وقت لآخر، كان الشعر يكتبه ويقرأه دائمًا. على مر العصور، شهد الشعر دائمًا تغيرات وتطورات. هذا يرجع إلى حقيقة أنه كعمل فني هناك دائمًا توتر بين التوافقية والتجديد (الابتكار).^{٣٥}

يمكن النظر إلى فهم الشعر من عدة جوانب. هذا يعتمد على مبدا وعناصر ومحتوى الشعر التي تتم مناقشتها. تتشابه معايير الشعر أو عناصره بشكل وثيق أو متماسكة. يتم تحديد المعنى من خلال تماسك القواعد. لذلك، فإن فهم المعنى يحتاج إلى تحليل هيكلي. الهيكل هنا بمعنى أن العمل الأدبي هو ترتيب للعناصر المنهجية، بين هذه العناصر هناك علاقة محدد بشكل متبادل. الوحدة في الأدب ليست مجرد مجموعة ولكنها أشياء متلتزمة ومتعلقة ومتدالة.^{٣٦}

³⁴ Altenbernd, Lynn, dan Lislie L. Lewis, *A. Handbook For the Study of Poetry* (London: Collier-MacMillan Ltd, 1970), 4-5.

³⁵ A. Teeuw, *Sastra dan Ilmu Sastra: Pengantar Teori Sastra* (Jakarta: Dunia Pustaka Jaya, 1984), 12.

³⁶ Rachmat Djoko Pradopo, *Pengkajian Puisi* (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 1993), 118-119

ج. بنية الشعر

قال ريتشاردز (Richards) إن العناصر التي تتكون منها القصيدة تتكون من الطريقة والطبيعة، لتحل محل المصطلحات شكل ومحتوى الشعر أو البنية المادية والبنية

الداخلية للشعر.^{٣٧}

١. البنية المادية

(أ) الطباعة (Tipografi)

الطباعة هي عامل تمييز مهم بين الشعر والنثر والدراما. لاتبني السطور الشعرية دورية تسمى فقرة، ولكنها تشكل مقطعاً. ليس الضروري أن تبدأ القصيدة من الحافة اليسرى وتنتهي عند الحافة اليمنى للخط. ليس بالضرورة أن تكون الحافة اليسرى أو الحافة اليمنى للصفحة التي تحتوي على الشعر مليئة بالكتابة، هذا لا ينطبق على الكتابة في شكل نثر، سواء في النثر العلمي أو الروئي. تشير هذه الخصائص شعر إلى وجود.^{٣٨}

تهدف الطباعة إلى عرض الجانب الفني المرئي وخلق فارق بسيط في المعنى والجوا. بالإضافة إلى ذلك، تلعب الطباعة أيضاً دوراً في إظهار وجود قفزات في الأفكار وتوضيح وجود وحدات معينة من المعنى يريد الشاعر نقلها. من المؤكد أن

³⁷ Imron dan Farida, *Pengkajian Sastra*, 51.

³⁸ Mohd Harun, *Pembelajaran Puisi Untuk Mahasiswa* (Banda Aceh: Syiah Kuala University Press, 2018), 134.

طباعة كل عمل أدبي تختلف باختلاف الشخصية، وكذلك انكاسًا لنوايا المؤلف

وروحه.^{٣٩}

(ب) اختيار الكلمات (الالفا) (Diksi)

يأتي الإلقاء من اللاتينية (dictum dicere) القول المأثور الذي يعني القول. اختيار الكلمات يعني الإلقاء وترتيبها في الكلام أو الكتابة أو الاختيار المعجمي في الكتابة. اختيار الكلمات هو الكلمات المستخدمة للتعبير عن حالة الأفكار التي تشمل قضايا العبارات وأسلوب اللغة والتعبير. يشمل علم العبارات مشكلة الكلمات في تجميعها أو ترتيبها، أو بطرق خاصة في شكل تعبيرات. يرتبط أسلوب اللغة بالتعبيرات الفردية أو بخصائص معينة لها قيمة فنية عالية.^{٤٠}

يتم تحديد اختيار الكلمات في القصيدة أيضًا من خلال الخلفية التاريخية لحياة الشاعر والعوامل الاجتماعية والثقافية والعرق والدين والعرق والجنس والمهنة والتعليم وما إلى ذلك. لذلك، فإن اختيار الكلمات بين شاعر وشاعر آخر حول نفس الموضوع قد يكون مختلفًا تمامًا. على سبيل المثال، لوصف الجشع والظلم، سيستخدم الأتشيونيون رمز جارودا، بينما بالنسبة للجأوية، فإن جارودا هو رمز اللطف أو المساعدة.^{٤١}

³⁹ Aminuddin, *Pengantar Apresiasi*, 146.

⁴⁰ Imron dan Farida, *Pengkajian Sastra*, 52.

⁴¹ Harun, *Pembelajaran Puisi*, 84.

يرتبط اختيار الكلمات ارتباطاً وثيقاً بطبيعة الأعمال الأدبية المليئة بالكثافة. يتعين على الكاتب توخي الحذر في اختيار الكلمات لأنه يجب مراعاة الكلمة المكتوبة لمعناها، وتكوينها في الجمل والخطابات، وموقع الكلمة في وسط الكلمات الأخرى، ومكانة الكلمة في العمل الأدبي بأكمله. في عملية اختيار هذه الكلمات، غالباً ما يكافح الكاتب مع عمله في كيفية اختيار الكلمات التي تحتوي في الواقع على المعنى الذي يريده، من حيث معنى الدلالة الإيحائية والدلالة التقريرية.^{٤٢}

ج) الخيال (Imajinasi)

الخيال هي كلمة أو ترتيب للكلمات يمكن أن توضح المعنى الذي يعبر عنه الشاعر. الخيال يسمى أيضاً الصور. ترتبط لخيال بالحواس الخمس. من خلال الخيال، توصف المعاني كما لو كان يمكن رؤيتها (صور مرئية)، أو سماعها (صور سمعية)، أو الشعور بها (صور لمسية).^{٤٣}

وفقاً والويو، هناك علاقة وثيقة بين الإلقاء والصورة والكلمات الملموسة. يجب أن ينتج عن الأسلوب الذي يختاره الشاعر خيلاً، وبالتالي تصبح الكلمات أكثر واقعية عندما نعيش من خلال البصر أو السمع أو الذوق. في هذه الحالة،

⁴² Imron dan Farida, *Pengkajian Sastra*, 54-55.

⁴³ Ika Yuliana Putri, *Apresiasi Puisi* (Yogyakarta: Penerbit Intan Pariwara, 2019), 10.

قال والويو إن الصور عبارة عن كلمة أو ترتيب للكلمات يمكنها التعبير عن

التجارب الحسية، مثل الرؤية والسمع والشعور.^{٤٤}

(د) اللغة التصويرية (Majas)

يأتي التمثيل المجازي من التصوير المجازي الإنجليزي، والذي يأتي من الشكال

اللاتيني الذي يعني الشكال. تأتي فيجورا من كلمة فنجر التي تعني الموضوعة. هذا



المصطلح مواز لمعنى المجاز.^{٤٥}

اللغة التصويرية هي اللغة التي يستخدمها الشاعر لقول شيء ما بطريقة غير

عادية، أي التعبير غير المباشر عن المعنى. الكلمة أو اللغة لها معنى مماثلة أو رمزي.

وفقًا لبيرن (Perrine)، يُنظر إلى اللغة التصويرية على أنها أكثر فاعلية في التعبير

عما يعنيه الشاعر. لأن: (١) اللغة التصويرية قادرة على إنتاج متعة خيالية ؛ (٢)

اللغة التصويرية هي طريقة لإنتاج صور إضافية في الشعر، بحيث يصبح المجرد

ملموسًا ويجعل الشعر أكثر متعة في القراءة ؛ (٣) اللغة التصويرية هي وسيلة

لإضفاء الحدة على مشاعر الشاعر تجاه شعره ونقل موقف الشاعر؛ (٤) اللغة

التصويرية هي وسيلة لتركيز المعنى المراد نقله وطريقة لإيصال شيء كبير وواسع

بلغته قسيرة.^{٤٦}

⁴⁴ Harun, *Pembelajaran Puisi*, 94.

⁴⁵ Imron dan Farida, *Pengkajian Sastra*, 60.

⁴⁶ Herman J. Waluyo, *Teori dan Apresiasi Puisi* (Jakarta: Penerbit Erlangga, 1991), 83.

تتكون اللغة التصويرية من استعارات تؤدي إلى معاني مماثلة، الرمز تؤدي إلى نشوء معاني رمزية. تسمى الأشكال أيضًا التشبيهات أو المعادلات، لأنها تقارن أو تساوي شيئًا آخر. يمكن أن تكون هذه الرمزية في شكل خطاب أو لغة تصويرية. في الإندونيسية، هناك العديد من أنماط أو أشكال الكلام مثل الاستعارة، والتجسيد، والتعبيرات، والكناية، وغيرها.^{٤٧}

اللغة العربية لغة رمزية. التصويرية هي الأداة الرئيسية للتعبير عن كلمة ما في الشعر، لأن مصطلح شكل الكلام هو معادلة للأمثال وأمثلة للعلامات للتعبير عن حقيقة كل شكل معين. في اللغة العربية، يسمى مصطلح أسلوب اللغة المقارنة تشبيهه، وهناك استخدام لشخصية الكلام أو تقاطع المعنى الأصلي أو المثال، وتسمى المهجاء كناية.

(هـ) التنويع

وفقًا عارفين، فإن القافية هي تكرار الأصوات المتناوبة، سواء الموجودة في الشعر أو في النهاية الأصوات المجاورة. لخلق إحساس بالجمال، يجب تأدية الصوت الإيقاعي عن طريق الضغط أو النغمة العالية أو إطالة الصوت، بمعنى آخر، القافية تعني تشابه الأصوات الموجودة في سطرين أو عدة كلمات.^{٤٨}

⁴⁷ Waluyo, *Teori dan Apresiasi*, 83.

⁴⁸ Harun, *Pembelajaran Puisi*, 121.

بينما يأتي الإيقاع من الكلمة اليونانية (rhe o) والتي تعني حركات الماء المنتظمة والمستمرة وغير المنقطعة. يرتبط الإيقاع في الشعر بصوت وتكرار الأصوات والكلمات والعبارات.⁴⁹

(و) الرمز

الرمز هو شيء له معنى أكثر مما تحتويه الحقائق. يعرف الجميع تقريباً الرموز المتنوعة. الشاعر في محاولته رفع انفعالات القارئ وتوسيع التجربة باستخدام الرموز. نادراً ما يكون للرموز معنى محدد لأن الشاعر أحياناً يقترح معاني معينة فقط. مثل زهرة الزنبق التي ترمز إلى النقاء أو الجمال اللطيف في الشخص ولكنها يمكن أن تكون أيضاً رمزاً للموت للآخرين. تخلق الرموز في الشعر انطباعات مختلفة لكل شخص. يقوم الشاعر بذلك ليقدم تجارب مختلفة لقرئه.⁵⁰

في دراسة السيميائية، تعتبر الرموز أكثر العلامات تعقيداً التي تعمل في التفكير والتحليل. يمكن أن تكون العلامات النصية أيضاً علامة. كل شيء لديه إمكانية اعتباره علامة. ترتيب الجمل في قافية (انتظام مقطع لفظي، ترتيب لفظي، أو أنواع معينة فقط من الترتيب المطبعي) هو علامة على: علامة هذه أن "

⁴⁹ Harun, *Pembelajaran Puisi* , 133.

⁵⁰ B.P. Situmorang, *Puisi: Teori Apresiasi Bentuk dan Struktur* (Ende-Flores: Penerbit Nusa Indah , 1983), 19.

قافية". وجود الجمل الطويلة هو علامة. يمكن اعتبار عدد الصفات، وتغير التركيز

في القصة، وطول النص، كل ذلك علامة.^{٥١}

٢. البنية الباطنية

يُطلق على التركيب الباطنية للشعر أيضاً اسم البنية الداخلية أو العناصر العقلية، أي العناصر التي تتكون منها الشعر. ومع ذلك، نظراً لكونها كلية تتكون من عناصر أو عناصر جوهرية معينة، وفقاً ويليك weliek ، يمكن تقسيمها إلى طبقات من المعنى، بما في ذلك: (١) طبقات الصوت أو الطبقة الصوتية، (٢) طبقات المعنى أو وحدات المعنى، (٣) طبقات العالم أو الواقع التي وصفها الشاعر، (٤) طبقات العالم أو الواقع الذي يُرى من نقطة معينة من عرض و (٥) طبقات ميتافيزيقية العلم. وفقاً Richards IA، ينقسم هذا الهيكل إلى (١) معنى، (٢) موضوع، (٣) شعور، (٤) نغمة، (٥) معنى إجمالي، و نويًا.^{٥٢}

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ Jember

(أ) الموضوع أو المعنى
الموضوع شعر هو الفكرة الرئيسية أو الموضوع الذي ينقله الشاعر في شعره. إذا

قرأ المرء أشعار شعراء مختلفين، سيجد مواضيع مختلفة. قد تشمل هذه الموضوعات:

(أ) الموضوعات الدينية، (ب) النقد الاجتماعي أو موضوعات الاحتجاج

⁵¹ Aart Van Zoest dan Panuti Sudjiman, *Serba-serbi Semiotika* (Jakarta:PT. Gramedia Pustaka Utama, 1992), 9-11.

⁵² Aminuddin, *Pengantar Apresiasi*, 149.

الاجتماعي، (ج) الموضوعات البيئية، (د) الموضوعات الإنسانية (هـ) موضوعات

الحب، (و) موضوعات البطولة (البطولية) أو القومية الموضوعات.⁵³

وذكر السايوطي أن موضوع القصيدة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتجربة الشاعر في

معالجة الأجواء والأحداث والأفكار المختلفة في عصره والتي تُسكب بعد ذلك في

شعره. لهذا السبب عُرف الشاعر بأنه المتحدث الرسمي لأهل عصره.⁵⁴



ب) الشعور (Rasa)

في تأليف الشعر، يتم التعبير عن مزاج الشاعر أيضاً ويجب أن يعيشه القارئ.

إن موقف الشاعر من الفكرة الرئيسية المعروضة هو ما يسمى الشعور.⁵⁵ كمتحدثين

باسم المجتمع في يومهم، غالباً ما عبّر الشعراء عن مشاعر الآخرين أو المجتمعات

الأخرى. بالإضافة إلى ذلك، هناك العديد من الأشعار التي تحتوي على المشاعر

الشخصية للشاعر؛ مشاعرها تجاه الأشياء، مثل الحب والمودة والكون.⁵⁶

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
Jember
ج) نغمة (Nada)

والمراد بالتبرة في الشعر هو موقف الشاعر من القارئ. هناك شعراء يوجهون

ويلمحون ويسخرون وينصحون وينقلون ما هو للقارئ.⁵⁷ و في الوقت نفسه،

وبغض النظر عن النغمة، هناك عنصر آخر وثيق الصلة هو الغلاف الجوي.

الغلاف الجوي هو حالة روح القارئ بعد قراءة الشعر أو الآثار النفسية التي تحدثها

⁵³ Harun, *Pembelajaran Puisi*, 142.

⁵⁴ Harun, *Pembelajaran Puisi*, 142.

⁵⁵ Aminuddin, *Pengantar Apresiasi*, 150.

⁵⁶ Harun, *Pembelajaran Puisi*, 179.

⁵⁷ Harun, *Pembelajaran Puisi*, 180.

الشعر على القارئ. النغمة والجو مترابطان لأن نغمة القصيدة تخلق جواً للقارئ.

بنبرته ومزجه، يعطي الشاعر انطباعاً أعمق للقارئ.^{٥٨}

(د) الرسالة والغرض

التفويض هو رسالة أو تعليم أخلاقي يمكن تعلمه من عمل أدبي، مثل الشعر. بالطبع، لكي تكون قادراً على انتقاء أو أخذ التعاليم أو الرسائل الأخلاقية في العمل الأدبي، هناك حاجة إلى تفسير للعمل الأدبي. من أجل التمكن من تفسير الأعمال الأدبية، يحتاج القراء إلى مجموعة من المعرفة والبصيرة والتجارب الداخلية التي يمكن الحصول عليها من خلال قراءة الكثير من الكتب بالإضافة إلى "قراءة" واقع الحياة في بيئتهم.^{٥٩}

الغرض أو التفويض هو ما يدفع الشاعر إلى تأليف شعره. المعنى الضمني وراء الكلمات المكونة، وكذلك وراء الموضوع الذي يتم عنه. الرسالة يريد الشاعر نقلها قد تكون بوعي في ذهن الشاعر، لكن معظم الشعراء لا يدركون الرسالة المعطاة. يتعلق التفويض بمعنى العمل الأدبي، أو للأفراد، ومفهوم الشخص، والموقف الذي يتخيل فيه الشاعر عمله. يمكن أن تكون رسالة القصيدة تفسيرية،

بمعنى أن لكل شخص تفسير مختلف للمعنى عن غيره.^{٦٠}

⁵⁸ Aminuddin, *Pengantar Apresiasi*, 125-130

⁵⁹ Imron dan Farida, *Pengkajian Sastra*, 71.

⁶⁰ Waluyo, *Teori dan Apresiasi*, 130.

د. النظرية السيميائية

يقول جاكوبسون إن (اللغة هي المنظومة الوحيدة المؤلفة من عناصر هي دالات، وفي الوقت نفسه لا تدل على شيء). إن رمزية تملك هذا العدد الكبير من العناصر، هذه الآلاف المؤلفة من العلاقات، لا يمكن اكتشاف الرمز المستقل الأصغر والتعرف إلى هويته عندما نصادفه في سياقات أخرى، توجد بالطبع تقنية لتصوير الأشياء، لكن لا نكون مصيبين إن سمينا القوانين التي تتحكم بهذه التقنية (نحوًا) لأنه لا يوجد عناصر يمكن تسميتها، ولو على سبيل التشبيه، (كلمات) فن التصوير.⁶¹

قال دانيال تشاندلر (Daniel Chandler) إن التعريف المختصر للسيميائية هو علم العلامات. هناك أيضًا ادعاء بأن دراسة كيفية إنتاج المجتمع للمعنى والقيم في نظام اتصال يسمى السيميائية، والتي تأتي من كلمة seemion، وهي مصطلح يوناني "علامة". يُعرف أيضًا semeiotikos، وهو ما يعني "نظرية العلامات".⁶²

يعرف تشارلز ساندرز بيرس (Charles Sanders Peirce) السيميائية بأنها دراسة العلامات وكل ما يتعلق بها، أي طريقة عملها، وعلاقتها بالعلامات الأخرى، ونقلها واستقبالها من قبل أولئك الذين يستخدمونها.⁶³

وفقًا لكولر (Culler)، فإن السيميائية هي أداة للكشف عن النصوص والعلامات، لأن السيميائية هي الذروة المنطقية لما يسميه دريدا "مركزية اللوغوس" (logosentrisme).

⁶¹ دانيال تشاندلر، أساس السيميائية (بيروت: المنظمة العربية للترجمة، ٢٠٠٨)، ص ٣٦.

⁶² Nawiro Vera, *Semiotika dalam Riset Komunikasi* (Bogor: Penerbit Ghalia Indonesia, 2015), 2.

⁶³ Vera, *Semiotika dalam Riset*, 2.

الثقافة الغربية: العقلانية التي تتعامل مع المعنى كمفهوم أو تمثيل منطقي وهو إشارة دالة

كتعبير.^{٦٤}

السيمائية لها روزيمان، وهما هو فرديناند دي سوسور وتشارلز ساندر بيرس. طور الشخصان علم السيمائية بشكل منفصل ولم يعرف كل منهما الآخر. سوسور في أوروبا وبيرس في الولايات المتحدة الأمريكية. والخلفية العلمية لسوسور هي علم اللغة، في حين أن بيرس هي فلسفة. دعا سوسور العلم الذي طوره بمصطلح علم سيمولوجي بينما أطلقه بيرس على علم السيمائية. يمكن استخدام كلا المصطلحين السيمائية والسيمولوجيا للإشارة إلى علم العلامات دون تمييز حاد للغاية.^{٦٥}

العديد من الشخصيات السيمائية الأخرى هم تشارلز ويليامز موريس الذي طور السيمائية السلوكية، ثم أولئك الذين طوروا نظريات السيمائية الحديثة هم رولان بارت، ألغيرداس غريماس، يوري لوتمان، كريستيان ميتز، أومبرتو إيكو، وجوليا كريستيفا. خلاف اللغويين لسوسور الذين يعملون مع الإطار السيميائي هم لويس هيلمسليف ورومان جاكوبسون، بينما يطرح ريفاتير على وجه التحديد في السيمائية الشعر في كتابه.^{٦٦}

طور السيمائية رولان بارت مستويين من الرمز، وهما مستوى معنى الدلالة التقريرية و معنى الدلالة الإيحائية. غالبًا ما يشار إلى الإشارات إلى العلامات المميزة بالترتيب الأول

⁶⁴ Vera, *Semiotika dalam Riset*, 2.

⁶⁵ Jafar Lantowa, Nila Mega, dan Khairussibyan, *Semiotika: Teori, Metode, dan Penerapannya dalam Penelitian Sastra* (Yogyakarta:Deepublish, 2017), 1.

⁶⁶ Lantowa, Mega, dan Khairussibyan, *Semiotika: Teori*, 1.

للدلالة، أي معنى الدلالة التقريرية، بينما يشار إلى معنى الدلالة الإيحائية على أنها أنظمة

إشارات الترتيب الثاني.^{٦٧}

هو سيميائية رولان بارت في جون فيسك فيما يتعلق بترتيب الدلالة ، وهي: ^{٦٨}

معنى الدلالة التقريرية هي الدرجة الأولى من العلامات، وقد صاغ أساس هذا

الأداء والد السيميائية فرديناند دي سوسور. في الترتيب الأول للدلالة، يشرح علاقة المعنى

بين الدال و المدلول التي تدل عليها في الإشارة والعلاقة بين الإشارة ومرجعها في الواقع

الخارجي. مثل كلمة "روز"، الورد هو علامة والدل هو زهرة. دلالة الورد هي نوع من

الزهرة مشتق، عبق ومتطابق مع اللونين الأحمر والأبيض.

معنى الدلالة الإيحائية هي الترتيب الثاني للإشارات المستخدمة لشرح كيفية عمل

العلامات. يعمل معنى الدلالة الإيحائية عندما يكون هناك تفاعل مستمر بين علامة تلبي

عاطفة أو شعور مستخدمها، ولها قيم ثقافية وقيم حضارة. لدى بارت أحد الانشغالات

الرئيسية في نظريته، وهي "كيف يمكن للمعنى أن يدخل في صورة".
 K I A I H A J I A C H M A D S I D D I Q
 J E M B E R

يميل معنى الدلالة التقريرية إلى التحرك في الفضاء الذاتي أو بين الذات، وهذا

يحدث عندما يتم الحصول على الملفس كإشارة من العديد من المترجمين الفوريين والأشياء

الموجودة في علامة. عامل مهم في معنى الدلالة الإيحائية هو الدال في الترتيب الأول، لأن

الدال من الدرجة الأولى هو علامة على الدلالة الإيحائية. لنفس الكلمة، "وردة"، فإن

⁶⁷ Lantowa, Mega, dan Khairussibyan, *Semiotika: Teori*, 1.

⁶⁸ Lailiyatur Rohmah, "Pengandaian Tokoh "Aku" dalam Puisi Lau Annanaa Lam Naftariq Karya Faruq Juwaidah (Analisis Semiotika Roland Barthes), *Diwan: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab*, vol.6, no. 2 (2020):185-186, <https://doi.org/10.24252/diwan.v6i2.14440> .

معنى الدلالة الإيحائية الوردية هي الحب العاطفي المتطابق (الوردية الحمراء) ويمكن أن يكون لها أيضا معنى الدلالة الإيحائية متطابقة عن الحب الصادق والمقدس (الوردية البيضاء).

معنى الدلالة الخرافية هي العمل الرئيسي من الدرجة الثانية لثلاث طرق لبارت.

معنى الدلالة الخرافية هي نمط من التفكير وكذلك رابط من مفهوم ثقافي معين حول شيء أو حدث. تعمل الخرافية على الكشف عن القيم السائدة التي تسود في فترة معينة وتقديم تبرير لها. كيف يجعل منشئ العمل المصنف ذا مغزى للقارئ وكيفية الحصول على المعنى.

صورة خريطة علامة لرولان بارت:

١. مدلول ٢. دال

٣. العلامة معنى الدلالة التقريرية

٤. مدلول معنى الدلالة الإيحائية ٥. دال معنى الدلالة الإيحائية

٦. العلامة معنى الدلالة الإيحائية

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER

من خريطة بارت، يمكن ملاحظة أن العلامة معنى الدلالة التقريرية (٣) تتكون من دال (١) ومدلول (٢). ومع ذلك، في الوقت نفسه، تعد العلامة معنى الدلالة التقريرية و العلامة معنى الدلالة الإيحائية (٤). بمعنى آخر، إنه عنصر مادي فقط فإذا تعرفنا على العلامة الدلالة التقريرية للحيوان "الأسد"، عندها تصبح معنى الدلالة الإيحائية مثل احترام الذات والقسوة والشجاعة ممكنة.^{٦٩}

⁶⁹ Alex Sobur, *Semiotika Komunikasi* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2016), 69 .

لذلك، وفقاً رولان بارت، لا تحتوي العلامات معنى الدلالة الإيحائية على معاني إضافية فحسب، بل تحتوي أيضاً على كل الجزئين من العلامات معنى الدلالة التقريرية على وجودها. في الواقع، هذه مساهمة بارت ذات مغزى كبير لإتقان سيميولوجيا سوسور، والتي تتوقف عند المستوى معنى الدلالة التقريرية.⁷⁰

هـ. النظرية المقاومة

المقاومة هي القدرة أو الجهد المبذول لرفض أو القتال أو حتى الدفاع عن النفس ضد شيء يعتبر تهديداً أو غير مرغوب فيه.⁷¹ من الناحية اللغوية، كلمة المقاومة هي شكل من أشكال الاسم يأتي من جذر كلمة "قام" أي "يقوم، يتوقف، يبدأ في العمل"، ثم يغير نمطه إلى "قوامة" والتي تعني "يوقف ويقاوم ويعارض شيئاً" بحيث تكون كلمة "مقاومة" تعني "يوقف ويقاوم ويعارض شيئاً". وأما عند الأيوبي فالقوامة تعني من كلمة قوامة تحتوي على معنى "العزيمة والحزم في القتال ومقاومة الشيء بالرفض والتمرد".⁷² وفي هذا الدراسة يمكن تفسير المقاومة هي عملية رفض القمع والاحتلال في كافة مجالات الحياة ضد استعمار الغزاة الإسرائيليين الذين احتلوا وطن فلسطين.⁷³

⁷⁰ Sobur, *Semiotika Komunikasi*, 69.

⁷¹ Mellinda Raswari Jambak et al., "Palestinian Resistance in Mahmoud Darwish's Bithoqoh Huwiyyah Poem: An Indirect Ekspression Study", *Jurnal LINGUA*, vol. 19, no. 2 (December, 2024):143, <https://doi.org/10.18860/ling.v19i2.28468>.

⁷² Hindun, "Deklarasi Balfour: Tragedi Bagi Bangsa Palestina Dalam Puisi Arab Tahun 1920-1948", *Jurnal CMES*, vol. XI, no. 2 (Juli-Desember, 2018): 129, <https://doi.org/10.20961/cmcs.11.2.26990>.

⁷³ Hanik Mahliatussikah, "Resistensi terhadap Kolonialisme dalam Puisi 'Asyiq Min Falisthin Karya Mahmud Darwish", *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab*, VI (Oktober, 2020), 815.

أ) الشعر كأداة للمقاومة

أدب المقاومة هو أداة لمساعدة الأمة في نضالها من أجل الحصول على الاستقلال. وهذا الأدب كتبه أدباء فلسطينيون خاصة والعرب عامة.⁷⁴ ولأن مصطلح أدب المقاومة في الأدب العربي ولد بعد الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين في مايو ١٩٤٨ و يونيو ١٩٦٧، فيمكن القول بأن أدب المقاومة مرادف لأدب المقاومة الفلسطينية ضد إسرائيل.⁷⁵

يتم تضمين الشعر الذي يحتوي على مقاومة الاستعمار في هذا النوع من أدب المقاومة. مصطلح أدب المقاومة في الأدب العربي، وخاصة الشعر، كان أول من طرحه محمود درويشي للأعمال الأدبية التي تعبر عن المقاومة العميقة لشيء يحدث من خلال الاعتقاد بأن المقاومة ستنتج. ثم واصل نقاد الأدب العرب الآخرون هذه الفكرة. ولهذا السبب وضع الأيوبي وهو الخلف على فكرة أدب المقاومة الحدود التالية.⁷⁶

“إن أدب المقاومة، بما في ذلك الشعر، هو مقاومة كافة أشكال الاحتلال والاستعمار باستخدام الكلمات كأسلحة مثل المدرعات والمدافع. لكن الأسلحة على

⁷⁴ Hindun, “Deklarasi Balfour”, 130.

⁷⁵ Hindun, "Deklarasi Balfour ", 130.

⁷⁶ Hindun, “Ragam Vegetasi dalam Puisi-puisi Palestina”, *Jurnal ATAVISME*, vol. 19, no. 2 (Desember, 2016): 222, <http://dx.doi.org/10.24257/atavisme.v19i2.250.220-235> .

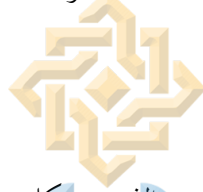
شكل كلمات هي الأفضل لأنه عندما تنتهي الحرب، تكون الكلمات والعبارات في

العمل مفيدة خارج حدود المكان والزمان".^{٧٧}

لذا فإن شرح من الشعر المقاومة في جنس أدب المقاومة هو أداة لتحريك

عواطف الشعب العربي لينشأ الفكر والشعور بالشجاعة والشعور بالانتقام والشعور

بالدفاع حتى يجب وقف الاحتلال والاستعمار.^{٧٨}



ب) شاعر المقاومة

وشعراء المقاومة هم الذين يتكلمون عن حقوق الشعب الضائعة وتحريض

المظلومين علي استرجاع حقوقهم من الظالمين، وتنبيه المستضعفين علي عدم التسليم

للمستكبرين. لم يكن لهؤلاء الشعراء اسمٌ خاصٌ حتي عام ١٩٤٨ عندما حدثت كارثة

فلسطين وأعلنت الدولة الاسرائيلية وجودها بدأ شعر المقاومة عند ذلك وتسليح الشعراء

بسلاح الشعر وكانوا يتكلمون عن كلمات مأخوذه من ضمير الأمة والمشاكل التي

كانت تمر بالبلاد العربية بصورة عامة وفلسطين بصورة خاصة.^{٧٩} ومن أشعار محمود

درويش، توفيق الزياد، حماد أحمد صبح، عبد الكريم عبد الرحيم، سلمى الجيوسي،

وسليم يوسف جبران مدرجة في شعر المقاومة. وهؤلاء الشعراء هم "الجيل الأول من

شعراء المقاومة".^{٨٠}

^{٧٧} Hindun, "Ragam Vegetasi", 222.

^{٧٨} Hindun, "Ragam Vegetasi", 222.

^{٧٩} سيدة رقية مهري نجاد، "المقاومة في شعر فدوى طوقان وميزاته"، (٢١ أغسطس ٢٠١٠، مأخوذ من التاريخ ٢٠ فبراير

٢٠٢٥)، <https://www.diwanalarab.com>.

^{٨٠} Hindun, "Ragam Vegetasi", 221.

الباب الثالث

منهج البحث

أ. طريقة البحث و أنواعه

استخدمت الباحثة طرق البحث الوصفية النوعية. استخدام منهج ونوع هذا البحث لوصف وشرح معنى المقاومة في شكل معنى الدلالة التقريرية والدلالة الإيحائية في شعره الذي تم العثور عليها بشكل منهجي ودقيق وواقعي.

تعريف من البحث النوعي هو بحث يستخدم أساساً نهجاً استنتاجياً استقرائياً. ينطلق هذا النهج من الإطار النظري، وأفكار الخبراء، وكذلك فهم الباحثين بناءً على تجاربهم التي يتم تطويرها بعد ذلك إلى مشاكل وحلولها المقترحة للحصول على مبرر (التحقق) في شكل دعم بيانات تجريبي في

التقرير. ^{٨١}

بينما تعريف يعد البحث الوصفي طريقة لتقصي الحقائق مع التفسير الصحيح لموضوع البحث. الغرض من الطريقة الوصفية هو عمل أو صاف أو صور أو لوحات للبيانات والحقائق

بطريقة منهجية و واقعية و دقيقة. ^{٨٢}

⁸¹ Hardani, DKK, *Metode Penelitian Kualitatif dan Kuantitatif* (Yogyakarta:Pustaka Ilmu, 2020), 54.

⁸² Puji Santosa, *Metodologi Penelitian Sastra: Paradigma, Proposal, Pelaporan, dan Penerapan* (Yogyakarta: Azzagrafika, 2015), 20.

ب. مصادر البيانات

البيانات جزء مهم للغاية في أي شكل من أشكال البحث. البيانات التي تم جمعها هي بيانات نوعية وصفية هي بيانات على شكل كلمات وصور وليس أرقام.⁸³ تعريف من مصادر البيانات هو الموقف الذي بنال منه البيانات في عملية البحث العلمي.⁸⁴ و عند رأي لوفلاندر ولوفلاندر (Lofland and Lofland) مصادر البيانات الرئيسية في البحث النوعي هو الكلمات، والعمل، والباقي بيانات إضافة مثل الوثائق وغيرها.⁸⁵ إن مصادر البيانات في هذا البحث يتكون من المصدرين: وهما مصادر البيانات الأولية و الثانوية.

(١) البيانات الأولية هي البيانات التي تم الحصول عليها مباشرة من الكائن. مصادر البيانات الأولية في البحث العلمي، هو ذات المعلومات حقائق الأصلية التي لم تناولها الأيدي ولم يجر اقتباسها من قبل، ولم يتم أحد بتفسيرها أو شرحها أو تدونها بالنقل.⁸⁶ و يقصد بالبيانات الأولية هي تلك البيانات التي قامت الباحثة بجمعها من مصادرها الأصلية، وهي بمثابة بيانات واقعية وأصلية تعكس الواقع الملموس للظاهرة قيد الدراسة ومشكلتها البحثية ويتمثل الغرض من جمع البيانات الأولية هو الوصول فقط إلى حل المشكلة البحثية. في هذه الدراسة، كانت البيانات الأولية المستخدمة الشعر بعنوان "بطاقة هوية" لمحمود درويش.

⁸³ Lexy J. Moleong. *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2010), 11

⁸⁴ Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek (Edisi Revisi VI)*, (Jakarta: Reneka Cipta, 2006), 108 .

⁸⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Cv. Alfabeta, 2008), 62.

⁸⁶ Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek, (Edisi Revisi VI)* (Jakarta: Reneka Cipta, 2006), 108.

٢) البيانات الثانوية هي البيانات التي يتم الحصول عليها ليس مباشرة من الكائن، ولكن تأتي من مصادر أخرى، إما في شكل مصادر مكتوبة أو شفوية. غالبا ما يشار إلى هذا النوع من البيانات على أنه بيانات داعمة. مصادر البيانات الثانوية في البحث العلمي، هو الذي يتناول المعلومات في المصدر الأولي بالشرح والتحليل والتفسير والتعليق التي تبحث يساهم في توضيح المعلومات الأساسية وفي الإضافة إليه.⁸⁷ في هذه الدراسة، تعتبر المراجع فيشكل كتب ومجلات والدراسة سابقة وملاحظات بيانات ثانوية مستخدمة في هذا البحث العلمي.

ج. طريقة جمع البيانات

تعريف من طريقة جمع البيانات وثائق هي معلومات يمكن الحصول عليها من خلال قياسات معينة، لاستخدامها كأساس لتطوير الحجج المنطقية إلى حقائق. في هذه الحالة، يمكن أيضًا تفسير طريقة جمع البيانات على أنها طريقة تستخدم للحصول على بيانات ذات صلة ومناسبة للمشاكل الموجودة في البحث.⁸⁸

استخدمت الباحثة طريقة جمع البيانات في هذه الدراسة تقنيات المكتب، والإستماع و تدوين الملاحظات. تقنية الإستماع و تدوين الملاحظات هي تقنية تستخدم للكشف عن مشكلة موجودة في القراءة أو الخطاب. باستخدام هذه طريقة تتم قراءة جميع أشكال المعنى المستخدمة في شعر محمود درويش بعنوان "بطاقة هوية" بعناية لتحديد بنية العمل الأدبي ومعنى المقاومة من خلال تطبيق نظرية السيميائية لرولان بارت. بينما طريقة المكتبة هي طريقة تستخدم المصادر المكتوبة للحصول

⁸⁷ Arikunto, *Prosedur Penelitian* , 108.

⁸⁸Abdurrahmat Fathoni, *Metodologi Penelitian & Teknik Penyusunan Skripsi* (Jakarta: Rieneka Cipta, 2006), 104.

على البيانات. تم يتم تسجيل نتائج تقنية الإستماع للحصول على البيانات. يتم استخدام هذه البيانات كبيانات أولية تحتاج إلى تحليل.

د. طريقة تحليل البيانات

تعريف من تحليل البيانات هو عملية البحث بشكل منهجي وتجميع البيانات التي تم الحصول عليها من المقابلات والملاحظات الميدانية و المواد الأخرى، بحيث يمكن فهمها بسهولة، ويمكن إبلاغ النتائج للآخرين. يتم تحليل البيانات من خلال تنظيم البيانات، وتقسيمها إلى وحدات، وتوليفها، وترتيبها في نمط، واختيار ما هو مهم وما سيتم دراسته، والتوصل إلى استنتاجات يمكن إخبارها للآخرين.⁸⁹ لذا يمكن تفسير تحليل البيانات على أنه جهد لتحويل البيانات إلى معلومات، بحيث يمكن فهم خصائص أو خصائص البيانات بسهولة وتكون مفيدة للإجابة على المشكلات المتعلقة بموضوع البحث.

تستخدم هذا البحث منهج التحليل السيميائي لرولان بارت لفحص معنى المقاومة في شعر محمود درويش بعنوان "بطاقة هوية". إن تركيز النظرية السيميائية فيما يتعلق بالأعمال الأدبية هو فهم معنى الأعمال الأدبية من خلال العلامات. يعتمد هذا على حقيقة أن اللغة هي نظام إشارة واللغة هي وسيط أدبي. النص الكامل للعمل الأدبي هو علامة تحتاج إلى تفسير للحصول على فهم أفضل للنص. لذا، فإن وظيفة السيميائية هي كنظرية أدبية تفحص على وجه التحديد العلامات في الأعمال الأدبية كعملية معاني تسهل على القراء فهم الرسائل الواردة في النصوص الأدبية.⁹⁰

⁸⁹ Hardani, DKK, *Metode Penelitian*, 161-162.

⁹⁰ Lantowa, Mega, dan Khairussibyan, *Semiotika: Teori*, 7.

استخدام الباحثون عدة خطوات لطريقة تحليل البيانات للوصول إلى النتائج و الاستنتاجات

في كما يلي:

١. التعريف موضوع البحث من خلال قراءة وترجمة وفهم محتويات الشعر.
٢. وصف تحليل البنية المادية والداخلية للشعر، وكذلك فهم الشعر وعناصره كأعمال أدبية.
٣. اليفس أو اليفسر معنى الدلالة التقريرية و الدلالة الإيحائية في شعر بعنوان "بطاقة هوية" لمحمود درويش المتعلقة معنى المقاومة.
٤. استخلاص الستنتاجات حول معنى المقاومة في شعر بعنوان "بطاقة هوية" لمحمود درويش.

هـ. صحة البيانات

صحة البيانات في البحث العلمي بالغة الأهمية لضمان موثوقية نتائج البحث. وتشير صحة البيانات إلى مدى انعكاس البيانات المجمعة على الظاهرة المدروسة، وإمكانية مسئول حقيقتها. وللدراسة الشعر بعنوان "بطاقة هوية" لمحمود درويش، استخدمت الباحثة صحة البيانات هي التثليث، والمثابة في الملاحظة، وفحص النتائج والمراجع، وفيما يلي شرح أكثر تفصيلاً لصدق البيانات في هذه الدراسة:

أ) التثليث

تحقيق صحة البيانات هو سلسلة من عمليات تحليل البيانات لتحديد صلاحية وموثوقية

البيانات. تقنية صحة البيانات المستخدمة في هذا البحث العلمي هي التثليث. يتم تعريف

التثليث على أنه فحص البيانات من مصادر متنوعة بطرق مختلفة وفي أوقات مختلفة. وبالتالي،

هناك تثليث المصدر، وتثليث التقنيات جمع البيانات، والوقت.^{٩١}

التثليث هو من إحدى الطرق لفحص صدق البيانات باستخدام عامل أو شيء خارج

البيانات نفسها لفحص تلك البيانات نفسها أو للموازنة، واستخدمت الباحثة هذه الطريقة

عندما وجدت الاختلافات بين البيانات المجموعة من الملاحظة والوثائق، أو بين الوثائق و

الملاحظة. في هذه الحالة، تستخدم الباحثة تقنية التثليث. وهي تقنية للتحقق من صحة

البيانات من خلال مقارنتها من مصادر مختلفة أو استخدام أساليب جمع بيانات متنوعة.

التثليث المستخدم في هذا البحث العلمي هو التثليث التقني. يتم إجراء التثليث التقني عن

طريق فحص البيانات إلى المصدر نفسه باستخدام تقنيات مختلفة. حيث ستحصل الباحثة

على البيانات من خلال الملاحظة، ثم يتم فحصها بالوثائق. إذا كانت تقنيات تحقيق البيانات

المصدقية الثانية تنتج بيانات مختلفة، فستقوم الباحثة بإجراء مزيد من المناقشات مع مصادر

البيانات المتصلة للتأكد من صحة البيانات.
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER

في هذه الدراسة، استخدمت الباحثة تثليث للتحقق من صحة البيانات، ومقارنة بيانات

المعلومات كعامل. في هذه الحالة، قامت الباحثة بمقارنة البيانات من ملاحظات وسائل

التواصل الاجتماعي مع البيانات من الوثائق. بمقارنة البيانات من مصادر والتقني مختلفة، يمكن

للباحثين تحديد أوجه التشابه والاختلاف، وتعزيز صحة البيانات.

⁹¹ Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif* Cet. IX, (Bandung: CV Alfabeta, 2014), 92.

(ب) المثابرة في الملاحظة

بإجراء ملاحظات دقيقة ومفصلة للظواهر المدروسة، يبذل الباحثون جهداً كبيراً في البحث. ويعني هذا الجهد المتزايد إجراء ملاحظات أكثر دقة واستمرارية. وبهذه الطريقة، يمكن تسجيل دقة البيانات وتسلسل الأحداث بدقة ومنهجية.⁹² إن زيادة الاجتهاد أشبه بمراجعة الأسئلة أو الأوراق البحثية، سواءً كانت بها أخطاء أم لا. فزيادة الاجتهاد، تُثبت صحة البيانات المكتشفة. وبالمثل، يُمكن هذا الاجتهاد الباحثين من تقديم أوصاف دقيقة ومنهجية لما يُلاحظونه.⁹³

ومن وسائل زيادة مثابرة الباحثين قراءة وتسجيل وترجمة المراجع المختلفة ونتائج الأبحاث أو الوثائق المتعلقة بتحليل النظرية السيميائية. التحليل النظرية هو تحليل النصوص أو الوثائق تحليلاً منهجياً وموضوعياً. يتم هذا التحليل النظرية من خلال فهم النظرية الأدبية في البحث العلمي، وتحديداً النظرية السيميائية ذات الصلة بتحليل الشعر. ومن خلال هذا التحليل النظرية السيميائي، يُمكن فهم معنى الدلالة التقريرية و الدلالة الإيحائية و الدلالة الخرافية. و تفسير الشعر بعمق، بما في ذلك فهم الرمز، واختيار الكلمة، واللغة التصويرية، والبنية في الشعر، ومنها الرسالة.

⁹² Sudarto, *Metodologi Penelitian Filsafat*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1997), 66.

⁹³ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Cv. Alfabeta, 2008), 335-336.

الباب الرابع

عرض البيانات وتحليلها

أ. عرض البيانات

أ. عائلة محمود درويش وحياته الشخصية

وُلِدَ محمود درويش في الثالث عشر من شحر مارس لعام ١٩٤١ قبل الاحتلال بسبعة أعوام في قرية البروة الفلسطينية التي تقع على جبل الجليل قرب ساحل عكا.⁹⁴ مسقط رأس محمود درويش في إحدى قرى فلسطين اسمها "البروة"، وهي قرية صغيرة تقع على بُعد ٩ كيلومتر من مدينة عكا وتشتهر بعدد سُكَّانها القليل الذي لا يتجاوز ٢٠٠٠ نسمة، بالإضافة إلى وجود التلال الصخرية التي تقع أعلاها.⁹⁵

كان إسمه الكامل محمود سليم حسين درويش أو إسم لقب محمود درويش. و محمود درويش هو الابن الثاني لعائلة في قرية البروة يعني في فلسطين، الذي تتكون من خمسة أبناء و ثالث بنات.⁹⁶ و الابن الأكبر في هذه الأسرة هو إسمه أحمد، و كان مهتما و محبا بالأدب. قد أحمد بدأ حياته بالكتابة الأدبية، ثم توقف لأن حيث انشغل بعمله كمدرس في قرية الجديدة. و لذلك عنه أخذ محمود درويش بدايات اهتمامه بالأدب. و في أسرته أيضا شقيقه الثالث اسمه زكي وهو كاتب قصة من الكاتب الشبان المعدادين في الأرض

⁹⁴ من هو محمود درويش، (مأخوذ من التاريخ ٢٣ فبراير ٢٠٢٥)، <https://www.arageek.com/>.

⁹⁵ يرا تعامرة، "معلومات عن محمود درويش"، (٧ يناير ٢٠٢٠، مأخوذ من التاريخ ١٩ فبراير

<https://mawdoo3.com/>، (٢٠٢٥).

⁹⁶ عادل محمود، الجوهرة الملمة محمود درويش (دمشق: الهيئة العامة السورية للكتاب - منشوات الطفل، ٢٠١١)، ١٠.

المحتلة. لذا ولا يوجد بين أفراد الأسرة من يهتم بالأدب غير هذين الأخوين هو أحمد و زكي. و أما أباه، بإسم سليم درويش فالح فلسطيني كان يملك بعض الأراضي في قرية البروة، و هو الآن يعيش في قرية الجديدة و لا يملك شيئاً. بينما الأم من قرية الدامون، كانت سيدة فلسطينية لا تقرأ و لا تكتب.^{٩٧}

تزوج محمود درويش مرتين، الأولى من رنا قباني والثانية من حياة الحيني، لكنه لم يستطع الاحتفاظ بزواجه كثيراً، حتى قرر عدم الزواج بعد طلاقه الثاني.^{٩٨}

وافت المنية الشاعر محمود درويش أثناء مُكوته الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك يوم السبت في التاسع من شهر أغسطس لعام ٢٠٠٨ م. و بعد ذلك، دُفن بعد نقل جثمانه في رام الله تحديداً في قصرها الثقافي في الثالث عشر من شهر أغسطس. كما سُمّي القصر باسمه لاحقاً تخليداً لذكراه كالشاعر المقاومة الفلسطينية فأصبح بسم "قصر محمود درويش للثقافة".

ومن الجدير بالذكر أنَّ وفاة محمود درويش حصلت بعد عملية القلب المفتوح التي أجريت له في مركز تكساس الطبي في مدينة هيوستن، فبعد إجراء العملية دخل في غيبوبة طويلة حتّى أتى أجله، وكان قد أوصى أن تتم إزالة أجهزة الإنعاش عنه في حالة دخوله في

^{٩٧} رجاء النقاش، محمود درويش شاعر الأرض المحتلة، ط ٢ (د.م.ن: دار الخلال، د.ت)، ١٠٩ - ١١٠.

^{٩٨} آلاء عمارة، "محمود درويش.. شاعر المقاومة الفلسطينية وأول مناشد بالهوية العربية"، (١ يوليو ٢٠٢٠)، مأخوذ من التاريخ ١٩

فبراير ٢٠٢٥، <https://www.arageek.com/>.

غيبوبة تُقضي إلى موته فكان له ذلك، وتمّ القيام بذلك من قِبل الأطباء في مُستشفى

ميوريال هيرمان الإنجليزية.^{٩٩}

نعى رئيس السلطة الفلسطينية رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود عباس

شاعر فلسطين الكبير محمود درويش، وأعلن الحداد ٣ أيام في كافة الأراضي الفلسطينية

حزنا على وفاته، واصفا محمود درويش "عاشق فلسطين" و"رائد المشروع الثقافي الحديث"،

والقائد الوطني اللامع والمعطاء".^{١٠٠}

ب. التعليم محمود درويش وأولى خطواته في الشعر

طرد من البروة مع أسرته في السادسة من عمره تحت دوي القنابل عام ١٩٤٨، ووجد

نفسه أخيراً مع عشرات آلاف اللاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان، بعد أن تعرض

الشعب الفلسطيني للاقتلاع وتدمير مدنه وقراه.

ومع الظروف التي عاشها في تلك الفترة قال محمود درويش "أول قرية لبنانية أذكرها

حينذاك هي رميش. ثم سكنا في "جزين" إلى أن هبط الثلج في الشتاء. وفي جزين شاهدت

للمرة الأولى في حياتي شلالاً عظيماً. ثم انتقلنا إلى الناعمة قرب الدامور. وأتذكر الدامور في

تلك الفترة جيداً: البحر وحقول الموز. والذي كنت في السادسة من عمري، لكن ذاكرتي

قوية، وعيناي ما زالتا تسترجعان تلك المشاهد. وكنا ننتظر انتهاء الحرب لنعود إلى قرانا.

ولكن جدي وأبي عرفا أن المسألة انتهت، فعدنا متسللين مع دليل فلسطيني يعرف الطرق

^{٩٩} تعامرة، "معلومات عن محمود درويش".

^{١٠٠} تعامرة، "معلومات عن محمود درويش".

السرية إلى شمال الجليل. وقد بقينا لدى أصدقاء إلى أن اكتشفنا أن قريننا البروة لم تعد موجودة". لذا وجدت عائلة محمود درويش قرينتها مهدومة وقد أقيمت على أراضيها موشاف (قرية زراعية إسرائيلية) أو تسمى أحيهود، وكيوتس يسعور. ثم يقول محمود درويش أن فالعودة إلى مكان الولادة لم تتحقق. "عشنا لاجئين في قرية أخرى اسمها دير الأسد في الشمال. كنا نسمى لاجئين ووجدنا صعوبة بالغة في الحصول على بطاقات إقامة، لأننا دخلنا بطريقة "غير شرعية"، فعندما أجري تسجيل السكان كنا غائبين. وكانت صفتنا في القانون الإسرائيلي: "الحاضرون - الغائبون"، أي أننا حاضرون جسدياً ولكن بلا أوراق. صودرت أراضينا وعشنا لاجئين".^{١٠١}

أتم محمود درويش تعليمه الابتدائي في قرية دير الأسد بالجليل قبل أن يفر مع أسرته ضمن عشرات الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين الذي هربوا من البلاد أو طُردوا منها جراء القذف بالقنابل عام ١٩٤٧ إلى جنوب لبنان، لكن عاد بعد ذلك بعامين مع أسرته إلى البلاد متسللاً عن طريق دليل فلسطيني يعرف الطرق السرية للجليل ليجد أن قرينته قد دُمرت تماماً وحالياً يقوم مكانها اليوم قرية موشاف أو أحيهود الإسرائيلية فانتقل مع أسرته إلى قرية دير الأسد كلاجئين؛ عانى اللاجئون لقرية دير الأسد في الحصول على بطاقات إقامة حيث

^{١٠١} "محمود درويش - سيرة حياته الذاتية وشعره وأقواله"، (مأخوذ من التاريخ ١٩ فبراير ٢٠٢٥)، <https://qalqilya->

taimes.blogspot.com/.

إنهم كانوا "غير شرعيين" وكانوا بالنسبة للقانون الإسرائيلي حاضرون بأجسادهم غائبون بهوياتهم.^{١٠٢}

لذا محمود درويش أكمل تعليمه الابتدائي بعد عودته من لبنان في مدرسة "دير الاسد"، وبعد إنجائه تعليمه الثانوي في "كفرياسيف".^{١٠٣} وانتقلت عائلته إلى قرية أخرى اسمها الجديدة وامتلكت فيها بيتاً، لكن محمود درويش عاش في حيفا لمدة عشر سنوات وأنهى فيها دراسته الثانوية.^{١٠٤}

كان محمود درويش أثناء مرحلته التعليمية المدرسية متفوقاً في دراسته، وكانت بؤار اهتمامه في الأدب العربي واضحة في تلك الفترة؛ فكان يُكثر من المطالعة في الأدب، ويحاول كتابة الشعر، ومن الجدير بالذكر أنه قد اعتنى بالرسم كموهبة كان يمتلكها في ذلك الحين، إلا أنه توقف عن ممارستها لما تحمله من نفقات مادية لا يستطيعها والده، أما دفاتر الكتابة التي يملكها فكان يحصل عليها بصعوبة، فكيف بتكاليف أدوات الرسم؟، ومع أن ذلك أحزنه إلا أنه انتقل للشعر كجانب آخر يُعوضه عن الرسم الذي كان يُحبه، فالشعر لا يحتاج ما يحتاجه الرسم من النفقات، وهكذا كانت أولى تجارب درويش في كتابة الشعر، من خلال سرده عواطف الطفولة ومشاعرها، بالإضافة إلى محاولاته في الكتابة عن أمور أكبر من طاقته كطفل.

^{١٠٢} عمارة، "محمود درويش.. شاعر المقاومة".

^{١٠٣} "محمود درويش - سيرة حياته الذاتية وشعره وأقواله".

^{١٠٤} عمارة، "محمود درويش.. شاعر المقاومة".

كان لبعض مُعلّمي درويش دور بارز في تشجيعه على الكتابة، ولذلك بقي مديناً لهم بالعرفان والجميل حتى آخر عمره، خاصّة أولئك الذي ساعدوه في بدايته الشّعريّة، وكان قد ذكر منهم معلّمه "نمر مرقس" كأحد الذي قدّموا له العون في مرحلته تلك، واستمرّ محمود درويش في تعليمه حتى أكمل الثّانويّة العامّة لكنّه لم يستطع إكمال مسيرته التّعليميّة الجامعيّة، فانتقل إلى العمل ككاتب في الصّحف والمجالات كمهنةٍ يحترفها، فعمل في صُحف الحزب الشيوعيّ.^{١٠٥}

ج. العمل محمود درويش والمناصب التي شغلها

العمل محمود درويش في مناصب مختلفة أوّلها في التّحرير لدى مُختلف الصّحف العربيّة مثل جريدة الاتحاد لحزب "راكاح"، كما كان له عضويّة فيها منذ ١٩٦١ م.^{١٠٦} لذا بعد الثّانوية انضم للحزب الشيوعي الإسرائيلي أو تسمي "راكاح"، وعمل في صحافته محرراً و مترجماً في صحيفة الاتحاد ومجلة الجديد التابعتين للحزب نفسه.^{١٠٧} وثم محمود درويش وصل أيضاً لرئيس تحرير واشترك في تحرير جريدة الفجر، و تحرير جريدة الفجر التي كان يصدرها "مبام".^{١٠٨}

وقد دخل محمود درويش سجون إسرائيل أكثر من مرة وكانت المرة الأولى سنة ١٩٦١، وكان عمر الشاعر آنذاك عشرين سنة، ويقول محمود درويش عن هذه التجربة.

^{١٠٥} تعامرة، "معلومات عن محمود درويش".

^{١٠٦} تعامرة، "معلومات عن محمود درويش".

^{١٠٧} عمارة، "محمود درويش.. شاعر المقاومة".

^{١٠٨} "محمود درويش - سيرة حياته الذاتية وشعره وأقواله".

الأولى مع السجن (ان السجن الأول مثل الحب الأول لا ينسى). وجاء السجن الثاني لمحمود درويش سنة ١٩٦٥، وقضي مدة السجن الثاني في سجن (الرملة) حيث كتب معظم قصائد ديوانه الثالث (عاشق من فلسطين) داخل السجن. وما بين ١٩٦٥ و ١٩٦٧ سجن الشاعر مرة ثالثة عندما حامت حوله شبهة النشاط المعادي لإسرائيل، وفي هذه المرة انتدبت له المحكمة أحد المحامين، وحاول المحامي أن يقول أنه يعتذر باسم محمود درويش عن المخالفة التي ارتكبها الشاعر ويعد بألا يكرر الشاعر هذه المخالفة، وسأل القاضي محمود درويش عن رأيه فيما يقوله المحامي فأجاب الشاعر (بأن المحامي يعبر عن وجهة نظره ولكنني لا أعترف بما يقول ولن أردد هذا القول أو أؤيده أبدا) وحكمت المحكمة على الشاعر بغرامة قدرها مائتي ليرة إسرائيلية.^{١٠٩}

لذا اعتقلته قوات الاحتلال الصهيوني مرات عديدة بتهمة القيام بنشاطٍ معادٍ لدولة إسرائيل لأرائه السياسية وتصريحاته المعادية. كانت تلك الفترة شديدة الصعوبة على الفلسطينيين عامةً وعلى محمود خاصةً، ويحكي عنها واصفاً إياها: "وفي حيفا عشت عشر سنين وأنحيت فيها دراستي الثانوية، ثم عملت محرراً في جريدة "الاتحاد" وكنت ممنوعاً من مغادرة حيفا مدة عشر سنوات. كانت إقامتي في حيفا إقامة جبرية. ثم استرجعنا هويتنا، هوية حمراء في البداية ثم زرقاء لاحقاً وكانت أشبه ببطاقة إقامة. كان ممنوعاً عليّ طوال السنوات العشر أن أغادر مدينة حيفا. ومن العام ١٩٦٧ لغاية العام ١٩٧٠ كنت ممنوعاً

^{١٠٩} النقاش، محمود درويش شاعر الأرض المحتلة، ١١٠-١١٢.

من مغادرة منزلي، وكان من حق الشرطة أن تأتي ليلاً لتتحقق من وجودي. وكنت أعتقل في

كل سنة وأدخل السجن من دون محاكمة. ثم اضطررت إلى الخروج".^{١١٠}

لأن انتسب إلى الحزب الشيوعي الإسرائيلي وعمل في صحافة الحزب مثل الاتحاد،

والجديد التي أصبح فيما بعد رئيس تحريرها. و اهتم بالقيام بنشاط معاد لدولة إسرائيل؛ فطورد

واعتقل خمس مرات ١٩٦١م، و١٩٦٥، و١٩٦٦، و١٩٦٧، و١٩٦٩، وفرضت عليه



الإقامات الجبرية حتى العام ١٩٧٠. ^{١١١}

لذلك محمود درويش هو شاعرٌ، وصحفيٌّ، ومحررٌ . و انضم لحزب (الرّكة) الشيوعي

عام ١٩٦١ في الأرض المحتلة، وكان محرر جريدة الحرب (الاتحاد) حتى سنة ١٩٨٢م. لم

يسلم من مضايقات الاحتلال، حيث اعتقل خمس مرات منذ عام ١٩٦١ م، بعدها اختار

المنفى إلى القاهرة سنة ١٩٧١م. ثم انتقل منها إلى بيروت حتى سنة ١٩٨٢م. بتهم تتعلق

بتصريحاته ونشاطه السياسي وذلك حتى عام ١٩٧٢ حيث توجه إلى الاتحاد السوفيتي

للدراصة، وانتقل بعدها لاجئاً إلى القاهرة في ذات العام حيث التحق بمنظمة التحرير

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R
الفلسطينية. ^{١١٢}

وفي عام ١٩٧٠م انتقل درويش مُسافراً إلى موسكو لإكمال تعليمه الجامعيّ، ثمّ انتقل

عام ١٩٧١م إلى القاهرة، فمكث فيها سنوات قليلة، وبعد ذلك سافر إلى العديد من الدّول

^{١١٠} عمارة، "محمود درويش.. شاعر المقاومة".

^{١١١} "محمود درويش - سيرة حياته الذاتية وشعره وأقواله".

^{١١٢} رياض نعمان أغا، محمود درويش سجل أنا أربي (رياض، ١٩٦٧م)، ١٣.

الأوربية والعربية، وحصل فيها على مناصب رفيعة في الجانب الإعلامي والسياسي لكونه أحد أهم شعراء فلسطين.^{١١٣}

المحطة الأول موسكو (١٩٧٠): حاول محمود درويش السفر إلى باريس عام ١٩٦٧ لكن رفضت السلطات الفرنسية دخوله الأراضي الفرنسية لأن هويته غير محددة لجنسيته، فأعادته السلطات إلى الأراضي المحتلة.

وفي عام ١٩٧٠ للميلاد بعد حصوله على هوية توجه إلى موسكو للدراسة في معهد العلوم الاجتماعية، وأقام فيها لمدة عام كامل تعلم فيها القليل من اللغة الروسية. أقام في موسكو سنة واحدة وتعلم القليل من الروسية كي يستطيع الاندماج.^{١١٤}

المحطة الثانية القاهرة (١٩٧١-١٩٧٢): لم يتحمل محمود درويش الحياة في موسكو فقرر الذهاب للقاهرة وهناك اتخذ قرارًا صعبًا بعدم العودة لفلسطين. و قال محمود درويش "أحب العيش في القاهرة رغم بعده عن الوطن فهي على الأقل مدينة عربية بأسماء وارع عربية وأناس يتحدثون بالعربية"، كما وجد نفسه بين الأدب المصري الخالص.

وعن هذا يقول: "وجدت نفسي أسكن النصوص الأدبية التي كنت أقرأها وأعجب بها. فأنا أحد أبناء الثقافة المصرية تقريبًا والأدب المصري. التقيت بمؤلفي الكتاب الذين كنت من قرائهم وكنت أعدهم من آباء الروحيين، التقيت محمد عبد الوهاب، وعبد الحليم

^{١١٣} تعامرة، "معلومات عن محمود درويش".

^{١١٤} عمار، "محمود درويش.. شاعر المقاومة".

حافظ وسواهما، والتقيت كبار الكتاب مثل نجيب محفوظ ويوسف إدريس وتوفيق الحكيم. ولم ألتق بأم كلثوم وطه حسين، وكنت أحب اللقاء بهما".

عينه محمد حسنين هيكل في نادي كُتاب الأهرام مع نجيب محفوظ ويوسف إدريس وعائشة عبد الرحمن في مكتب واحد، وبجانب توفيق الحكيم في مكتبٍ منفرد. فنشأت بينه وبينهم صداقة قوية. كانت القاهرة من أهم محطات حياته في تجربته الشعرية حيث صادق الشعراء الذين كان يحبهم وترى على شعرهم أمثال صلاح عبد الصبور وأحمد حجازي وأمل دنقل والأبنودي.^{١١٥}

المرحلة الثالثة: بيروت: (١٩٧٣-١٩٨٢): انتقل بعد ذلك لبيروت لتصبح ورشة أفكاره ومختبر تياراته الأدبية والفكرية والسياسية، ولسوء الحظ اندلعت الحرب الأهلية في لبنان بعد فترةٍ من انتقاله فصار الدم والقصف والموت والكراهية والقتال في لبنان ومات بعض أصدقائه هناك مثل غسان كنفاني، فتحول من الشعر العاشق الرومانسي لشعر الرثاء والأوطان.^{١١٦}

لذا في عام ١٩٧٣ للميلاد انتقل إلى بيروت، ولكن ما لبث حتى نشبت الحرب الأهلية في لبنان، وفيها واجه أفسى لحظات القصف والموت والقتال، وفي هذه الفترة مات بعض أصدقائه أمثال غسان كنفاني، وتحول محمود درويش إلى شعر الرثاء والأوطان، وبعد مجزرة صبرا وشاتيلا التي حدثت للفلسطينيين في لبنان.^{١١٧}

^{١١٥} عمارة، "محمود درويش.. شاعر المقاومة الفلسطينية".

^{١١٦} عمارة، "محمود درويش.. شاعر المقاومة".

^{١١٧} شذى بريية، "الشاعر محمود درويش"، (مأخوذ من التاريخ ١٩ فبراير ٢٠٢٥)، <https://hyatok.com/>.

و بعد أن هدأت أوزار الحرب بقي في لبنان ولم يخرج منها كما خرج آخرون حتى احتلت إسرائيل لبنان على خلاف ما توقع فقضى أياماً صعبة جداً لا يعرف فيها أين ينام فكان ينام في مطعم حتى لا يقبض الإسرائيليون عليه حتى حدثت المجزرة الكبرى مجزرة صبرا وشاتيلا فأيقن أن وقت الهرب مرةً أخرى قد حان.

رتب الهرب عن طريق السفير الليبي في بيروت إلى الأشرفية ومنها إلى سورية ومنها إلى تونس ثم إلى باريس ليقضي هناك حوالي ١٠ سنوات على فترات متقطعة في الثمانينيات.¹¹⁸ عمل مُحرراً في بيروت مع مجلة الشؤون الفلسطينية من ١٩٧٣ م حتى عام ١٩٨٢ م. ثم أسس مجلة الكرمل و أصبح رئيساً للتحرير في قبرص لمجلة الكرمل المُسمّاة باسم "نيقوسيا" في عم ١٩٨١. اعتُبرت مجلة الكرمل ناشطة في جانب نقل التراث العالمي إلى اللغة العربية من خلال عمليات الترجمة للقصص، والروايات، والمقالات، والشعر، والتي شارك فيها العديد من مُترجمي الوطن العربي، من سوريا، والمغرب، وتونس، ومصر، وفلسطين.¹¹⁹

المحطة الرابعة: تونس وباريس (١٩٨٣ - ١٩٩٤): غادر محمود درويش لبنان إلى دمشق في سوريا كمرحلة مؤقتة في الطريق إلى تونس، ومنها ذهب إلى باريس ليعيش فيها عشر سنوات لكن على فترات متقطعة وليست متصلة حيث كان يسافر باستمرار، وهناك كانت ولادته الشعرية الحقيقية على حد قوله لجمالها الذي أتاح له فرصة للتأمل والنظر إلى الوطن والعالم والأشياء من خلال مسافة.¹²⁰

¹¹⁸ عمارة، "محمود درويش.. شاعر المقاومة".

¹¹⁹ "تعامرة،" معلومات عن محمود درويش.

¹²⁰ عمارة، "محمود درويش.. شاعر المقاومة".

وقضى في فترة تنقلاته ما يقارب العشر سنوات في تونس وباريس، وفي عام ١٩٨٨ للميلاد انتخب كعضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وكان المستشار للرئيس ياسر عرفات، كما كتب إعلان الاستقلال الفلسطيني في الجزائر لعام ١٩٨٨ للميلاد، واستقال من اللجنة التنفيذية بعد تعيينه فيها بخمس سنوات احتجاجاً على توقيع اتفاقية أسلو. ١٢١

المرحلة الخامسة العودة وعمان ورام الله (١٩٩٥-٢٠٠٨): بعد ذلك في التسعينيات أصبحت العودة لرام الله متاحة، فقرر العودة إليها لأنه لن يكون مرتاحاً في منفاه بأي شكل فاختار العودة إلى عمان لأنها قريبة من فلسطين ولأنها مدينة هادئة وشعبها طيب. ذهب إلى عمان الأردنية عام ١٩٩٥ ولم تختلف حياته فيها كثيراً عن حياته في القاهرة وبيروت وباريس. ١٢٢

د. أعماله الأدبية و الجوائز

كان محمود درويش شاعراً و صحافياً و محرراً كتب الشعر مبكراً حيث كان في السابعة، و في الثانية و العشرين أصبحت قصيدة "بطاقة هوية" التي يخاطب فيها شرطياً إسرائيلياً، و قصيدة "أحن إلى خبز أمي" الذي يحدث عن حنين سجين إلى خبز أمه و قهوتها. و كان درويش دخل عامل الحافة باكراً، في العشرين من عمره. و هو رئيس تحرير مجلة الجديدة و محرر في جريدة الاتحاد و كتب مقالات سياسية. في أواخر الستينات من

^{١٢١} بريية، "الشاعر محمود درويش".

^{١٢٢} عمارة، "محمود درويش.. شاعر المقاومة".

القرن العشرين عرف به الأديب محمود درويش و غسان كنفاني كواحد من أدباء المقاومة في

فلسطين بجانب سميح القاسم و توفيق زياد و سواهما.^{١٢٣}

و قد اشتهر محمود درويش كأحد أدباء المقاومة بسبب ارتباط قصائده بالقضية

الفلسطينية، وسماه البعض بشاعر الجرح الفلسطيني، وله أكثر من ثلاثين ديواناً من النثر

والشعر وثمانية كتب، و كما ترجم شعره إلى العديد من اللغات.^{١٢٤}

١. الشعر محمود درويش:

(١) عصفير بلا أجنحة (مطبعة كومتسيل، عكا ١٩٦٠).

(٢) أوراق الزيتون (مطبعة الاتحاد التعاونية، حيفا ١٩٦٤).

(٣) عاشق من فلسطين (مكتبة النور، حيفا ١٩٦٦).

(٤) آخر الليل (مطبعة الجليل، عكا ١٩٦٧).

(٥) يوميات جرح فلسطيني (دار العودة، بيروت ١٩٦٩).

(٦) العصفير تموت في الجليل (دار الآداب، بيروت ١٩٦٩).

(٧) كتابة على ضوء بندقيّة (دار العودة، بيروت ١٩٧٢).

(٨) حبيتي تنهض من نومها (دار العودة، بيروت ١٩٧٠).

(٩) مطر ناعم في خريف بعيد مطبعة (ومكتبة الجليل، عكا ١٩٧٠).

(١٠) أعمال محمود درويش (١٩٧١) مجلدين.

^{١٢٣} محمود، الجوهرة المؤلمة محمود درويش، ١٠-١١.

^{١٢٤} بريية، "الشاعر محمود درويش".

- (١١) مطر خفيف في خريف بعيد، (١٩٧١).
- (١٢) أحبك أو لا أحبك (دار الآداب، بيروت ١٩٧٢).^{١٢٥}
- (١٣) جندي يحلم بالزنابق البيضاء، (١٩٧٢).
- (١٤) الأعمال الكاملة، (١٩٧٣)، الآن الأعمال الجديدة (٢٠٠٤)، والعمل الأولى (٢٠٠٥).
- (١٥) محاولة رقم ٧ (دار العودة، بيروت ١٩٧٤).
- (١٦) تلك صورتها وهذا انتحار عاشق دار العودة، بيروت (١٩٧٥).
- (١٧) أعراس دار العودة، بيروت (١٩٧٧).
- (١٨) النشيد الجسد، (١٩٨٠). عمل مشترك
- (١٩) موسيقي الجسد البشري، هاينما (١٩٨٠)، أشعار النضال الفلسطيني اختارها وترجمها دينيس جونسون ديفيز.
- (٢٠) قصيدة لبيروت، (١٩٨٢).
- (٢١) مديح الظل العالي (قصيدة تسجيلية) (دار العودة، بيروت ١٩٨٣).
- (٢٢) حصار لمذبح البحر (دار العودة، بيروت ١٩٨٤).
- (٢٣) ضحايا الخريطة، (١٩٨٤). عمل مشترك مع سميح القاسم و أدونيس باللغة الإنجليزية.
- (٢٤) الرمل والقصائد الأخرى، (١٩٨٦).

^{١٢٥} محمود درويش، الديوان الأعمال الأولى ٢ (بيروت : رياض الريس للكتب والنشر، ٢٠٠٥)، ٧-١٠.

- (٢٥) هي أغنية، هي أغنية (دار الكلمة، بيروت ١٩٨٦).
- (٢٦) ورد أقل (دار العودة، بيروت ١٩٨٦).
- (٢٧) مأساة النرجس، ملهاة الفضة، (١٩٨٩).
- (٢٨) أرى ما أريد (دار الجديد، بيروت ١٩٩٠).
- (٢٩) أحد عشر كوكبا (دار الجديد، بيروت ١٩٩٢).
- (٣٠) لماذا تركت الحصان وحيدا (رياض الريس، بيروت ١٩٩٥) ¹²⁶ الترجمة الإنجليزية
- ٢٠٠٦ بواسطة Jeffrey Sacks (كتب أرخبيل) (ISBN 0-9763950-1-0).
- (٣١) المزامير، (١٩٩٥). مختارات من أحبك أو لا أحبك، ترجمة بن بناني.
- (٣٢) سرير غريب، (١٩٩٧).
- (٣٣) ثم فلسطين، (١٩٩٩) (مع لاري تاول، المصور، ورينيه باكماني).
- (٣٤) جدارية (رياض الريس، بيروت ٢٠٠٠).
- (٣٥) آدم عدن: قصائد مختارة، (٢٠٠٠) (مطبعة جامعة سيراكيوز وجسور) (تحرير منير أكاش وكارولين فورش).
- (٣٦) حالة الحصار، (رياض الريس، بيروت ٢٠٠٢).
- (٣٧) لسوء الحظ، كانت الجنة: قصائد مختارة، (٢٠٠٣). ترجمات منير أكاش وكارولين فورشي وآخرين.
- (٣٨) لا تعتذر عما فعلت (رياض الريس، بيروت ٢٠٠٤).

^{١٢٦} محمود درويش، الديوان الأعمال الأولى ٣ (بيروت : رياض الريس للكتب والنشر، ٢٠٠٥)، ٧ - ١١.

- ٣٩) الأعمال الجديدة، (٢٠٠٤). مجموعة مختارة من أعمال درويش الأخيرة.
- ٤٠) الأعمال العولى، (٢٠٠٥). ثلاثة مجلدات، مجموعة مختارة من أعمال درويش المبكرة.

- ٤١) كزهر اللوز أو أبعد (رياض الريس، بيروت ٢٠٠٥).
- ٤٢) أزهار اللواز وما أبعد، (٢٠٠٥).
- ٤٣) عبء الفراشة، (٢٠٠٧) (مطبعة كوبر كانيون) (ترجمة فادي جودة).
- ٤٤) أثر الفراشة (رياض الريس، بيروت ٢٠٠٨).
- ٤٥) لا أريد لهذي القصيدة أن تنتهي، وهو الديوان الذي صدر بعد وفاته (رياض الريس، بيروت ٢٠٠٩).

٢. النشر محمود درويش:

- ١) شيء عن الوطن (١٩٧١).
- ٢) يوميات مواطن بلا وطن، (١٩٧١) مترجمة دائرة الطباشير الفلسطينية.
- ٣) يوميات الحزن العادي (١٩٧٣) الترجمة التركية، ٢٠٠٩ بقلم هاكان زكن.
- ٤) وداعاً أيتها الحرب، وداعاً أيتها السلام (١٩٧٤).
- ٥) ذاكرة للنسيان (١٩٨٧) إنجليزي ترجمة ١٩٩٥ لإبراهيم محوي.
- ٦) في وصف حالتنا (١٩٨٧).
- ٧) في انتظار البرابرة (١٩٨٧).
- ٨) الوسائل محمود درويش و سميح القاسم (١٩٨٩).

(٩) عابرا في كلام عابر (١٩٩١).

(١٠) في حضرة الغياب (٢٠٠٦).

(١١) حيرة (٢٠٠٧).

(١٢) أثر الفراشة (٢٠٠٨).

(١٣) آثار الفرص: المجالات (٢٠٠٩) (أرخبيل الكتب) (ترجمة كاثرين كوبهام).



٣. الجوائز محمود درويش

حصل محمود درويش على عدد كبير من الجوائز، أهمها : جائزة لوتس عام ١٩٦٩م، جائزة البحر المتوسط عام ١٩٧٠م، درع الثورة الفلسطينية عام ١٩٨١م، لوحة أوروبا للشعر عام ١٩٨١م، جائزة ابن سينا في الاتحاد السوفيتي عام ١٩٨٢م، جائزة لينين في الاتحاد السوفيتي عام ١٩٨٣م، و كما أعلنت وزارة الاتصالات الفلسطينية في ٢٧ يوليو ٢٠٠٨ عن إصدارها طابع بريد يحمل صورة محمود درويش.^{١٢٧}

هـ. الخلفية الشعرية المتعلقة في الشعر بطاقة هوية لمحمود درويش
تحكي هذه القصيدة هوية الوطن المحتل ومصير الشعب الفلسطيني المستعمر في وطنه.

حدث الاحتلال الإسرائيلي الواسع النطاق للأراضي الفلسطينية بعد حرب ١٩٤٨م، وأعقبته حرب عام ١٩٥٢م، وفرضت إسرائيل بطاقات هوية للمواطنين العرب الفلسطينيين

بألوان مختلفة لتسهيل التصنيف.

^{١٢٧} رياض نعمان آغا، محمود درويش سجل أنا أربي (رياض، ١٩٦٧م)، ١٤.

وبخصوص هذه بطاقة هوية استقر محمود درويش بعد عودته إلى وطنه بعد النزوح الأول إلى بيروت، في حيفا. حيفا هي الوطن الفلسطيني الذي احتلته إسرائيل. وبقي هناك حتى أنهى تعليمه الثانوي. وطوال فترة إقامته هناك، حصل على بطاقة هوية حمراء. ثم حصل محمود درويش بطاقة زرقاء تشبه تقريباً البطاقة الأصلية. ومع ذلك، لا يضمن ذلك أن بطاقة الهوية الزرقاء ستوفر الحرية الكاملة لمحمود درويش. من الواضح أنه ببساطة هوية الزرقاء كان سجين المدينة لمدة ١٠ سنوات. والأسوأ من ذلك أنه في الفترة من ١٩٦٧ إلى ١٩٧٠، كان محمود درويش تحت إقامة الجبرية. ولم يؤذن له بمغادرة المنزل. كل ليلة، والشرطة تؤكد وجود محمود درويش في المنزل.^{١٢٨}

بطاقة هوية من أدوات إسرائيل السياسية لمراقبة الحقوق الأساسية للمواطنين المقيمين في الأراضي التي تكون تحت سيطرة إسرائيل و على ضبطها وتنظيمها (بما في ذلك على تحديد إسرائيل)، وخاصة للفلسطينيين. وقد تم إصدار هذه السياسة من قبل إسرائيل رسمياً عام ١٩٤٩ م (ألف وتسع مئة وتسعة وأربعين ميلادية)، بعد أن أقيم عليهم التعداد السكاني سنة ١٩٤٨ م (ألف وتسع مئة وثمانية وأربعين ميلادية) قبلها. ولكن في حقيقة قد تم تفعيل هذه السياسة بشكل صارم وشامل بعد أن صدر قانون التسجيل السكاني عام ١٩٦٢ م (ألف وتسع مئة واثنين وستين ميلادية)، الذي ينص على وجوب تسجيل أي شخص يزيد

¹²⁸ Muhammad Walidin, "Palestina dalam Prosa Mahmud Darwish Tinjauan Strukturalisme Genetik", (Skripsi, Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah, Jakarta, 2022), 122.

عمره أكثر من ١٦ (السادس عشر) في السجل المدني، على تدبير وزارة الشؤون الداخلية، وعليهم أن يحملوا بطاقة هويتهم إلى أي مكان ذهبوا.^{١٢٩}

كل اليهود الذين يولدون أو يعيشون في فلسطين قبل تأسيس دولة إسرائيل أو يصلون من مكان آخر يحصلون على الجنسية الإسرائيلية وبطاقات الهوية الوطنية. وحتى يومنا هذا، فإن جميع المواطنين اليهود الإسرائيليين يتمتعون ببطاقتهم الزرقاء الجيدة. لا فرق بين من الذين يعيشون في تل أبيب أو القدس أو المستوطنات أو الخطوط الأمامية في الضفة الغربية. أما الفلسطينيون الذين يعيشون في القدس الشرقية والضفة الغربية وقطاع غزة تالو بطاقات مختلفة بعد الاحتلال الإسرائيلي عام ١٩٦٧ م (ألف وتسع مئة وسبعة وستين ميلادية). يتم توزيع البطاقة للفلسطينيين من خلال اختيار ضارم ومعقد: على السكان الفلسطينيين أن يثبتوا الوثائق الدعمة على ملكية بيوتهم وجميع ممتلكاتهم لأجل الحصول على جنسيتهم الفلسطينية. وهؤلاء الذين لا يستطيعون أن يثبتوا على وثائقهم مهددون بالطرد من وطنهم.

عندما بلغت فلسطين خالة الصراع ذروتها بين عامي ١٩٥٢ م (ألف وتسع مئة واثنين وخمسين ميلادية) و ١٩٦٧ م (ألف وتسع مئة وسبعة وستين ميلادية)، هاجر عدد كبير من الفلسطينيين وفروا إلى البلدان المجاورة مثل الأردن؛ هم الذين غادروا الأرض الفلسطينية قبل سياسة الهوية البطاقية، ولم ينالو بطاقة هوية قبلها لا يستطيعون أن يعودوا أو يدخلوا إلى بلادهم مرة ثانية، مع أن عددهم أكثر من ٧٥٠.٠٠٠ (سبع مئة وخمسين ألف) شخص.

^{١٢٩} توفيق أحمد درديري و محمد والدين، "تحليل قصيدة بطاقة هوية لمحمود درويش في الموقع com.adab.www من وجهة

نظر المعاني والوسائل الإعلامية"، مجلة بجنّة الملتقى العلمي العالمي /الحديث عشر اللغة العربية (الجامعة الإسلامية الحكومية سونان

كاليجاغا والجامعة الإسلامية الحكومية رادن فتاح بالمبانغ، ٢٠١٨ م)، ٦٠٠.

هم الذين يعتبرون انهم "غائبون" أو غير موجودين؛ وبالتالي هم يحرمون من جنسيتهم من قبل إسرائيل وإغلاق كل احتمالات للعودة إلى بلادهم. وأما الفلسطينيون أو العرب الذين يعترفون رسمياً كمواطنين إسرائيليين نالوا البطاقات الزرقاء. ويمنح للمواطنين المجهولين البطاقات الخضراء أو البرتقالية، هؤلاء الذين مازالو يعدون أنهم فلسطينيون. لا تعترف إسرائيل فلسطين كدولة. لذا، في نظر إسرائيل فإن حاملي البطاقات الخضراء أو البرتقالية عديموا الجنسية؛ حيث لا جنسية لهم.

هذه البطاقة ليست البطاقة العادية الموجودة في البلدان الحديثة. في "إسرائيل/فلسطين"، تعتبر بطاقة الهوية ادوات سياسية، وادوات لمراقبة الأمن، والمسجل الإقليمي لجميع المعلومات الشخصية، ووسائل التفرقة السكانية، ومحددات الحقوق الأساسية. وهذا ما انتقده محمود درويش في قصيدته "بطاقة هوية". قامت الدولة (إسرائيل) بسد هيمنته عن هويتهم عبر القطعة الوراقية. لذلك، فإن بطاقة الهوية بالنسبة لدرويش، وكذلك للشعب الفلسطيني، هي أدوات أساسية لاستعمار إسرائيل على أرض فلسطين المقدسة.

مستعاراً بمصطلح فوكو، "تسعى إسرائيل في تأديب الفلسطينيين من خلال بطاقة هوية. وقال فوكو "إن بطاقة الهوية لا تقتصر على المتطلبات الإدارية للبير وقراطية"، بل يضع الأفراد في مجال المراقبة. ويضعهم في شبكة من الكتابة، ويشركهم في كتلة كاملة من الوثائق التي تلتقطها وتصححها". وسمت نادية أبو زهرة هذه البطاقة هي جزء من تجسيد الإكراه وسيطرة إسرائيل على الفلسطينيين. لدى أعضاء القوة العسكرية الإسرائيلية (الشرطي

الإسرائيلي/الجيش الإسرائيلي) السلطة الفريدة لتحديد "هوية" الشخص وتحديد ما إذا كان الفلسطيني "مذنبًا" بأن يسجن أو يطرد من أرضه.

و في الواقع، لا يمتلك الفلسطيني الواحد أي وسيلة للتفاوض مع النظام الإسرائيلي. كلما يسلم الفلسطينيون بطاقتهم الخاصة بهم، إما إلى الجيش الإسرائيلي أو ضباط الشرطة أو الموظف الإسرائيلي الذي يقوم بدوريات الحدود أو غيرهم من المسؤولين، أصبحت البطاقات المادة الأساسية التي تم من خلالها توسط العلاقة بينهما. العلاقة بين جهاز الحكومية الإسرائيلية المواطنين الفلسطينيين. بطاقة الهوية هي النقطة الاتصالية و النقطة الحقيقية بين الفلسطينيين ودولة إسرائيل، مكان يلتقي فيه المنطق الإسرائيلي والسيطرة على البيروقراطية السكانية الفلسطينية وتوريط الدولة ومراقبة الفلسطينيين.

من خلال نص شعر محمود درويش "سجل أنا عربي"، الذي يذكر مرارا تأكيداً على الهوية المتناقضة للعرب، عليهم أن يكونوا مواطنين إسرائيليين. أصبحت بطاقة الهوية الموقع التفاوضي الذي أصبح مساحةً وسطية بين الفلسطينيين (العرب) وإسرائيل. ومع ذلك، قد تحولت بطاقة الهوية إلى أهم العناصر الآثارية المادية للفلسطينيين. وصفته هيلجا الطويل-سوري من خلال حوارها مع المرأة (الأم) الفلسطينية : "على عكس الأمهات في أماكن أخرى، عندما يغادر أبنائي المنزل، لا أتأكد من أنهم هل يرتدون معطفاً أو لديهم نقوداً. الأهم عندي، عليهم أن يحملوا بطاقتهم معهم". هذا الحوار يصور على نجاح إسرائيل في تأديب الفلسطينيين من خلال الورقة البطاقة.

وبجانب آخر فإن بطاقة الهوية هي طريقة "الاتصال من الاتجاه الواحد"، وليس كليهما، من حيث أن جحاز الدولة الإسرائيلية فقط الذي يستطيع أن يحدد معناها. وباعتبارها بناءا مستقيما، فإن بطاقة الهوية تخضع لتفسير المسؤولين الحكوميين، وضباط الشرطة، ومستولي حدود الدولة، والجنود على اسم الدولة الإسرائيلية.

تصف القصيدة تحت عنوان "بطاقة هوية" التي تألفت عام ١٩٦٤ م (ألف وتسع مئة وأربعة وستين ميلادية)، عن التقرير السياسي للهوية العربية الفلسطينية (سجل أنا عربي)، من خلال الحوار مع الجيش الإسرائيلي الذي يكون رمزا للمقاومة ودعوات للتمرد والاحتجاجات على احتلال أراضيهم. سببت هذه القصيدة قبض درويش وسجنه. هذه القصيدة تعارض التسجيلات الصهيونية التي تطلق على فلسطين "كأرض بلا شعب" ببيان رئيس الوزراء الإسرائيلية غولدا مئير عام ١٩٦٩ (ألف وتسع مئة وتسعة وستين ميلادية) الذي يقول : "لا يوجد أي شيء على اسم شعب فلسطيني".

في قصيدته أشار محمود درويش أن الطلب إلى الجيش الإسرائيلي لكتابة الهوية (للاوي) على البطاقة كأمة فلسطينية عربية هو الاعتراض للإعتراف الإسرائيلي عن عدم وجود فلسطين أو لا أحد في أرض فلسطين. إن إشارة الشاعر بأن جنديا إسرائيليا عندما يكتب هذه الهوية الفلسطينية العربية يمثل تحديا له، وبالتالي أيضا للجيش ولسلطات الدولة. إن شعر محمود درويش هو تأكيد على هويتهم والتعبير عن التحدي الفلسطينية التي تسعى إلى بناء فلسطين الموجودة ولحضورها المقتصرة، في مواجهة بيروقراطية إسرائيلية التي تركز على رفض وجودها وحضورها في الميدان الدولي الواسع.

في أيدي الفلسطينيين، تحولت بطاقة الهوية من هدفها الأصلي - السيطرة عليهم وتفتيد حريتهم - تحويلاً إلى رمز سياسي هام؛ فالفلسطينيون المولودون في عام ١٩٤٨ (ألف وتسع مئة وثمانية وأربعين ميلادية) أو قبلها، أظهروا فخريتهم بعرض بطاقات هويتهم لإثبات أنهم جاؤوا من ولاية حيفا، ويافا، ورملة (تكون الآن مدناً إسرائيلية). وبالتالي يكون التأييد على ادعاءاتهم إلى وجود تلك المدن؛ أي أن الفلسطينيين موجودون والأراضي الفلسطينية موجودة بالفعل قبل استعمار إسرائيل.

أصبحت أهمية البطاقة كبيرة للفلسطينيين المولودين في المدن والقرى التي لم تعد موجودة هناك الآن. تتحدث حلجا الطويل - سوري عن رجل مسن في قطاع غزة كان يشير - ذات مرة - إلى وثيقة هوية التي سجلت حياته الخاصة قبل الاحتلال الإسرائيلي. وهي جواز سفره البريطاني الذي يكتب على غلافه "فلسطين". أصبح جواز سفره البريطاني أساساً لبطاقة هوية التي أصدرتها إسرائيل، التي تذكر أن هذا الرجل ولد في مجدل، وهي قرية فلسطينية تقع بالقرب من عسقلان التي دمرتها إسرائيل، وقد أصبحت الآن مستوطنة يهودية.

تكون بطاقة الهوية (قديمة والجديدة) رمزا لتثبيت بقائهم، على الرغم من أن مكان ميلادهم الآن قد تغيرت أسماءه. بهذه الوثيقة لا أحد الذي يستطيع أن ينكر أن مجدل وحيفا ويافا ورملة أرض في دولة باسم "فلسطين".^{١٣٠}

^{١٣٠} درديري و محمد، "تحليل قصيدة بطاقة هوية"، ٦٠٤.

ب. تحليل البيانات

بطاقة هوية ١٣١

سَجِّلْ

أَنَا عَرَبِي

وَرَقْمُ بَطَاقَتِي خَمْسُونَ أَلْفَ

وَأَطْفَالِي ثَمَانِيَّةُ

وَتَاسِعُهُمْ.. سَيَأْتِي بَعْدَ صَيْفٍ!

فَهَلْ تَغْضَبُ؟

سَجِّلْ

أَنَا عَرَبِي

وَأَعْمَلُ مَعَ رَافِقِ الْكَدْحِ فِي مَحْجَرِ

وَأَطْفَالِي ثَمَانِيَّةُ

أَسْأَلُ لَهُمْ رَغِيفَ الْخُبْزِ،

وَالْأَثْوَابَ وَالْدَفْتَرِ

مِنَ الصَّخْرِ

وَلَا أَتَوَسَّلُ الصَّدَقَاتِ مِنْ بَابِكَ

وَلَا أَصْعَرُ



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

١٣١ "الديوان فلسطين محمود درويش بطاقة هوية"، (مأخوذ من التاريخ ٢١ فبراير ٢٠٢٥)،

<https://www.aldiwan.net/poem2290.html>.

أمامَ بلاطِ أَعْتَابِكَ

فهل تغضَبُ؟

سجل

أنا عربي

أنا إسمُ بلا لَقَبِ

صَبُورٌ في بلادِ كلِّ ما فيها

يَعِيشُ بِقَوْرَةِ الغَضَبِ

جُدُورِي

قبلَ ميلادِ الزمانِ رَسَتْ

وقبلَ تَفْتُحِ الحَقَبِ

وقبلَ السَّرُّ والزَيْتُونِ

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

.. وقبلَ تَرَعْرِعِ العُشْبِ

أبي.. من أسرةِ المِحْرَاثِ

لا من سادةِ نُجُبِ

وَجَدِّي كَانَ فَلَاحاً

بلا حَسَبٍ.. ولا نَسَبٍ!

يُعَلِّمُنِي شُمُوحَ الشَّمْسِ قبلَ قِراءَةِ الكُتُبِ

وبيتي كوخُ ناطُورِ

مَنْ الْأَعْوَادِ وَالْقَصَبِ

فَهَلْ تُرْضِيكَ مَنْزِلَتِي؟

أَنَا اسْمٌ بِلَا لَقَبٍ!

سَجَلْ

أَنَا عَرَبِي

وَلَوْ الشَّعْرُ.. فَحَمِيٌّ

وَلَوْ الْعَيْنُ.. بُيٌّ

وَمِيزَاتِي:

عَلَى رَأْسِي عِقَالٌ فَوْقَ كُوفِيَّةٍ

وَكَفِّي صَلْبَةٌ كَالصَّخْرِ...

تَحْمِشٌ مِنْ يَلَامِسِهَا

وَعَنَوَانِي:
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R
أَنَا مِنْ قَرْيَةٍ عَزَلَاءَ مَنْسِيَّةٍ

شَوَارِعُهَا بِلَا أَسْمَاءَ

وَكُلُّ رَجَالِهَا فِي الْحَقْلِ وَالْمَحْجَرِ

فَهَلْ تَغْضَبُ؟

سَجِّلْ!

أَنَا عَرَبِي

سَلَبْتُ كَرُومَ أَجْدَادِي

وَأَرْضاً كُنْتُ أَفْلَحُهَا

أَنَا وَجَمِيعُ أَوْلَادِي

وَلَمْ تَتْرُكْ لَنَا.. وَلِكُلِّ أَحْفَادِي

سَوَى هَذِي الصُّخُورِ...

فَهَلْ سَتَأْخُذُهَا

حُكُومَتِكُمْ.. كَمَا قِيلَ؟!!

إِذَنْ

سَجِّلْ.. بِرَأْسِ الصَّفْحَةِ الْأُولَى

أَنَا لَا أَكْرَهُ النَّاسَ

وَلَا أَسْطُو عَلَى أَحَدٍ

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R
وَلَكِنِّي.. إِذَا مَا جُعْتُ
أَكُلُ لَحْمُ مَغْتَصَبِي

حَذَارِ.. حَذَارِ.. مِنْ جُوعِي

وَمِنْ غَضَبِي!!

ج. تحليل السيميائية لرولان في الشعر بطاقة هوية لمحمود درويش

١. الدلالة التقريرية

تعريف من معنى الدلالة التقريرية هو معنى مناسب كما هو، مفاهيمي (حرفية)، لم تظغى عليه مشاعر وقيم ومشاعر معينة، وهو موضوعي لأنه مقبول بشكل عام وأكثر واقعية.¹³² بالإشارة إلى رأى لرولان بارت، أن معنى الدلالة التقريرية هو المعنى الفعلي للكلمة التي يمكن معرفتها الشرح في القاموس:

هذا الشعر بعنوان "بطاقة هوية" تتكون من ستة البيت لكل منها من البيت عدد مجموعة السطر مختلفة. البيت الأول يتكون من ستة السطر، البيت الثاني يتكون من أحد عشر السطر، البيت الثالث يتكون من تسعة عشر السطر، البيت الرابع يتكون من ثلاثة عشر السطر، البيت الخامس يتكون من تسعة السطر، و البيت السادس يتكون من ثمانية السطر.

بدءاً من عنوان الشعر "بطاقة هوية" الذي يعني بطاقة شخصية. بطاقة (ورقة يكتب عليها اسم الشخص وعنوانه)،¹³³ هوية (حقيقية الشيء أو الشخص التي تميزه عن

غيره).¹³⁴ وفي اندونيسيا تسمى بمصطلح بطاقة شخصية (Kartu Tanda Penduduk).

¹³² Lailiyatur Rohmah, "Pengandaian Tokoh "Aku" dalam Puisi Lau Annanaa Lam Naftariq Karya Faruq Juwaidah (Analisis Semiotika Roland Barthes), *Diwan: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab*, vol.6, no. 2 (2020): 186, <https://doi.org/10.24252/diwan.v6i2.14440>.

¹³³ أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، الطبعة الأولى (القاهرة: علم الكتب، ٢٠٠٨)، ٢١٨.

¹³⁴ إيلي فطرياني، "شعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش (دراسة دلالية)"، (بحث، جامعة رادين فتاح الإسلامية الحكومية

بالمبانج، ٢٠١٩)، ٤٢.

و بطاقة هوية أو بطاقة شخصية (Kartu Tanda Penduduk) هي كائن مستطيل صغير يملكه الجميع. مكتوب عليها هوية الشخص من الاسم و جنسيته والعنوان والديانة المعتنقة والحالة الاجتماعية ومولده وعمله وحتى نوع الدم. تعتبر بطاقة هوية وثيقة قانونية صالحة ومفيدة في الإدارات الرسمية.^{١٣٥}

البيت الأول

- (١) سجل (فعل الأمر من سَجَلَ)^{١٣٦} بمعنى يكتب شئاً لتنبه في الكتاب. هذه الكلمة هي تحذير الشاعر إلى المستمع أو شخص ما. ومن هذه الكلمة معنى الدلالة التقريرية يعني تذكر أو تأكيد!
- (٢) أنا (هو ضمير للمتكلم أو المتكلمة وحدة و جمع: نحن)^{١٣٧} عربي (عربي-عربية، جمع: عرب. اسم منسوب إلى عرب: الوطن العربي، اللغة العربية، كل من يتحدث العربية).^{١٣٨} بمعنى العرب الأصليين و ليش الوافد الجديد. ما هو مكتوب في بطاقة شخصية (Kartu Tanda Penduduk) هو الجنسية، و كل شخص يعيش في بلد لديه جنسية مختلفة. لذلك، بناءً على معنى الدلالة التقريرية هو الشاعر يريد أن يظهر أنه عربي (ولد في أرض العرب).

^{١٣٥} درديري و محد، "تحليل قصيدة بطاقة هوية"، ٥٩٦.

^{١٣٦} عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ١٠٣٦.

^{١٣٧} عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ١٢٥.

^{١٣٨} عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ١٤٧٧.

٣) ورقم (رقم، جمع : أرقام. رمز يستعمل للتعبير عن العدد).¹³⁹ بطاقتي (بطاقة، جمع :

بطائق، بطاقات).¹⁴⁰ خمسون ألف (ما هو موجود على بطاقة شخصية هو رقم عدد

التسجيل الأسرة في الأصل (Nomor Induk Keluarga) ورقم بطاقته يعني خمسون

ألف). ومن الجملة "رقم بطاقتي خمسون ألف" فإن معنى الدلالة التقريرية هو يملك

الشاعر رقم الوطني بخمسين ألف.

٤) وأطفالي (طفل، جمع : أطفال.¹⁴¹ ولد أو بنت) ثمانية

٥) وتاسعهم سيأتي (جاء) بعد صيف (صيف، جمع أصياف.¹⁴² أحد فصل السنة

الأربعة). في السطرين أعلاه معنى الدلالة التقريرية عن حالة العائلة الشاعر، أن الشاعر

يملك تسعة الأطفال ولكن الأخير يولد بعد فصل الصيف.

٦) فهل تخضب (غضب - يغضب. إرادة انتقام مصدرها شعور المرء بضرر أو احتقار أو

إهانة ألحقها به غيره.¹⁴³ الكلمة "تخضب" بمعنى غير سعيد للغاية). في هذه الجملة

معنى الدلالة التقريرية هو يسأل الشاعر لخصم لديك الغضب أو سوف تكون غاضب.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R البيت الثاني

١) سجل (فعل الأمر من سجل). ومن هذه الكلمة معنى الدلالة التقريرية يعني تذكر

أو تأكيد!.

^{١٣٩} عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ٩٣٠.

^{١٤٠} عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ٢١٧.

^{١٤١} عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ١٤٠٥.

^{١٤٢} عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ١٣٤٢.

^{١٤٣} عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ١٦٢٣.

٢) أنا (هو ضمير متكلم وحدة) عربي (هو الجنسية، كل شخص يعيش في بلد لديه جنسية مختلفة. معنى الدلالة التقريرية هو الشاعر يريد أن يظهر أنه عربي (ولد في أرض العرب).

٣) وأعمل (عمل - يعمل).¹⁴⁴ الكلمة "عمل" بمعنى أن تفعل شيئاً لقمة العيش) مع رفاق (رفيق أو صديق. جمع : رفاق و رفاقاء).¹⁴⁵ الكدح (كدح - يكدح، بمعنى كدح العمال في العمل¹⁴⁶ أو إجهاد العمل) في محجر (المكان في الجبال لقطع أو الحصول على الحجارة). في الجملة أعلاه معنى الدلالة التقريرية يعني كان يعمل في التعدين (pertambangan) مع صديقه.

٤) وأطفالي (طفل، جمع: أطفال¹⁴⁷، ولد أو بنت) ثمانية. (لديه ثمانية أطفال).
٥) أسل لهم (أعطى - يعطي)¹⁴⁸ رغيف (رغيف، جمع : أرغفة ورغفو ورغفانا).¹⁴⁹
الخبز (الأطعمة المصنوعة من القمح أو الدقيق). في السطرين أعلاه معنى الدلالة التقريرية يعني كان يعمل في التعدين لإطعام أسرته.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

^{١٤٤} عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ١٥٥٤.

^{١٤٥} عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ٩٢٠.

^{١٤٦} عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ١٩١٢.

^{١٤٧} عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ١٤٠٥.

^{١٤٨} قاموس المعاني، (مأخوذ من التاريخ ٣٠ مايو ٢٠٢٥)، <https://www.almaany.com>.

^{١٤٩} عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ٩١٢.

٦) والأثواب(ثوب، جمع : أثواب).¹⁵⁰ والدفتر(دفتر، جمع : دفاتر، كراسة.¹⁵¹ الكراسة أو كتاب يحتوي على ملاحظات).

٧) من الصخر(صخرة، صخر، جمع : صخور.¹⁵² الحجر من التعدين). من السطرين أعلاه معنى الدلالة التقريرية أن الشاعر يعمل في مكان التعدين ليكفي حاجة العائلة.

٨) و لا أتوسل(تسول-يتسول)¹⁵³ الصدقات(جمع من صدقة) من بابك(المكان لدخول). ثم في هذه الجملة معنى الدلالة التقريرية يعني عمل بجد في التعدين ليقابل نفقاته، دون أن يطلب الرحمة بالآخرين.

٩) ولا أصغر (معنى الدلالة التقريرية إنه لا يشعر باليأس ولا يشعر بالضعف تجاه الآخرين).

١٠) أمام بلاط(أمام المنزل) أعتابك. من الكلمة "أمام بلاط أعتابك" معنى الدلالة التقريرية يعني في أمام بيتك أو المنزل.

١١) فهل تخضب(الكلمة "تخضب" بمعنى غير سعيد للغاية). في هذه الجملة معنى الدلالة التقريرية هو يسأل الشاعر لخصم لديك الغضب أو سوف تكون غاضب.

^{١٥٠}عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ٣٣٤.

^{١٥١}عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ٧٠٢.

^{١٥٢}عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ٢٢٧٤.

^{١٥٣}قاموس المعاني، (مأخوذ من التاريخ ٣٠ مايو ٢٠٢٥)، <https://www.almaany.com>.

البيت الثالث

(١) سجل (فعل الأمر من سجل) هذه الكلمة معنى الدلالة التقريرية يعني تذكر أو تأكيد!.

(٢) أنا (هو ضمير متكلم وحدة) عربي (هو الجنسية، كل شخص يعيش في بلد لديه جنسية مختلفة. معنى الدلالة التقريرية هو الشاعر يريد أن يظهر أنه عربي (ولد في أرض العرب).

(٣) أنا (هو ضمير متكلم وحدة) إسم (إسم، جمع : أسماء. لفظ يعرف به الشيء، أو ويستدل به عليه.¹⁵⁴ الشخص و تسمية لشخص) بلا لقب (لقب، جمع : القاب. لُقّب، لقبة وظيفة.¹⁵⁵ لم يوجد لدي درجة في تلك منطقة). من الجملة أعلاه معنى الدلالة التقريرية يعني الشاعر لا يملك لقب أو درجة.

(٤) صبور (شديد الصبر) في بلاد كل ما فيها

(٥) يعيش بفترة الغضب (معنى الدلالة التقريرية ممكن عن حياة الشاعر لأن بلده كانت مستعمرة).

(٦) جذوري (معنى الدلالة التقريرية يعني ذكر أصل)

(٧) (كانت هناك) قبل ميلاد الزمان رست (معنى الدلالة التقريرية يعني قال إن بلده كان موجوداً منذ زمان بعيد)

^{١٥٤} عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ١١١٤.

¹⁵⁵ Abd. Wadud dan Satori, *Kamus Poket Bahasa Arab* (Yogyakarta : Efata Publishing, 2015), 413.

٨) وقبل تفتح الحقب (جمع من حقبة).¹⁵⁶ معنى الدلالة التقريرية أن يعتبر بلاده موجودة قبل النهار والليل.

٩) وقبل السرو (جنس شجر حرجي من فصيلة السرويات)¹⁵⁷ أو للتزيين، نوع واحد من الشجرة التي تنمو في فلسطين) و الزيتون (شجر زيتي مثمر من الفصيلة الزيتونية، وتطلق الكلمة أيضا على ثمار هذا الشجر، وهي ثمار تؤكل بعد ملحها ويعصر منها الزيت.¹⁵⁸ نوع واحد من الفاكهة التي تنمو في فلسطين).

١٠) وقبل ترعرع العشب (الكأ الرطب: ولا يقال له حشيش). معنى الدلالة التقريرية يعني الشاعر بفخر يصف خصوبة الأرض في فلسطين.

١١) أبي من أسرة المحراث (معنى الدلالة التقريرية هو عمل والده مزارع)

١٢) لا من سادة نجب (يمكن معنى الدلالة التقريرية هو لا من الأصل الكريم)

١٣) وجدي كان فلاحا (معنى الدلالة التقريرية هو كان عمل جده مزارعا)

١٤) بلا حسب و لا نسب (معنى الدلالة التقريرية هو الشاعر من عائلة عادية يعني أبي جده عمل مزارعا)

١٥) يعلمني شموخ (شمخ-يشمخ)¹⁵⁹ الشمس قبل قراءة الكتب (معنى الدلالة التقريرية

يعني جده علمته دائما عن شموخ الشمس التي تنور الدنيا)

¹⁵⁶ قاموس المعاني، (مأخوذ من التاريخ ٣٠ مايو ٢٠٢٥)، <https://www.almaany.com>.

¹⁵⁷ عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ١٠٦٢.

¹⁵⁸ عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ١٠١٣.

¹⁵⁹ قاموس المعاني، (مأخوذ من التاريخ ٣٠ مايو ٢٠٢٥)، <https://www.almaany.com>.

(١٦) وبيتي كوخ ناطور (معنى الدلالة تاتقريرية وصف منزله البسيط جدا)

(١٧) من الأعواد و القصب(قصب، جمع : قصبه).¹⁶⁰ معنى الدلالة التقريرية يعني

وصف منزله المصنوع من فروع الأشجار)

(١٨) فهل ترضيك منزلت (معنى الدلالة التقريرية هو الشاعر يسأل إلى شخص "هل

أنت راضي عن منزل عائلتي")

(١٩) أنا(ضمير متكلم وحدة) إسم(هو تسمية لشخص) بلا لقب (معنى الدلالة

التقريرية يعني لم يوجد لدي درجة في تلك منطقة)

البيت الرابع

(١) سجل(فعل الأمر من سجل). و من هذه الكلمة معنى الدلالة التقريرية يعني تذكر

أو تأكد!..

(٢) أنا(هو ضمير متكلم وحدة) عربي(هو الجنسية، كل شخص يعيش في بلد لديه

جنسية مختلفة. معنى الدلالة التقريرية هو الشاعر يريد أن يظهر أنه عربي (ولد في أرض

العرب).

(٣) ولون الشعر فحمي(فحمي : أسود)¹⁶¹. في هذه الجملة معنى الدلالة التقريرية

يصف الشاعر شخصيته الجسدية، و لديه شعر أسود.

(٤) ولون العين بني (لديه عيون بنية).

¹⁶⁰ قاموس المعاني، (مأخوذ من التاريخ ٣٠ مايو ٢٠٢٥)، <https://www.almaany.com>.

¹⁶¹ قاموس المعاني، (مأخوذ من التاريخ ٣٠ مايو ٢٠٢٥)، <https://www.almaany.com>.

٥) وميزاتي

٦) على رأسي عقال(عقال Iqal، جمع : عقل. مصيص أو جديلة من الصوف أو حرير المقصب تلف على الكوفية فوق الرأس).¹⁶² فوق كوفية(كوفية Kofiyah، جمع كوفيات، نسيج من حرير أو صوف أو نحوهما يلبس على الرأس أو يدار حول الرقبة).¹⁶³ من الكلمة عقال و كوفية يملك معنى الدلالة التقريرية يعني لباس شعبي عربي يوضع على الرأس.

٧) وكفى(اليد) صلبة كالصخر(حجر قسا). معنى الدلالة التقريرية يصف أن كفه يشبه صلابة الصخر.

٨) تخمش من يلامسها (معنى الدلالة التقريرية يعني سوف يرد على كل من يزعجه)
٩) وعنواي

١٠) أنا من قرية عزلاء(منعزل) منسية(قابل للنسيان). معنى الدلالة التقريرية هو الشاعر جاء من قرية نائية.

١١) شوارعها(شوار في قرية) بلا أسماء. معنى الدلالة التقريرية يعني الشوار في قريته لا يملك اسم، لذلك من الصعب العثور عليه.

١٢) وكل رجالها(رجل) في الحقل(يذهبون إلى المزرعة) و المحجر(التعدين)

^{١٦٢}عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ١٠٣١.

^{١٦٣}عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ١٩٧١.

(١٣) فهل تخضب(الكلمة "تخضب" بمعنى غير سعيد للغاية). في هذه الجملة معنى الدلالة التقريرية هو يسأل الشاعر لخصم لديك الغضب أو سوف تكون غاضب.

البيت الخامس

(١) سجل(فعل الأمر من سجل) بمعنى يكتب شيء لتنبه في الكتاب. هذه الكلمة هي تحذير الشاعر إلى المستمع أو شخص ما. ومن هذه الكلمة معنى الدلالة التقريرية يعني تذكر أو تأكد!.

(٢) أنا(هو ضمير متكلم وحدة) عربي(هو الجنسية، كل شخص يعيش في بلد لديه جنسية مختلفة. معنى الدلالة التقريرية هو الشاعر يريد أن يظهر أنه عربي (ولد في أرض العرب).

(٣) سلبت(سلب-يسلب، جمع: أسلاب، ما يسلب ويؤخذ قهراً،^{١٦٤} الإستعمار).
كروم أجدادي(كرم : كروم، شجرة متسلق يحمل ثمار العنب ويصنع منه النبيذ^{١٦٥}،
عادات). لذا من الكلمة "سلبت" معنى الدلالة التقريرية هو الفعل الذي نفذها المستعمرون في فلسطين و من الكلمة "كروم أجدادي" هو عادات زراعة العنب في حديقة.

(٤) وأرضا كنت أفلحها(أرض). من الكلمة "أرض" معنى الدلالة التقريرية هو الأرض الشاعر في فلسطين.

^{١٦٤}عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ١٠٨٨.

^{١٦٥}عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ١٩٢٣.

- ٥) أنا وجميع أولادي (أولاد، جمع من ولد)^{١٦٦}
- ٦) ولم تترك (ترك) لنا ولكل أحفادي
- ٧) سوى هذي (هذا) الصخور
- ٨) فهل ستأخذها (أخذ - يأخذ)^{١٦٧}
- ٩) حكومتكم (حكومة جمع : حكومات^{١٦٨}) كما قيل. معنى الدلالة التقديرية هو الدولة أو الإستعمار و هو في المكان الذي يعيش فيه الشاعر، أي في فلسطين.

البيت السادس

- ١) إذن
- ٢) سجل (فعل الأمر من سجل) برأس الصفحة الأولى. في هذه الجملة يملك معنى الدلالة التقديرية أن الشاعر يسأل هذا لتذكر و لتأكده.
- ٣) أنا لا أكره (كره - يكره)^{١٦٩} الناس
- ٤) و لا أسطو (سلب - يسلب)^{١٧٠} على أحد (كل شيء)
- ٥) ولكني (ولكن) إذا ما جعت (جاع - يجيع)^{١٧١}
- ٧) آكل لحم مغتصبي

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

^{١٦٦} قاموس المعاني، (مأخوذ من التاريخ ٣٠ مايو ٢٠٢٥)، <https://www.almaany.com>.

^{١٦٧} قاموس المعاني، (مأخوذ من التاريخ ٣٠ مايو ٢٠٢٥)، <https://www.almaany.com>.

^{١٦٨} عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ٥٤٠.

^{١٦٩} قاموس المعاني، (مأخوذ من التاريخ ٣٠ مايو ٢٠٢٥)، <https://www.almaany.com>.

^{١٧٠} قاموس المعاني، (مأخوذ من التاريخ ٣٠ مايو ٢٠٢٥)، <https://www.almaany.com>.

^{١٧١} قاموس المعاني، (مأخوذ من التاريخ ٣٠ مايو ٢٠٢٥)، <https://www.almaany.com>.

(٨) حذار ... حذار من جوعي

(٩) ومن غضبي (غضب- يغضب)

٢. الدلالة الإيحائية

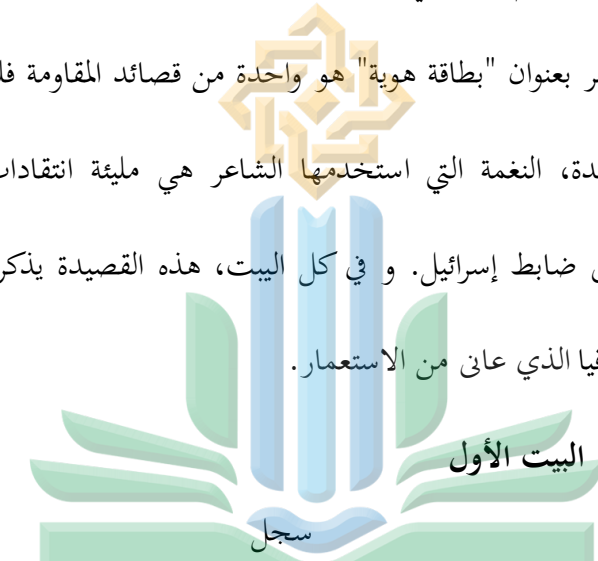
معنى الدلالة الإيحائية هو معنى مجازي يأتي من التفاعلات التي تنشأ عندما تلتقي العلامة بمشاعر أو عواطف القارئ أو المستخدم وتفي بقيمتهم الثقافية.¹⁷² تفسير العلامات والدلالة الإيحائية أكثر انفتاحاً من الدلالة التقريرية هي معنى ذاتي أو ما بين الذات ويظل مرتبطاً بالإشارة. بناءً على نظرية رولان بارت، يُمكن فهم معنى الدلالة الإيحائية من خلال الارتباط أو العلاقة بالبيت أو السطر السابق، وكذلك من خلال سيرة و حياة الشاعر الاجتماعية والثقافية. ومعنى الدلالة الإيحائية هو معنى التأويل، أي المعنى الذي يتأثر بمشاعر أو عواطف القارئ كمفسر للأعمال الأدبية. نتائج تحليل الشعر بالمعاني الدلالة الإيحائية هي كالآتي:

يستخدم الشاعر في هذه القصيدة كلمات يسهل على القارئ فهمها ولكن لها معنى الدلالة الإيحائية للتعبير عن الغرض من كتابة هذه القصيدة. ويمكن ملاحظة ذلك كما في العنوان "بطاقة هوية" اختار الشاعر الكلمة التي تعني بطاقة شخصية ولكن المقصود هنا بالطبع ليس مجرد بطاقة شخصية أو بطاقة هوية، بل هو كائن يمثل شكلاً من أشكال التعبير للشاعر الذي يريد إظهار هويته كمواطن.

¹⁷² Rohmah, "Pengandaian Tokoh "Aku" dalam Puisi", 188.

من الكشف أن هوية محمود درويش كمواطن قانوني من خلال بطاقة هويته وله معنى الدلالة الإيحائية يعني تأكيداً هوية الأمة والدولة. في هذه القصيدة يعني هوية الدولة فلسطين الذي استعمروه إسرائيل. و هذه القصيدة يمكن أن توقظ الروح القتالية في الدولة فلسطين. أن لديهم البلد التي يجب استعادتها من أيدي الغزاة الإسرائيل.

الشعر بعنوان "بطاقة هوية" هو واحدة من قصائد المقاومة فلسطين إلى إسرائيل. في هذه القصيدة، النغمة التي استخدمها الشاعر هي مليئة انتقادات لاذعة كما لو كان يتحدث إلى ضابط إسرائيل. و في كل البيت، هذه القصيدة يذكر الهوية فلسطين، سواء بدنيا و ثقافيا الذي عانى من الاستعمار.



في المقطع الأول نرى أن كلمة "سجل" اختيار الشاعر هو كلمة بسيطة، بل إذا استبدلت بكلمة أخرى "أكتب" ثم تكون نتيجة معنى المختلفة على الرغم من أن الكلمتين المتضادان. والكلمة "سجل" هو الفعل الأمر من الفعل (سجل - يسجل) بشكل الكلام الإنشائي. ثم يتكرر هذه الكلمة "سجل" لتكون لبداية في كل البيت، تشير إلى غرض معين من استخدام الكلمة. لذلك من هذا الكلمة "سجل" الشاعر يريد حقا من القارئ أن يدون الملاحظات التذكر التأكد أو التسجيل ليس مجرد كتابة هويته.

أنا عربي

ثم في الكلمة "أنا عربي" معنى الدلالة الإيحائية يعني كل الصفات الجسدية من الفلسطينيين. لذا من الكلمة "أنا" في هذا شعر للإشارة إلى هذه القصيدة التي كتبها الشاعر محمود درويش كمواطن فلسطيني، لذلك يستخدم الشاعر من الكلمة "أنا عربي" لتمثيل الفلسطينيين التي تعيش نفس الحياة معه، تجربة الاستعمار و معنى الدلالة الإيحائية من الفلسطينيين يعني العرب، الناس الذين يتكلمون العربية. وهذا يمكن أن ينظر إليه من الخلفية محمود درويش ولد من الفلسطينيين.

والكلمتين تتكرر من الخمس مرات في الكلمة الأولى كل البيت، مما يدل على أن الشاعر أراد القارئ أن سجل أو تذكر أو تأكد أو تسجيل ليس سمعت فقط. و هذا الأشكال الغضب من محمود درويش إلى الإسرائيل الذي نفذ الاستعمار في بلاده فلسطين.

ومن الكلمة "أنا عربي" هو أيضا رمز يدل على العروبة والأصالة ويوحى إلى أن الشاعر عربي ويفتخر بعرويته ويؤكد عليها بقوله "سجل". لذا من الكلمة "أنا عربي" الرمز أصبح فخر محمود درويش كعربي فلسطيني قوة لإظهار أنه جزء من الأمة العربية العظيمة. ويظهر ذلك من خلال ذكره المتكرر لكونه عربياً في كل مقطع من القصيدة. ولم يذكر بوضوح أنه مقيم في فلسطين لأن فلسطين نفسها جزء من العالم العربي.

ولذلك فإن الكلمات "سجل أنا عربي" تحمل معنى الدلالة الإيحائية و مقاومة، أي إعلان وجود بلبان وجودهم كعرب أصليين. ويهدف هذا الإعلان إلى التأكيد على أن لهم الحق في

أرض فلسطين. ويستخدم محمود درويش كلمة "سجل" كتأكيد، مؤكداً على أهمية الاعتراف
بهمويتهم والتحقق منها.

ورقم بطاقتي خمسون ألف

إذا نظرنا إلى معنى الدلالة التقريرية فإن من الجملة " ورقم بطاقتي خمسون ألف " تشير إلى
رقم الهوية الوطنية للشاعر، لكن في المقطع الأعلى معنى الدلالة الإيحائية الشاعر هو العربي
الذي لديه بطاقة هوية برقم خمسين ألف من مجتمع الفلسطيني. ولأن هذه القصيدة موجهة إلى
دولة فلسطين، فإن الأرقام موجهة إلى المواطنين الفلسطينيين باعتبارهم مقيمين يسكنون دولة
فلسطين.

و يعطي هذا المقطع معنى الدلالة الإيحائية حول الأرقام، أن سكان العرب الفلسطينيين
أكثر من الخمسون ألف النفوس التي فقدت منازلها وليس لديها جنسية لأن بلادها أصبحت
تحت سيطرة إسرائيل. ولذلك فإن هذه الجملة تحمل معنى أن الكثير من الشعب الفلسطيني
يعاني من القمع على يد المحتلين الإسرائيليين. ويمكن معرفة ذلك من سيرة الشاعر محمود
درويش، ومنذ أن جاء الغزاة الإسرائيليون لاستعمار وقمع الشعب الفلسطيني، أصبح من
الصعب حتى على المواطنين الفلسطينيين الحصول على الجنسية كمواطنين فلسطينيين.

لذا من الجملة " و رقم بطاقتي خمسون ألف " يملك معنى الدلالة الإيحائية وكذلك الرمز
صورة للشعب الفلسطيني الذي يعيش في مخيمات اللاجئين المكتظة بالسكان. ويصف الرقم
هو العدد الكبير من الفلسطينيين الذين فقدوا منازلهم. لقد أُجبروا على العيش مكتظين معاً في
مخيم اللاجئين.

وأطفالنا ثمانية

وتاسعهم سيأتي بعد صيف

إذا نظرنا إلى معنى الدلالة التقريرية، فإن الجملة أعلاه تحمل معنى الدلالة التقريرية يتعلق بعدد الأطفال في عائلة الشاعر. لكن من حيث معنى الدلالة الإيحائية فإن الجملة أعلاه تحمل معنى مختلفاً، وهي الإشارة إلى بعدد الأطفال من المجتمع في فلسطين باعتبارهم الجيل القادم من الأمة الذين يعانون من القمع على يد المحتلين الإسرائيليين. لقد لقي العديد من الأطفال الفلسطينيين حتفهم نتيجة للأسلحة وأشكال العنف المختلفة التي تمارسها إسرائيل في فلسطين. و الشاعر بعرض عدد أفراد أسرته الذي يزداد من المجتمع في فلسطين للدلالة أنّ الفلسطينيين لن ينقرضوا، بل هم في ازدياد. ومن خلال سيرة محمود درويش الذاتية يتبين أنه كان لديه العديد من الأشقاء في عائلته، كانعكاس للمجتمع الفلسطيني الذي يضم العديد من الأبناء.

لذلك في المقطع أعلاه يريد محمود درويش أن يثبتون عن الدولة الفلسطينية لديها عائلة من مجتمع عانى الاستعمار ولكنه الذين يستمرون في الإنجاب الأولادهم التي وفي النهاية هؤلاء الأطفال هم الذين يصبحون ورثة الأمة. و هذه الواحدة من الهويات الشعب الفلسطيني أيضاً، الميت الواحد ينمو ألف مع الحماسه.

فهل تغضب

وبناء على معنى الدلالة التقريرية للجملة "فهل تغضب" فإن معناها كأنها سؤال من الشاعر لشخص في حالة غضب، أما من حيث معنى الدلالة الإيحائية فإن معنى موجه

للمحتل الإسرائيلي. لذا في هذه الجملة لا تتبعها علامة استفهام، لكن ما يريد أن يعبر عنه هو "أنت (إسرائيل) لديك مزاج غاضب" أو "سيكون غاضباً". هذه الجملة تحذير يستخدمه الشاعر لتحدي الإسرائيليين الذين استمروا أرضهم يعني فلسطين، و هذه الجملة تتكرر في البيت الأول ، الثاني، الرابع بنفسى معنى.

البيت الثاني



وأعملُ مع رفاقِ الكدحِ في محجَرُ

من الجملة "وأعملُ مع رفاقِ الكدحِ في محجَرُ" تحمل معنى الدلالة التقريرية يصف العمل الجاد الذي يقوم به الشاعر في التعدين مع أصدقائه. و لكن معنى الدلالة الإيحائية هو إحدى وظائف الشعب الفلسطيني، أي العمل في التعدين تحت تهديد وضغط المحتلين الإسرائيليين، لأن الوظائف الأخرى لم تعد متاحة لأن إسرائيل سيطرت على المنطقة الفلسطينية. لذلك من الجملة "وأعملُ مع رفاقِ الكدحِ في محجَرُ" معنى الدلالة الإيحائية والمقاومة الذي تصف الاستغلال الاقتصادي، حيث يربط الشاعر العمل الجاد بهويته كعربي مظلوم الذي يعملون تحت الضغط والتهديدات من الغزاة الإسرائيليين.

و أطفالي ثمانية

أسل لهم رغيف الخبز

والأثواب والدفتري

من الصخر

ثم في الجملة " أسل لهم رغيف الخبز، والأثواب والدفتر من الصخر " فإن معنى الدلالة التقريرية هو أن الشاعر يلبي احتياجات أسرته من خلال توفير الطعام والملابس والكتب من خلال العمل في التعدين. ولكن هذه الجملة في واقع الأمر تحمل معنى الدلالة الإيحائية حول الظروف التي يعيشها الشعب الفلسطيني بعد أن تم استعمار وطنه يعني فلسطين من قبل إسرائيل.

لذا في وسط المقطع يعني الجملة " أسل لهم رغيف الخبز " معنى الدلالة الإيحائية يصف الفقر الذي يعيشه الفلسطيني، من خلال وصفه مشقة تحصيل "رغيف الخبز" من خلال الكدح في المحجر والحفر في الصخر، بينما يتنعم المحتل بخيرات بلاده المسروقة.

و من الكلمة "رغيف الخبز" هذا رمز يدل على الفقر والبؤس الذي يعاني منه الشعب الفلسطيني. وهذه الجملة تحمل معنى الدلالة الإيحائية و المقاومة، أي أن النقد الاجتماعي.

وفيما يتعلق بالمعاناة التي عاشوها حتى الآن، أعرب محمود درويش، باسم الشعب الفلسطيني، عن قلقه بلهجة ساخرة. أن المعاناة والبؤس أصبحا خبزهما اليومي. ويظهر ذلك جلياً في عبارة "من الصخر"، كما يقول الشاعر: "أسل لهم، رغيف الخبز، والأثواب والدفتر، من الصخر".

يوضح هذا التعبير مدى صعوبة كسب لقمة العيش بمجرد قضمة أرز وتلبية الاحتياجات الأخرى. وينتشر الجوع والفقر على نطاق واسع، ويضطر الأطفال إلى ترك المدارس. لقد عاشوا في هذا الوضع لسنوات.

ولذلك الكلمة "من الصخر" هو المعنى الذي بمعالجة الأحجار (الصخر) و من حيث يعمل (التعدين) ثم يتم استخدام عائدات أمواله لتلبية احتياجات حياة عائلته. هذا لأن معيشة الفلسطينيين في ذلك الوقت كانت التعدين والزراعة. و هذه هي الإحدى من الخصائص الفلسطين التي تعمل كامل مناجم و الفلاح أيضا. قبل أن تستولي إسرائيل على المكان وجعلت الشعب الفلسطيني و العمال مناجم يعملون تحت الضغط والتهديدات.

ولا أتوسل الصدقات من بابك

ولا أصغر

أمام بلاط أعتابك

فهل تغضب

في المقطع أعلاه معنى الدلالة الإيحائية هو يريد الشاعر محمود درويش أن يؤكد أنه يتمتع بتقدير الذات. و يريد أيضا الشاعر أن يظهر أنه حتى في حالة الشدة، أن يتوسل الفلسطينيون ولم إلى أشخاص آخرين، وهذا الشخص هو إسرائيل. حتى الفلسطينيون ما زالوا يكرهون إسرائيل التي استمرت بلدها.

لذلك معنى وعلى الرغم من أن المعاناة التي تعرضوا لها كانت ثقيلة جدًا، إلا أنهم مُنعوا من الطلب الصدقات من الصهيانية لأن هذا العمل من شأنه أن يقلل من الاحترام الشعب العربي لذاته أمام الصهيانية. إنهم ليسوا الخائفين من الاستمرار حياة ليس من الواضح ما سيحدث غدا. ويتم التعبير عن هذه الشجاعة والإصرار من خلال الكلمة "لا" المتكررة " ولا أتوسل الصدقات من بابك، ولا أصغر ".

لذا في المقطع أعلاه يملك معنى الدلالة الإيحائية و المقاومة ضد الاعتماد على الآخرين وإظهار الاستقلال دون الاعتماد على مساعدة الآخرين. وهذا يعني أن الشعب الفلسطيني، رغم معاناته الكبيرة، لن يطلب المساعدة من المحتلين أبداً، لأن ذلك من شأنه أن يقلل من كرامة ومكانة الأمة العربية في نظر المحتلين.

في هذه الجملة الشعرية يشرح محمود درويش كل نشاطات حياته وفق قوة القادة. ولذلك يدعو محمود درويش في شعره الشعب الفلسطيني إلى عدم الرغبة في الخضوع لسيطرة إسرائيل، فرغم أنه يعيش ظروفًا صعبة، إلا أنه لا يزال يتعين على الشعب الفلسطيني أن يكون قادراً على الهروب من مصالح القوة الإسرائيلية.



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R
أنا إسم بلا لقب
صبور في بلاد كل ما فيها

في هذا المقطع أن الجملة "أنا إسم بلا لقب" معنى الدلالة الإيحائية يعني ليقول إنه مواطن عادي، لكن لم تشعر بالضعف ضد الغزاة (إسرائيل). ويمكن ملاحظة ذلك من خلال معنى عبارة "صبور في بلاد كل ما فيها". هذه الجملة هو في الواقع الولاء لفلسطين، ويكافح من أجل تحرير بلاده من الاستعمار (إسرائيل). و من هذه الجملة محمود درويش يريد التعبير عن حبه وولائه للدولة الفلسطينية.

يعيش بوفرة الغضب

معنى الدلالة التقريرية من الجملة "يعيش بوفرة الغضب" أن حياة الشاعر مليئة بالغضب، ولكن معنى الدلالة الإيحائية يعني حياة المجتمع في فلسطين مليئة بالقمع بسبب الاحتلال الإسرائيلي. إذن من الجملة "يعيش بوفرة الغضب" بمعنى الدلالة الإيحائية المجتمع في فلسطين من شدة القهر والغضب يشير، و هذا أيضاً العبارة إلى ظروف اجتماعية وسياسية مليئة بالتوتر بسبب الاستعمار.

و ثم يقول الشاعر أنه مواطن عادي و الشخص الأكثر صبراً في بلاده مع كل ما يحدث في ذلك، ولو بلاده مستعمر لا يزال صابراً في بلاده المحاربة الغزاة والدفاع عن بلاده. و هذا هو الشكل من الأشكال الشعور بالولاء أو الوطنية للوطن.



معنى الدلالة التقريرية تعني هذه الكلمات بلد الشاعر الأصلي، أما معنى الدلالة الإيحائية يعني أصل أو تاريخ دولة فلسطين، التي كانت قائمة منذ زمن طويل، حتى قبل الاحتلال الإسرائيلي. إذن من المقطع أعلاه هو شكل من الأشكال التأكيد على الوطنية، أن

بلاد الفلسطيني يملك الشاعر والمجتمع فلسطين التي كانت وراثية بل قبل نمو العشب. الشاعر
مبالغة في استخدام اللفظ ليؤكد حول ذكر أصل أو أسلافه.

الخصائص الفلسطينية في هذا المقطع هي الكلمة "السرو و الزيتون" هو أحد مصادر
الدخل في فلسطين. والكلمة "ترعرع العشب" هو رمزا الرخاء و خصوبة التربة أو خصوبة
الأرض في فلسطين. تنتمي الدولة فلسطين إلى أسلاف الشاعر محمود درويش الذي كان وراثيا
قبل أن تستعمرها إسرائيل. ولقد استمر الصراع بين إسرائيل و فلسطين منذ فترة طويلة. يعني
منذ أن عاد اليهود الذين الانتشروا في البلدان مختلفة وجمعوا إلى الفلسطينيين التي تسمى الآن
إسرائيل. و منذ التأسيس دولة إسرائيل في ١٤ مايو ١٩٤٨م.

و إن استخدام عبارة "جذوري، قبل ميلاد الزمان رست، وقبل تفتح الحقب" له أيضًا
استعارة، وهي تعزيز الارتباط التاريخي للشعب الفلسطيني بأرضه، والتأكيد على أن هويته
كانت راسخة قبل فترة طويلة من الاستعمار.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R
أبي من أسرة المحراث
لا من سادة نجب

ثم في المقطع أعلاه الشاعر يبحث حالة أبيه من قوم المحراث، ليس من قوم المسؤولين، و
في الزمان أبيه سبل العيش في البلاد فلسطين يعمل في الحقول كمزارعين والمحجر. و الجملة "لا
من سادة نجب" بمعنى الدلالة الإيحائية هو من عامة الناس ليس من قوم المسؤولين.

وجدي كان فلاحا

بلا حسب.. ولا نسب

و في هذه الجملة "وجدي كان فلاحا" معنى يحدث حالة جده في الزمان الماضي يعمل فلاحا. والكلمة "فلاحا" هو الرمز من أحد سبل العيش في بلاد يعني الفلسطينيين. و من العبارة "بلا حسب.. ولا نسب" بمعنى الدلالة الإيحائية وراثيا يأتون من عائلة عادية بدون درجة الأهم.

يُعَلِّمَنِي شَمُوحُ الشَّمْسِ قَبْلَ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ

ثم من الجملة "يعلمني شموح الشمس قبل قراءة الكتاب" يملك معنى الدلالة الإيحائية هو كان يدرس الكثير من الأشياء من قبل جده، وأحدها يتعلق بكرامة الإنسان العربي في فلسطين. من الجملة "يُعَلِّمَنِي شَمُوحُ الشَّمْسِ قَبْلَ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ" شبه الشمس بالإنسان الشامخ، ذكر المشبه وهو الشمس وحذف المشبه به وهو الإنسان، وذكر شيئاً من صفاته يدل عليه وهو الشموخ، فهي استعارة مكنية. لذا بمعنى الدلالة الإيحائية يعني أنهم يعلمون أحفادهم أشياء كثيرة. قبل أن يعرفوا العالم والحياة، غرسوا بعمق في أحفادهم مدى أهمية احترام العرب لذاتهم. وبالتالي، فإنهم، باعتبارهم أحفاد الأمة العربية، ملزمون بدعم هذا احترام الذات والحفاظ عليه.

لذلك من الكلمات "أبي من أسرة المحراث، لا من سادة نجب، وجدي كان فلاحا" هناك اتصال بين السطر السابق والسطر التالي الذي يحمل معنى يتعلق بالكرامة ويمكن ملاحظة ذلك من يمكننا أن نرى تأكيد الهوية الطبقية الاجتماعية للشاعر كجزء من عامة الناس الذين يعملون بجد وسط عدم المساواة أو الاختلافات الطبقية. ولا تصف هذه

الكلمات القيود الاجتماعية فحسب، بل تصف أيضاً الفخر بأصولهم المتواضعة، وترفض الإساءة إلى هويتهم الاجتماعية.

وبيتي كوخٌ ناطورٍ

منَ الأعوادِ والقصبِ

في المقطع الأخرى بعد حالة أبيه و جده يبحث عن حالة بيته أن يشبه منزل كوخٍ ناطورٍ، الذي بسيطة جدا مصنوعة فقط من الأعواد و القصب. الكلمة "وبيتي" هو شكل من تشبيه مرسل يشبه ب"كوخ ناطور" لذا، يمكنك تخيل أن المنزل بسيط للغاية.

و من هذه الكلمات معنى الدلالة الإيجابية هي سمة من سمات فلسطين، والمنازل في فلسطين بسيطة للغاية. في ذلك الوقت لم يكن هناك العديد من المنازل الفخمة والمباني العالية، وليس من السهل العثور عليها.

فهل تُرضيك منزلي؟

ثم يسمى الجملة "فهل تُرضيك منزلي" و هذا معنى الدلالة الإيجابية هو اشكل من أشكال الهجاء للإستعمار عن حالة بيته المصنع من الأعواد والقصب فقط. بمعنى إنهم جميعاً يعيشون في بساطة وهو ما ينعكس في منزلهم "وبيتي كوخٌ ناطورٍ منَ الأعوادِ والقصبِ". لكنهم يعيشون مع النقص والبساطة، ويعيشون بأمان وسلام ورخاء وسلام، وبالتالي خلق الانسجام بين الطبيعة والإنسان. ولهذا السبب يريد الإسرائيل الاستيلاء على الوطن الذي يعيشون فيه. و عبارة "فهل تُرضيك منزلي؟" هي صورة للإسرائيل الذين يريدون السيطرة على أرض فلسطين.

أنا اسم بلا لقب

ويكرر الجملة "أنا اسم بلا لقب" هذا ليؤكد انه لم يصبح أي شيء في بلاده الفلسطيني لأن هو مواطن عادي. لذا من الجملة "أنا اسم بلا لقب" له علاقة بالأسطر السابقة و هو الإعلان عن أن كرامة الإنسان لا تحددها الألقاب أو المكانة، بل الشجاعة في الماثرة ورفض الظلم والقمع.

البيت الرابع



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER

على رأسي عقلاً فوق كوفيته
المقطع أعلاه يدل على الخصائص الطبيعية للشعب الفلسطيني، من العرب الذين لديهم الشعر فحمي و لون العين بني و يمتلك الفلسطينيون الملابس خاصة، وهي الكوفية والعقل. و الكلمات " لون الشعر فحمي، و لون العين " يرمز الشاعر هنا إلى العروبة حيث ذكر صفات العربي الأصيل. لذا من الكلمات " لون الشعر فحمي، و لون العين " تؤكد الفخر بالخصائص الجسدية التي ترمز إلى جنسيتهم.

الكوفية هو رمز المقاومة والهوية الوطنية الفلسطينية. وهو رمز للمقاومة لأنه يرتبط بتاريخ نضال الشعب الفلسطيني من أجل نيل الاستقلال الفلسطيني منذ الانتداب البريطاني في فلسطين. وأصبح رمزا للهوية الوطنية منذ أن كان يرتديه بشكل مستمر الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات. والآن أصبح رمزا للتضامن مع النضال الفلسطيني ضد الاستعمار الإسرائيلي الذي يستخدمه الناس في جميع أنحاء العالم.

وكفّي صلبة كالصخر...

تخمش من يلامسها

ثم يشبيه الشاعر يده صلابة الحجر. ولأن الحجر هو شيء صلب وشاق، فإن الشاعر يريد أن يصف أن يده قاسية وقوية مما سيؤدي كل من يمسه. تستخدم هذه الصورة المادية كتعبير هجائي لمحمود درويش و معنى الدلالة الإيحائية أن شخصية الشعب الفلسطيني تختلف بشكل واضح عن شعب إسرائيل. وهذا يوضح أنهم سيفعلون أي شيء للحفاظ على احترامهم لذاتهم. وهم لا يترددون في الرد ومحاربة كل من يجروا على المساس بكرامتهم كأمة عربية. من الجملة "وكفّي صلبة كالصخر" هو أيضًا معنى الدلالة الإيحائية العمل الجاد الذي يصف المقاومة السلبية من خلال مواصلة الحياة في خضم الاستعمار. لذا يستخدم محمود درويش العناصر المادية في جسم الإنسان لتصوير العلاقة المباشرة بين الشعب الفلسطيني ونضاله من أجل البقاء.

أنا من قرية عزلاء منسيّة

شوارعها بلا أسماء

ثم يسمى عن عنوانه يعني من قرية منفصل و نسيا، ولم يذكر اسمه مرة أخرى شوارعه،
لأن البناء التي تم تأسيسها دمرت من الإسرائيلين حتى شوارعه دفن تحت أنقاض الحجارة.

وكلُّ رجالها في الحقلِ والمحجرِ

فهل تغضب

و كل زعيم عائلة يذهب إلى المزرعة والتعدين لإطعام عائلته. من الجملة "وكلُّ رجالها في
الحقلِ والمحجرِ" يريد تظهر الشاعر النضال الاقتصادي كرمز للنضال الجسدي والعقلي للحفاظ
على وجودها.

البيت الخامس



سلبتُ كرومَ أجدادي

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

ولم تتركْ لنا.. ولكلِّ أحفادي

سوى هذي الصخور...

فهل ستأخذها

من الجملة "سلبت كروم أجدادي" هو رمز على الاستعمار الذي يريد سلب الشعب
الفلسطيني أرضه وأرض أجداده التي ترعرع فيها. لذلك من هذه الكلمات "سلبتُ كرومَ

أجدادي، وأرضاً كنتُ أفلحُها، أنا وجميعُ أولادي"، يعبر محمود درويش عن الاستيلاء على الموارد الطبيعية المهمة جداً لحياة الشعب الفلسطيني. ومن كلمة "كرومَ أجدادي وأرض" فإن هذه الكلمات معنى الدلالة الإيحائية ليست رموزاً اقتصادية فحسب، بل هي أيضاً رموز ثقافية وتاريخية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بهوية الأمة.

و معنى الدلالة الإيحائية من الجملة "ولم تترك لنا.. ولكلِّ أحفادي"، أن عبر محمود درويش عن عدم المساواة التي يعاني منها الشعب الفلسطيني كمجموعة ليست مكبلة بالاستعمار فحسب، بل تفتقر أيضاً إلى الوصول إلى الموارد التي يجب أن تكون من حقها.

ثم فإن استخدام الاستعارة في الجملة "سوى هذي الصخور..." يكشف معنى الدلالة الإيحائية أنه رغم الاستيلاء على أرض فلسطين، إلا أن ما بقي منها هو ذكريات تاريخية ومعاناة خفية. يؤكد تكرار كلمة "الصخور" على القوة الرمزية للحجارة كعنصر يحمل الذاكرة والهوية التي يستمر الحفاظ عليها حتى في الظروف العصيبة. هنا، يستخدم الشاعر العناصر الطبيعية للتعبير عن الحزن والنضال الذي لا نهاية له من أجل فلسطين.

لذا معنى الدلالة الإيحائية في هذا المقطع يعني الشاعر يعبر عن كراهيته وغضبه من خلال وصف الاستيلاء على الأرضي المزروعة، ويستولي على جميع الأعراف، وكل الهوية الفلسطينية، وسعادة الفلسطينيين دون أن يترك أي شيء سوى المعاناة.

حكومتكم.. كما قايلا؟!

و في الفيأخير المقطع الجملة "حكومتكم كما قايلا" بمعنى الدلالة الإيحائية البلاد الإسرائيلية كما قيل بالفعل، القاسية جداً، السرقة، التدمير وطنه والقتل الشعب الفلسطيني من

الدون السبب. وبالتالي فإن معنى الدلالة الإيجابية من الكلمة "حكومتكم" هو دولة إسرائيل. و
من الكلمة "حكومتكم" هو أيضًا رمز على المستعمر الإسرائيلي الذي اغتصب أرض فلسطين
وأسس دولة على تربتها بدون وجه حق.

البيت السادس

إذن

سجّل.. برأس الصفحة الأولى

أنا لا أكره الناس

ولا أسطو على أحدٍ

في البيت السادس أو البيت الأخير خيبة أمله بالتهديد "إذن/ سجل برأس الصفحة
الأولى" معناه لكي لا ننسى أن الدولة الفلسطينية الدولة القوية ليست دولة ضعيفة. لذلك،
على الرغم من تعرضه للقمع من قبل المستعمرين، إلا أنه لم يستسلم.

يعطي هذا المقطع معنى الدلالة الإيجابية يعني الشعب الفلسطيني لا يكره إسرائيل ولا
يلحق الأذى بإسرائيل، ولكن الإسرائيلي تأتي وتصادر كل الهوية الفلسطينية حتى لا يظل
الشعب الفلسطيني صامتا بشأنها. سيقاتلون من أجل الاستقلالهم والاستيلاء على العادات

الهويات شعبهم من قبضة إسرائيل دائما.

ولكنّي.. إذا ما جعتُ

أكل لحمَ مغتصبي

حذارٍ.. حذارٍ.. من جوعي

ومن غضي!!

تحتوي هذا المقطع معنى الدلالة الإيحائية على تحذير و الإدانة للغزاة حتى يعلموا أن الشعب الفلسطيني يمكن أن يتخذ الإجراءات أكثر خطورة مما فعلته إسرائيل بالدولة الفلسطينية. ومن الكلمات "حذر، من جوعي ومن غضي"، يرمز الشاعر هنا إلى رفضه للواقع السائد في وطنه وتحذير المستعمر من الانتفاضة التي ستنتج جراء غضب الشعب الفلسطيني خاصة والشعب العربي عامة.

لذا من الكلمات "ولكّي.. إذا ما جعث، آكل لحم مغتصبي"، يستخدم الشاعر استعارة الجوع لينقل مشاعر الانزعاج والمعاناة العميقة. والجوع هنا ليس مجرد حاجة جسدية، بل يمثل أيضا رغبة خفية في الانتقام من الظلم الذي لحق بالشعب الفلسطيني. وعبارة "لحم مغتصبي" تصف الطريقة التي يرد بها الشعب الفلسطيني المظلوم على الاستعمار والقمع. أولئك الذين تعرضوا للظلم مستعدون للرد في شكل مقاومة جسدية صريحة لاحقاً.

و الكلمات "حذار.. حذار.. من جوعي، ومن غضي" هي تعبير عن التوتر المستمر بين المستعمرين والشعب الفلسطيني المضطهد. وتظهر هذه الكلمات تهديداً أوسع لهماكل السلطة القمعية. لا يتحدث محمود درويش كفرد مظلوم فحسب، بل كممثل جماعي لمعاناة الشعب الفلسطيني.

ويظهر محمود درويش مقاومته للمعاناة من خلال هذا الشعر الذي عاشه وأيضاً للقمع الذي يمارسه المستعمرون. و يصف محمود درويش أحوال وطنه من خلال الشعر ويوضح كيفية

الحفاظ على الهوية الوطنية الفلسطينية ورفض الاستعمار الإسرائيلي. وللحفاظ على الهوية القومية، يجب على المرء أن يفخر بالهوية الوطنية الموجودة في البلاد.

ولذلك فإن محمود درويش، باعتباره شاعراً فلسطينياً مقاوماً، أحس بالمعاناة التي يعيشها بلده فلسطين، قدم المقاومة لإسرائيل من خلال شعره لوقف غزوها لفلسطين. استخدم محمود درويش الشعر كأداة للمقاومة لاستعادة الهوية الفلسطينية التي استولى عليها المستعمرون الإسرائيليون.

في قصيدة محمود درويش تم تأطير الهوية العربية في شكل سردية مقاومة تهدف إلى تعزيز التضامن بين الشعب العربي، وخاصة في سياق مقاومة الاستعمار الإسرائيلي. وتعمل اللغة في هذا الشعر كأداة توحد وتعبئ المجتمع لمحاربة القوة القمعية للاستعمار. ويعمل هذا الشعر كأداة للمقاومة يستخدمها محمود درويش لبناء الهوية العربية كشكل من أشكال التضامن مع فلسطين. تتشكل الهوية في هذا السياق من خلال العمليات الاجتماعية، حيث تصبح الخطابات مثل شعر محمود درويش وسيلة لتعزيز الشعور بالتكاتف بين المجتمعات المضطهدة.

وفي قصيدة "بطاقة هوية" لمحمود درويش يؤكد أن هذا العمل ليس مجرد تعبير أدبي، بل هو أيضاً بيان حازم عن الاعتزاز بالهوية ومقاومة القمع الذي يعيشه الشعب الفلسطيني. ومن خلال اللغة القوية باستخدام الرموز والاستعارات وغيرها من الإشارات، نجح محمود درويش في إعلان هوية عربية مليئة بالكرامة، ورفض الفوارق الاجتماعية، وإبراز المظالم المتجذرة في التجربة الجماعية للمجتمع.

(أ) جدول النتيجة من تحليل معنى الدلالة التقريرية والدلالة الإيحائية

الرقم	البيت	معنى الدلالة التقريرية	معنى الدلالة الإيحائية
(١)	سَجِّلْ أَنَا عَرَبِي وَرَقْمُ بَطَاقَتِي خَمْسُونَ أَلْفَ وَأَطْفَالِي ثَمَانِيَّةٌ وَتَاسِعُهُمْ.. سَيَأْتِي بَعْدَ صَيْفٍ! فَهَلْ تَغْضَبُ؟	تؤكد هوية من الجنسية الشاعر ولد في أرض العرب، و رقم الوطني، و عن حالة العائلة الشاعر الذي كثير عدد أطفال، سؤال من الشاعر لشخص في حالة غضب لديك الغضب أو سوف تكون غاضب.	تؤكد هوية من الفلسطينيين و كل الصفات الجسدية من الفلسطين، حول الأرقام من سكان العرب الفلسطينيين، و بعدد الأطفال من المجتمع في فلسطين، سؤال من الشاعر موجه للمحتل الإسرائيلي.
(٢)	سَجِّلْ أَنَا عَرَبِي وَأَعْمَلُ مَعَ رِفَاقِ الْكَدْحِ فِي مَحْجَزٍ وَأَطْفَالِي ثَمَانِيَّةٌ أَسْأَلُ لَهُمْ رَغِيْفَ الْخُبْزِ، وَالْأَثْوَابَ وَالْدَفْتَرِ مِنَ الصَّخْرِ وَلَا أَتَوَسَّلُ الصَّدَقَاتِ مِنْ بَابِكَ وَلَا أَصْغُرُ أَمَامَ بِلَاطِ أَعْتَابِكَ	تؤكد هوية الشاعر الذي يعمل في التعدين مع صديقه لإطعام أسرته و ليكفي حاجة أسرته. يلي احتياجات أسرته من خلال توفير الطعام والملابس والكتب من خلال	تؤكد هوية العمل من الشعب الفلسطينيين في التعدين لأن الوظائف الأخرى لم تعد متاحة بدأ إسرائيل سيطرت على المنطقة الفلسطينية. الظروف التي يعيشها الفلسطيني بعد أن تم

استعمار وطنه وهو يدل على الفقر والبؤس الذي يعاني منه الشعب الفلسطيني. و في حالة الشدة بل شعب الفلسطينيين لا يتوسل ولم إلى أشخاص آخرين، وهذا الشخص هو إسرائيل.	العمل في التعدين. و عمل بجد في التعدين، دون أن يطلب الرحمة ولا يشعر باليأس ولا يشعر بالضعف تجاه الآخرين.	فهل تغضب؟	
تأكد هوية مواطن عادي فلسطين، حياة المجتمع في فلسطين ملبئة بالقمع بسبب الاحتلال الإسرائيلي، أصل أو تاريخ دولة فلسطين التي كانت قائمة منذ زمن طويل، حتى قبل الاحتلال الإسرائيلي، حالة أبيه من قوم المحرث، ليس من قوم	تأكد هوية الشاعر لا يملك لقب أو درجة، حياة الشاعر في فلسطين لأن بلده كانت مستعمرة، أصل بلده منذ زمان بعيد و موجودة قبل النهار والليل، عمل والده مزارع لا من الأصل الكريم، عمل جده مزارعا، أصل	سجل أنا عربي أنا اسم بلا لقب صنوّ في بلاد كل ما فيها يعيش بقوّة الغضب جُدوري قبل ميلاد الزمان رست وقبل تفتح الحقب وقبل السرو والزيتون .. وقبل ترعرع العشب أبي.. من أسرة المحرث لا من سادة تُجِب	(٣)

المسؤولين، و أن وراثيا يأتون من عائلة عادية بدون درجة الأهم. كان يدرس الكثير من الأشياء من قبل جده، وأحدها يتعلق بكرامة الإنسان العربي في فلسطين والمنازل المجتمع في فلسطين بسيطة للغاية. صورة للإسرائيل الذين يريدون السيطرة على أرض فلسطين.	عائلة عادية يعني أبي و جده عمل مزارعا، وجده علمته دائما عن شموخ الشمس التي تنور الدنيا، والمنازل الشاعر في فلسطين البسيط جدا و المصنوع من فروع الأشجار. الشاعر يسأل إلى شخص.	وَجَدِّي كَانَ فَلَا حَافَاً بِلا حَسَبٍ.. وَلَا نَسَبٍ! يُعَلِّمُنِي شُمُوحَ الشَّمْسِ قَبْلَ قِرَاءَةِ الْكُتُبِ وَبَيْتِي كَوْحٌ نَاطُورٍ مَنْ الْأَعْوَادِ وَالْقَصَبِ فَهَلْ تُرْضِيكَ مَنْزِلَتِي؟ أَنَا اسْمٌ بِلا لَقَبٍ!	
تأكد هوية و الخصائص الطبيعية للشعب الفلسطيني، من العرب الذين لديهم الشعر فحمي و لون العين بني و يمتلك الفلسطينيون الملابس خاصة، شخصية الشعب الفلسطيني تختلف	تأكد هوية الشاعر شخصيته الجسدية، و لديه شعر أسود، لديه عيون بنية ، لباس شعبي عربي يوضع على الرأس، يشبه الشاعر يده صلابة الحجر. و عنوانه الشاعر جاء من قرية نائية و	سجل أنا عربي ولون الشعر.. فَحَمِيٌّ ولون العين.. بُيٌّ وميزاتي: على رأسي عقلاً فوق كُوفِيَّة وكفِّي صلبة كالصخر... تَحْمِشُ من يَلامِسُهَا وعنواني: أنا من قَرْيَةٍ عَزَلَاءَ مَنَسِيَّةٍ	(٤)

بشكل واضح عن شعب الإسرائيل، عنوانه التي تم تأسيسها دمرت من الإسرائيليين حتى شوارعه دفن تحت أنقاض الحجارة. و كل زعيم عائلة يذهب إلى إلى المزرعة و التعدين لإطعام عائلته.	الشوار في قريته لا يملك اسم، لذلك من الصعب العثور عليه. وكل رجل يذهبون إلى المزرعة و التعدين.	شوارعها بلا أسماء وكل رجالها في الحقل والمحجر فهل تغضب؟
تأكد هوية فلسطين إلى و يعبر عن كراهيته وغضبه من خلال وصف الاستيلاء على الأرضي المزروعة، ويستولي على جميع الأعراف، وكل الهوية الفلسطينية، وسعادة الفلسطينيين دون أن يترك أي شيء سوى المعاناة. البلاد	تأكد هوية إلى الدولة أو الإستعمار الذي الفعل يسلب عادات زراعة العنب في حديقة، و يسلب الأرض الشاعر في فلسطين. و الدولة هو أو الإستعمار و في المكان الذي يعيش فيه الشاعر،	سجل! أنا عربي سُلبت كروم أجدادي وأرضاً كنت أفلحها أنا وجميع أولادي ولم تترك لنا.. ولكل أحفادي سوى هذي الصُحُور... فهل ستأخذها حكومتكم.. كما قيل؟! (٥)

الإسرائيل كما قيل بالفعل، القاسية جدا، السرقة، التدمير وطنه والقتل الشعب الفلسطيني من الدون السبب.	أي في فلسطين.		
تأكد أن لا ننسى أن الدولة الفلسطينية الدولة القوية ليست دولة ضعيفة. تحذير و الإدانة للغزاة حتى يعلموا أن الشعب الفلسطيني يمكن أن يتخذ الإجراءات أكثر خطورة مما فعلته الإسرائيل بالدولة الفلسطينية.	تأكد هوية الشاعر و الشعور كره، و تهديد إلى الدولة أو الإستعمار الذي الفعل يسلب كل ما فيها في الدولة الشاعر.	إذن سجل.. برأس الصفحة الأولى أنا لا أكره الناس ولا أسطو على أحد ولكنني.. إذا ما جعت أكل لحم مغتصبي حذار.. حذار.. من جوعي ومن غضبي!!	(٦)

٣. الدلالة الخرافية

الدلالة الخرافية هو عملية أيديولوجية للدلالة الإيحائية الذي يعمل على توفير تبرير للقيم المهيمنة التي تنطبق خلال زمنية معينة والكشف عنها. وفقًا لرولان بارت، فإن الخرافية هي دلالة على مستوى الدلالة الإيحائية. الخرافية هي نظام سيميولوجي من الدرجة الثانية مما

يعني أن الإشارة في النظام الأول تصبح دالة في النظام الثاني.¹⁷³ وجاءت نتائج تحليل الشعر بالدلالة الخرافية كالتالي :

استخدم الشاعر كلمة بيتي، المذكورة في البيت الثالث، لها الدلالة الخرافية كلدولة أو وطن. يمكن تفسير البيت على أنه مكان للعيش فيه، لكن البيت حسب الشاعر يمكن تفسيره على أنه بلد أو وطن. بالنسبة محمود درويش كشعب بلده في حالة استعمار، لا بد من النضال للدفاع عن الوطن وكل ما فيه، لأن الوطن هو وطن له الملايين من شعبها، كالأم التي تكون ملجأ لطفلها. فلسطين هي موطن محمود درويش وعائلته. دولة فلسطين لسكانها أيضاً مكان للعمل وإعالة أسرهم. ثم عندما استعمرت إسرائيل واستولت على البلاد، ماذا حدث محمود درويش والسكان وسيعيش بقية فلسطين وأين سيعيشون. يصبح ذلك مهماً لأن كل حياة محمود درويش وغيرهم من السكان الفلسطينيين سكبت هناك.

لذا وفقاً لمحمود درويش، فإن الوطن الذي يتم تفسيره على أنه ليس الشكل المادي للمنزل الذي يشغله عادة الناس، ولكن المنزل المعنى هو الوطن. ويوضح في شعره ويصف حالة وطنه وشعوره بعدم الانفصال عن وطنه. وهذا ما يفسر وجود وحدة محمود درويش مع وطنه. لقد شعر أن وطنه، يرتبط بعلاقة قوية مع سكانه، أي شعب فلسطين. لأن دولة فلسطين بالنسبة له هي المكان الذي ولد ونشأ فيه ويعيش فيه. كما أعطت فلسطين لعائلته مكاناً للجوء، ومكاناً للعثور على عمل لإعالة أسرته، وأيضاً مكاناً يشعر فيه بالراحة.

^{١٧٣} ريكا فطارة العليا، "الوطنية في شعر إلى أمي لمحمود درويش (الدراسات السيميائية عند رولند بارت)"، (بحث، جامعة كياهي الحاج أحمد صيديق الإسلامية الحكومية، جبر، ٢٠٢٢)، ٥٨.

ومن هنا يمكن أن نستنتج أن في قصيدة بطاقة هوية لمحمود درويش معنى الخرافية، وهو أن دولة فلسطين توصف بالبيت. فلسطين ملجأ لشعبها. فلسطين هي أيضاً مكان للوقوف والعيش مع عائلة، بالإضافة إلى أنها مكان يمكن للناس فيه العمل لدعم أسرهم. ولهذا السبب، عندما تكون هناك أطراف تريد الاستيلاء على الأراضي والسلطة الفلسطينية، فإن الشعب الفلسطيني لا يبقى صامتاً. لقد ناضلوا بكل قوتهم للدفاع عن فلسطين من الوقوع في أيدي الغزاة.

بالنظر إلى أبيات محمود درويش بطاقة هوية، يمكن ملاحظة أن محمود درويش في معاني الشعر يستخدم إشارات لها معنى واسع، ويتضح أن هذا يمكن كشفه من خلال المقاربة السيميائية لرولان بارت. هذا نهج سيميائي مع فكرة وجود درجتين للدلالة يتألفان من الدلالة التقريرية والدلالة الإيحائية والدلالة الخرافية. أي أن هذا النهج يؤدي إلى الكشف عن معنى العلامات المتضمنة في العمل الأدبي من خلال الدلالة التقريرية والدلالة الإيحائية والدلالة الخرافية. الكلمات في العمل الأدبي هي شكل من أشكال الإشارة، لذا فإن نهج رولان بارت السيميائي مفيد جداً في الكشف عن المعنى الواسع للإشارات في هذه القصيدة في الدلالة التقريرية و الدلالة الإيحائية والدلالة الخرافية.

د. الرسالة في الشعر بطاقة هوية لمحمود درويش

التفويض هو رسالة أو تعليم أخلاقي يمكن تعلمه من عمل أدبي، مثل الشعر. بالطبع، لكي تكون قادرًا على انتقاء أو أخذ التعاليم أو الرسائل الأخلاقية في العمل الأدبي، هناك حاجة إلى تفسير للعمل الأدبي.¹⁷⁴ الرسالة يريد الشاعر نقلها قد تكون بوعي في ذهن الشاعر، لكن معظم الشعراء لا يدركون الرسالة المعطاة. يمكن أن تكون رسالة القصيدة تفسيرية، بمعنى أن لكل شخص تفسير مختلف للمعنى عن غيره.^{١٧٥}

و الرسالة الرئيسية في الشعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش هي تأكيد الهوية والفخر الهوية الوطنية، والنضال من أجل الحفاظ على هوية الشعب الفلسطيني. كما تُعبّر هذا الشعر عن ألم ومعاناة شعب فقد وطنه وناضل من أجل استعادة والعودة وطنه يعني فلسطين. وبالإضافة إلى ذلك، هناك رسائل أخرى تتضمنها الشعر، كما يلي:

أ) تأكيد الهوية والشعور بالفخر

في هذا الشعر، يُشدد محمود درويش على أهمية الهوية الوطنية والشعور بالفخر بالوطن يعني فلسطين. ويؤكد أن الهوية لا يمكن استبدالها أو انتقاصها بمصالح خارجية. ويمكن ملاحظة ذلك من خلال تكرار عبارة "سجل أنا عربي" التي تعد رمز يدل على العروبة والأصالة ويوحي إلى أن الشاعر عربي ويفتخر بعرويته ويؤكد عليها بقوله "سجل". والفخر للشعب العربي الأصلي أي الشعب الفلسطيني الذي يتكلم العربية وخصائصه الجسدية أو الخصائص الطبيعية للشعب الفلسطيني، من العرب الذين لديهم الشعر فحامي و لون العين بني و يمتلك

¹⁷⁴ Imron dan Farida, *Pengkajian Sastra*, 71.

¹⁷⁵ Waluyo, *Teori dan Apresiasi*, 130.

الفلسطينيون الملابس خاصة، وهي الكوفية والعقل. لذلك تسود الشعر أجواء من الغضب والمرارة، ولكنها في الوقت نفسه تحمل شعورًا قويًا بالفخر بالهوية الفلسطينية،

ب) نقد السلطة

يمكن تفسير هذه القصيدة على أنها نقد للسلطة التي تقمع وتسلب حقوق الإنسان. تتضمن الشعر النقد الاجتماعي للحكام وتصف الاستغلال الاقتصادي. الإستعمار الإسرائيلي الذين أجبروا الشعب الفلسطيني العمل في التعدين تحت تهديد وضغط المحتلين. لأن الوظائف الأخرى لم تعد متاحة منذ إسرائيل سيطرت على المنطقة الفلسطينية.

لذا الظروف التي يعيشها الشعب الفلسطيني بعد أن تم استعمار وطنه يعني فلسطين من قبل إسرائيل، ويدل على الفقر والبؤس الذي يعاني منه الشعب الفلسطيني. ثم تنتقد الشعر الحكام الذين يستولون على الموارد الطبيعية عن الاستيلاء على الموارد الطبيعية المهمة جداً لحياة الشعب الفلسطيني. وكروم هي رموز اقتصادية فحسب، بل هي أيضا رموز ثقافية وتاريخية ترتبط ارتباطا وثيقا بهوية الأمة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

ج) النضال والمقاومة من أجل السيادة

تصف هذا الشعر نضال الشعب الفلسطيني دفاعًا عن سيادة وطنه التي صادرها الغزو الإسرائيلي. في هذا الشعر ضد الاعتماد على الآخرين وإظهار الاستقلال دون الاعتماد على مساعدة الآخرين. وهذا الشعر أيضا أن شخصية الشعب الفلسطيني تختلف بشكل واضح عن شعب إسرائيل، و أنهم سيفعلون أي شيء للحفاظ على احترامهم لذاتهم . وهم لا يترددون

في الرد ومحاربة كل من يجرؤ على المساس بكرامتهم كأمة عربية. و من هذا الشعر يصف المقاومة أيضاً في شكل تهديد موجود في البيت الأخير.

(د) المعاناة والأمل

تعبر هذا الشعر أيضاً عن ألم ومعاناة أمة فقدت وطنها، لكنها تحمل في طياتها أيضاً الأمل في السلام والحرية. و هذا الشعر الأوضاع الاجتماعية للشعب الفلسطيني الذي يعاني من الظلم وتدمير منازل الشعب الفلسطيني الذي البناء التي تم تأسيسها دمرت من الإسرائيليين حتى شوارعهم دفن تحت أنقاض الحجارة. و مع ذلك الإصرار على محاربة المحتلين الإسرائيليين.

(هـ) السلام حق إنساني لكل أمة

والرسالة الأخيرة التي يريد الشاعر إيصالها هي أن يرفض الشاعر الاستعمار لإعلاء حقوق الإنسان كمواطنين لهم الحق ويعيشون حياة حرة كريمة دون أن تضطهدهم الأمم

الأخرى في وطنهم الذي عاشوا فيه سنوات طويلة.

وبشكل عام فإن الشعر "بطاقة هوية" هو الشعر مليئة بروح الوطنية والأمل في مستقبل

أفضل لأمة تناضل من أجل الحفاظ على هويتها وحرمتها. يبدو أن هذه الرسالة يتم نقلها من

خلال اختيار كلمات بسيطة ذات معنى الدلالة الإيحائية.

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

بعد تحليل الشعر محمود درويس بعنوان "بطاقة هوية" من خلال التحليل باستخدام تطبيق نظرية السيميائية لرولان بارت واستكشاف الرسالة كما هو موضح في الفصل السابق، ثم يمكن الحصول على إجابات للمشكلات والتي يمكن صياغتها في الاستنتاجات التالية:

١. معنى الدلالة التقريرية هو معنى مناسب كما هو، مفاهيمي (حرفية)، لم تغطي عليه مشاعر وقيم ومشاعر معينة، وهو موضوعي لأنه مقبول بشكل عام و أكثر واقعية، بالإشارة إلى رأى لرولان بارت، أن معنى الدلالة التقريرية هو معنى الفعلي للكلمة التي يمكن معرفتها من الشرح في القاموس. بناءً على نتائج المعنى الدلالة التقريرية في شعر بطاقة هوية تأكيداً عن هوية الشخص أو الشاعر الذي يعيش في البلد يعني فلسطين.

و بناءً على نتائج معنى الدلالة الإيحائية في شعر "بطاقة هوية" عن تأكيداً هوية الأمة والدولة. في هذا الشعر يعني هوية الدولة فلسطين الذي استعمروه إسرائيل. و هذا الشعر يمكن أن توظف الروح القتالية في الدولة فلسطين. أن لديهم البلد التي يجب استعادتها من أيدي الغزاة الإسرائيل.

و استخدام من الكلمة "بيتي" المذكورة في البيت الثالث، لها معنى الدلالة الخرافية كلدولة أو وطن. يمكن أن نستنتج أن في شعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش معنى الخرافية، وهو أن دولة فلسطين توصف بالبيت، و فلسطين ملجأ لشعبها. فلسطين هي أيضاً مكان للوقوف والعيش مع عائلة، بالإضافة إلى أنها مكان يمكن للناس فيه العمل لدعم أسرهم.

٢. ونتائج استناداً إلى المناقشة على الرسالة في الشعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش، فإن هذا الشعر الرسالة الرئيسية هو تأكيد الهوية والفخر الهوية الوطنية، والنضال من أجل الحفاظ على هوية الشعب الفلسطيني. وبالإضافة إلى ذلك، هناك رسائل أخرى تتضمنها الشعر، كما يلي: تأكيد الهوية والشعور بالفخر، نقد السلطة، النضال والمقاومة من أجل السيادة، المعاناة والأمل، والسلام حق إنساني لكل أمة أو الرسالة الأخيرة التي يريد الشاعر إيصالها هي أن يرفض الشاعر الاستعمار لإعلاء حقوق الإنسان كمواطنين لهم الحق ويعيشون حياة حرة كريمة دون أن تضطهدهم الأمم الأخرى في وطنهم الذي عاشوا فيه سنوات طويلة.

ب. الاقتراحات

بعد انتهاء كتابة هذا البحث، يرجو الباحثة إلى المحاضرين و القارئ العامة أن تقديم اقتراحات مفيدة لإصلاح هذا البحث ليكون بحثاً تاماً. و يدرك الباحثة أن هذا البحث لا تزال بعيد عن الكمال و لديها العديد من الأخطاء في ناحية الكتابة، والقواعد النحوية، والصرفية، و غيرها. و تأمل الباحثة أن يقوم الباحثة القادم بإجراء بحث على شعر محمود درويش باستخدام الدراسة أخرى، وبالبط باستخدام أفضل المصادر. و عسى الله أن يبارك لنا و علماً نافعا لنا جميعاً.

المراجع

١. المراجع العربية

- العقيقى، نجيب. من الأدب المقارن الجزء الثاني، ط ٣ موسعة . كولومبيا : مكتبة قرطابة ، ١٩٧٦.
- العليا، ريكا فطارة. بحث. "الوطنية في شعر الى أممي لمحمود درويش (الدراسات السيميائية عند رولند بارت)". جامعة كياهي الحاج أحمد صيديق الإسلامية الحكومية، جمبر، ٢٠٢٢.
- النقاش، رجاء. محمود درويش شاعر الأرض المحتلة ، ط ٢. د.م.ن: دار الخلال، د.ت.
- آغا، رياض نعمان. محمود درويش سجل أنا أربي. رياض، ١٩٦٧.
- بدران، جمال. محمود درويش شاعر الصمود والمقاومة، ط ١. القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٩.
- بلغني، محمد إقبال. بحث. "العنف في أشعار محمود درويش (دراسة في ضوء علم الأدب النفسي)".
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER
مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٦.
- تودوروف، سفيتان. مفهوم الأدب ودراسات أخرى. دمشق: منشورات وزارة الثقافة، ٢٠٠٢.
- دريديري، توفيق أحمد، ومحمد الدين. "تحليل قصيدة بطاقة هوية لمحمود درويش في الموق com.adab.www من وجهة نظر المعاني والوسائل الإعلامية". مجلة بحنة الملتق العلمي
- العالمي الحادي عشر اللغة العربية . الجامعة الإسلامية الحكومية سونان كاليجاغا والجامعة الإسلامية الحكومية رادن فتاح بالمبانغ، ٢٠١٨.

درويش، محمود. *الديوان الأعمال الأولى* ١. بيروت-ليبانون : يونيو، ٢٠٠٥.

_____ . *الديوان الأعمال الأولى* ٢. بيروت : رياض الريس للكتب والنشر، ٢٠٠٥.

_____ . *الديوان الأعمال الأولى* ٣. بيروت : رياض الريس للكتب والنشر، ٢٠٠٥.

عمر، أحمد مختار. *معجم اللغة العربية المعاصرة، الطبعة الأولى*. القاهرة : علم الكتب، ٢٠٠٨.

فطرياني، إيلي. بحث. "شعر" بطاقة هوية" لمحمود درويش (دراسة دلالية)". جامعة رادين فتاح

الإسلامية الحكومية بالمبانج، ٢٠١٩.

قطب، سيد. *النقد الأدبي أصوله و مناهجه*. القاهرة: دار الشروق، ٢٠٠٣.

محمود، عادل. *الجوهرة المقلدة محمود درويش*. دمشق: الهيئة العامة السورية للكتاب - منشوات

الطفل، ٢٠١١.

٢. المراجع الأجنبية

Altenbernd, Lynn, dan Lislle L.Lewis. *A. Handbook For the Study of Poetry*.

London: Collier-MacMillan Ltd, 1970.

Aminuddin. *Pengantar Apresiasi karya Sastra*. Bandung: Sinar Harapan, 1991.

Arikunto. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek (Edisi Revisi VI)*.

Jakarta: Reneka Cipta, 2006.

A. Teeuw. *Sastra dan Ilmu Sastra: Pengantar Teori Sastra*. Jakarta: Dunia Pustaka

Jaya, 1984.

Azizah, Erni Nuraeni. Skripsi. "Telaah Syair Arab Modern Karya Abderrahim El-

Khassar Analisis Semiotika: Estetika dan Pesan". Jatinangor : Universitas

Padjajaran, 2017.

- Betty Mauli Rosa, dkk. *Sejarah Sastra Arab dari Beragam Perspektif*, Cet.1. Yogyakarta :Deepublish, 2015.
- Fathoni, Abdurrahmat. *Metodologi Penelitian & Teknik Penyusunan Skripsi*. Jakarta: Rieneka Cipta, 2006.
- Hardani, DKK. *Metode Penelitian Kualitatif dan Kuantitatif* . Yogyakarta:Pustaka Ilmu, 2020.
- Harun, Mohd. *Pembelajaran Puisi Untuk Mahasiswa*. Banda Aceh: Syiah Kuala University Press, 2018.
- Hindun. “Deklarasi Balfour : Tragedi Bagi Bangsa Palestina Dalam Puisi-Puisi Arab Tahun 1920-1948,” *Jurnal CMES* 11, no. 2. Juli-Desember, 2018:127-143. <https://doi.org/10.20961/cmcs.11.2.26990>.
- _____. “Ragam Vegetasi dalam Puisi-puisi Palestina”. *Jurnal ATAVISME*, vol. 19,no.2.Desember,2016:220-235.
<http://dx.doi.org/10.24257/atavisme.v19i2.250.220-235>
- Imron, Ali, dan Farida Nugrahani. *Pengkajian Sastra: dan Aplikasi*. Surakarta:CV. Djiwa Amarta Press, 2017.
- Lantowa, Jafar., Nila Mega Maharayu, dan Muh. Khairussibyan. *Semiotika Teori, Metode, dan Penerapannya dalam Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Penerbit Deepublish, 2017.
- Mahliatussikah, Hanik. *Pembelajaran Puisi Teori dan Penerapan dalam Kajian Puisi Arab*. Malang: Penerbit IKIP Malang, 2015.

- Mahliatussikah, Hanik. "Resistensi terhadap Kolonialisme dalam Puisi 'Asyiq Min Falisthin Karya Mahmud Darwish". *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab*, VI. Oktober, 2020.
- Nurjannah, Emilia Palupi, dan M. Fakhruddin. "Deklarasi Balfour: Awal Mula Konflik Israel Palestina". *Jurnal Sejarah dan Pendidikan Sejarah*, vol.1,no.1. Maret, 2019: 15-26. <https://doi.org/10.21009/periode.011.2>.
- Jambak, Mellinda Raswari., Muassomah, Alam An Shori, Nabila Nur Khonsa, and Aldrian, "Palestinian Resistance in Mahmoud Darwish's Bithoqoh Huwiyyah Poem: An Indirect Ekspression Study", *Jurnal LINGUA*, vol. 19, no. 2 (December, 2024): 138-149. <https://doi.org/10.18860/ling.v19i2.28468>.
- Moleong. Lexy J. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung:PT Remaja Rosdakarya, 2010.
- Pradopo, Rahmat Djoko *Prinsip-prinsip Kritik Sastra*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2007.
- Putri, Ika Yuliana. *Apresiasi Puisi*. Yogyakarta: Penerbit Intan Pariwara, 2019.
- Rohmah, Lailiyatur "Pengandaian Tokoh "Aku" dalam Puisi Lau Annanaa Lam Naftariq Karya Faruq Juwaidah (Analisis Semiotika Roland Barthes). *Diwan: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab*, vol.6, no. 2. (2020):183-194. <https://doi.org/10.24252/diwan.v6i2.14440>
- Santosa,Puji. *Metodologi Penelitian Sastra: Paradigma, Proposal, Pelaporan, dan Penerapan*. Yogyakarta: Azzagrafika, 2015.
- Shihab, M.Quraish. *Tafsir Al-Mishbah: Pesan, Kesan, dan Keserasian Al-Qur'an*, Volume 3 Surah Al-Ma'idah. Jakarta : Lentera Hati, 2002.

- Situmorang, B.P. *Puisi: Teori Apresiasi Bentuk dan Struktur*. Ende-Flores: Penerbit Nusa Indah, 1983.
- Sobur, Alex. *Semiotika Komunikasi*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2016.
- Sudarto. *Metodologi Penelitian Filsafat*. Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1997.
- Sugiyono. *Memahami Penelitian Pendidikan Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif, dan R&D*. Bandung: Cv. Alfabeta, 2008.
- _____. *Memahami Penelitian Kualitatif* Cet. IX. Bandung: CV Alfabeta, 2014.
- Vera, Nawiro. *Semiotika dalam Riset Komunikasi*. Bogor: Penerbit Ghalia Indonesia, 2015.
- Wadud, Abd, dan Satori. *Kamus Poket Bahasa Arab*. Yogyakarta : Efata Publishing, 2015.
- Walidin, Muhammad. "Palestina dalam Prosa Mahmud Darwish Tinjauan Strukturalisme Genetik". Skripsi. Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah, Jakarta, 2022.
- Waluyo, Herman J. *Apresiasi Puisi: Panduan Untuk Pelajar dan Mahasiswa*. Jakarta:PT Gramedia Pustaka Utama, 2002.
- Zoest, Aart Van, dan Panuti Sudjiman. *Serba-serbi Semiotika*. Jakarta:PT. Gramedia Pustaka Utama, 1992.

٣. مواقع الإنترنت

- Derajat, Anna Zakiyyah. "Puisi Alat Perlawanan Penyair Palestina". *Jurnal Al Bayaanat*. Januari, 2020, diakses pada 20 Februari 2025.
<https://www.albayaanat.com/2020/01/puisi-alat-perlawanan-penyair-palestina.html> .

_____ . "Humanisme Mahmoud Darwish: Penyair Perlawanan Palestina" .11 September, 2022, diakses pada 20 Februari 2025.

<https://alif.id/read/azd/humanisme-mahmoud-darwish-penyair-perlawanan-palestina-> .

"الديوان فلسطين محمود درويش بطاقة هوية". مأخوذ من التاريخ ٢١ فبراير ٢٠٢٥.

. <https://www.aldiwan.net/poem2290.html>

بريية، شذى. "الشاعر محمود درويش". مأخوذ من التاريخ ١٩ فبراير ٢٠٢٥.

. <https://hyatok.com/>

تعامرة، يرا. "معلومات عن محمود درويش". ٧ يناير ٢٠٢٠، مأخوذ من التاريخ ١٩ فبراير ٢٠٢٥.

. <https://mawdoo3.com/>

عمارة، آلاء. "محمود درويش.. شاعر المقاومة الفلسطينية وأول مناشد بالهوية العربية". ١ يوليو

. ٢٠٢٠، مأخوذ من التاريخ ١٩ فبراير ٢٠٢٥. - <https://www.arageek.com/>

خليل، إسراء. "تحضير نص بطاقة هوية". ٣١ يوليو ٢٠٢٢، مأخوذ من التاريخ ٢١ فبراير

. ٢٠٢٥. <https://adabeyyat.com/e/> .

قاموس المعاني. مأخوذ من التاريخ ٣٠ مايو ٢٠٢٥. <https://www.almaany.com>

نجاد، سيدة رقية مهري. "المقاومة في شعر فدوى طوقان وميزاته". ٢١ أغسطس ٢٠١٠، مأخوذ

من التاريخ ٢٠ فبراير ٢٠٢٥. <https://www.diwanalarab.com>

"من هو محمود درويش". مأخوذ من التاريخ ٢٣ فبراير ٢٠٢٥. <https://www.arageek.com/>

"محمود درويش - سيرة حياته الذاتية وشعره وأقواله". مأخوذ من التاريخ ١٩ فبراير ٢٠٢٥.

. <https://qalqilya-taimes.blogspot.com/>

بيان أصالة الكتابة

أنا الموقع أداناه :

الإسم : أميليا رحمي مولدة
رقم القيد : U ٢٠١٨٣٠٤١
الشعبة : اللغة العربية و آدابها
الكلية : كلية أصول الدين والأدب والعلوم الإنسانية
الجامعة : جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر

أنا صرح بصدق أنه في نتائج هذا البحث بعنوان المقاومة في شعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش (الدراسة السيميائية لرولا بارت) لا يوجد أي عنصر من العناصر الانتحال في العمل البحث، أو الأعمال العمل العلمي قد مرة واحدة الذي تم إنجازها أو إنشائه من قبل للأشخاص آخرين، باستثناء أولئك في الكتابة المذكورة أو في هذه المخطوطة والمذكورة ومذكر في مصادر الاستشهاد والمراجع.

و إذا اتضح في المستقبل نتائج من هذا البحث لاحقاً قد عناصر من الانتحال وهناك ادعاءات من الأطراف أخرى، ثم أنا على استعداد للمعالجة وفقاً للقوانين واللوائح دعوة صالحة. وبذلك أكون قدمت هذه الرسالة مع الحقيقة. وبدون لإكراه من أحد.

جمبر، ١١ يونيو ٢٠٢٥ م

الباحثة



أميليا رحمي مولدة

رقم القيد : U ٢٠١٨٣٠٤١

ترجمة الباحثة

أ. هوية الشخصية



الإسم : أميليا رحمي مولدة

رقم القيد : U ٢٠١٨٣٠٤١

تاريخ الميلاد : بانيووانجي ، ١٠ يونيو ٢٠٠٠

العنوان : مدينة بانيووانجي ، منطقة فريعية ليجين.

الشعبة : اللغة العربية وآدابها

ب. سيرة التربية

١. المدرسة روضة الأطفال الأمين سيغوبنغ للسنة (٢٠٠٥م)

٢. المدرسة الإبتدائية الحكومية (٢) سيغوبنغ للسنة (٢٠٠٧م)

٣. المدرسة الثانوية الحكومية (١) ليجين للسنة (٢٠١٢م)

٤. المدرسة العالية الحكومية (١) بانيووانجي للسنة (٢٠١٥م)

٥. جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر للسنة (٢٠٢٥م)